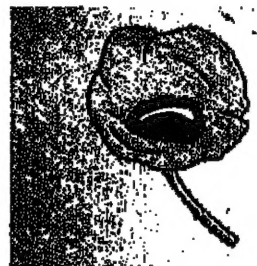


صحيفة  
كل الوطنيين  
رئيس التحرير  
ناهض حنتر



# الميثاق

أسسها ١٩٣٣  
صبحي أبوغنيمة  
أصدرها ١٩٤٩  
شفيق ارشيدات

أسبوعية • سياسية • مستقلة

٤٠ صفحة ٢٥٠ فلسا

AL-MEETHAQ 16 APRIL 1997 NO.4 VOL.1

تصدر عن دار الوحدة للصحافة - عمان - الأردن

العدد الأول - العدد الرابع - الأربعاء ١٦ نيسان ١٩٩٧

## المكان المناسب للقصر ان يكون جلالة الملك حكما



## بصراحة

جبهة العمل الاسلامي والحزب الدستوري حزبا دولة

القيادات الجهادية متخلفة والقوى السياسية متخلفة

اعدام الدقاسة سيكون آخر مسار في نعش السياسة الحكومية

## «سري وشخصي» .. إلقاء قرار فك الارتباط

أهم ما أنتجته الديمقراطية .. سيدتان

توجان فيصل ولويزة  
حنون النموذجيان  
للمصرية والتجديد

الاستثمار تراجع بنسبة ٨٠ % عام ١٩٩٦

رأس المال الاجنبي في الاردن .. عراقي !

الاردن يعج باحياء المعانيمة

مجان معاصرة منذ الاندثار البريطاني

جوليت .. تفوض  
فمار الحياة



ماري لويز باركر :  
حساسة وخجولة !  
(داخل العدد)

# الميثاق

أسبوعية • سياسية • مستقلة

AL-MEETHAQ 14 MAY 1997 NO.8 VOL.1

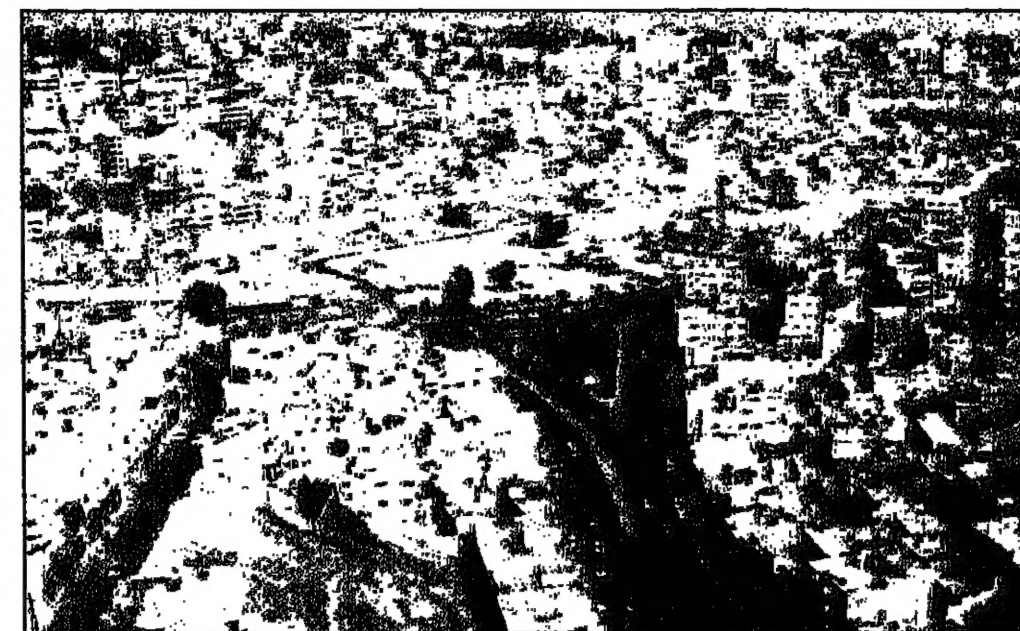
تصدر عن دار الوحدة للصحافة - عمان - الأردن

العدد الأول - العدد الثامن - الأربعاء ١٤ أيار ١٩٩٧

قلب عمان العنوني ..

## ميسرة ان للشعوب الشعبية

في منطقة رأس العين في قلب عمان القديمة، تشي، أمارة عمان الكبرى، ساحة عثمانية للثقافة والفكر الشعبي ولحضارة البلد ووجدته تقع الساحة على امتداد شارع



قلب عمان - رأس العين

مبنى قاعة المدينة، وقد تم تصميمه وتنفيذه برعي من العمارة العمانية البونظية - الإسلامية، وتبلغ مساحته ١٠ آلاف متر مربع، ويضم أربعة طوابق تتضمن قاعات للمعارض والندوات والاحتفالات الجماهيرية والحفلات الموسيقية، وتشرف قاعة عمان على ساحة تبلغ مساحتها ٢٥٠٠ متر، مزروعة بأشجار النخيل، وتطل المداخل الأساسية للمبنى، وقد تم افتتاح قاعة عمان برعاية جلالة الملك في ١٩٩٧/١١/١٤ و المبنى الدائم لأمارة عمان الكبرى وتبلغ مساحته حوالي ١٧ ألف متر مربع ومسجد رأس العين، وقد صمم بمساحة حوالي ١٠٠٠ متر مربع ويستوعب حوالي ٨٠٠ مصلي والمطبخ الوطني، ويحتوي على صالات معلقة للعرض، ومساحات مكتوبة لارض للقطع الأثرية، وقاعات للمخطوطات والوثائق والركن الثقافي الجماهيري، ويهدف إلى إيجاد تجمع اجتماعي وثقافي وحضاري وترفيهي لإناء المدينة، ويضم قاعات عرض ومكتبة عامة وقاعة متعددة الأغراض بالإضافة إلى مسرح (مدرج) يمكن استغلاله في النشاطات العامة وحديقة رأس العين، وفي أديم حديقة في عمان، وتحتوي على ساحات ومناطق مشجرة وساحات مفتوحة !

مجمع المشروع

قلنا من زمان ولا زلنا نقول ..  
الحل : بالعودة الى الارض وزيادة الانتاج  
تراكتور دي. أف. أج

الأول بالصين الشعبية

لتراكورات زراعية يعتمد عليها

قوة ٢٥ - ١٨ حصان مع لوقير Lowgear

لوقير إضافات كاملة - أسعار منافسة

القطع والصيانة متوفرة وبأسعار رخيصة

ألف دينار لمن لا يجد قطع غيار

موديل خاص للبساتين والمزارع

مجهز بجهاز لرش العلاجات الزراعية أو قطع الاطارات

انقاط لمدة سنتين

الكمية محدودة

لوكلاء : الشركة العربية للموتورات والتجارة عمان / هاتف ٦٥١٢١٢ - ٦٥١١١٥ فرع اربد / شارع بغداد / هاتف ٥٨٨٨٨  
معدات هوندا الزراعية، تراكتورات / موتورات رش / مضخات مياه / مولدات كهربائية



## ناهض حتر

.. بهدوء

## أكيان مصطنع؟

ايدولوجي احادي وعاطفي وضعيف المحتوى. والامر، ان الإدارة العثمانية، إذا كانت قد لعبت دوراً معيقاً للتقدم الاجتماعي في سورية ولبنان، فهي لعبت في الأردن، دوراً مشجعاً لتطور القوى المنتجة في القرن التاسع عشر، ساهم في تبلور الكيان الاجتماعي - السياسي الأردني بوصفه كياناً فلاحياً كان متجهاً إلى التوحد الداخلي، وإلى التوجه، بالمعنى الاجتماعي - التاريخي، مع الأقطار السورية الأخرى، في مطالع هذا القرن.

لقد نشأ الكيان الأردني الحديث عند عمليتين، استغرقتا القرنين التاسع عشر، هما:

- الصراع الفلاحي - البدوي، الذي انتهى بانتصار المتحركات الفلاحية، والإنتاج الفلاحي، وتحول البدو إلى فلاحين وانصاف فلاحين.

- وسعي الإدارة العثمانية، جراء حاجتها إلى تأمين طريق الحج، إلى تشجيع القوى الفلاحية، بإنشاء المراكز الإدارية والأمنية، وتنظيم العلاقات الانتاجية، وإنشاء المصرف الزراعي... الخ.

- تحول الأردن، في نهاية القرن التاسع عشر، إلى بلد فلاحى ذي فائض، فكان يصدر القمح والشعير والحبيب بعامه والسمن والحب وزيادات الصحراء والماشية وحيوانات الركوب، إلى الأقطار السورية وأوروبا.

- وتحول الأردن، إلى بلد استقرار: فبينما كانت قرى السلط في أواخر الثامن عشر، ثلاث قرى، أضحت في نهاية التاسع عشر، مئة وثلاث قرى.

- ونشأت، في هذا السياق، فئة من الفلاحين الأغنياء، الذين بدأوا يعلمون أبناءهم في المدارس، وفي المعاهد في دمشق واسطنبول. وبدأ أبناء الفلاحين الأردنيين يشغلون مناصب عسكرية وإدارية في الدولة العثمانية: فكان على خلفي الشرايري، مثلاً، يكتوفاً في العلوم العسكرية، ومنوفاً في كلية أركان الحرب في العاصمة العثمانية، وكان علي تباري الفل، مثلاً، حاكماً لباد برك...

- وفي السياق نفسه، لم تعد شدة بدو المعنى الاجتماعي - الاقتصادي في الأردن: فقد فتح بنو صخر، مثلاً، علاقات تجارية مع أوروبا، عبر بيروت، لتصدير نباتات صحراوية تصف مصنعة.

- وكان هناك توسع زراعي، مؤل قسم منه، المصرف الزراعي العثماني، بفروض سهلة: ونشأت عنه قرى وتجمعات زراعية انتاجية جديدة، ساهمت بدورها، في استقرار وتطويع المزيد من البدو.

- وأخذت الشخصية الأردنية، نصف الفلاحية - نصف البدوية، تتبلور، وتعتبر عن نفسها في اللهجة الأردنية وفي العادات والتقاليد، القيم والوجدان والموسيقى والفن والشعر الشعبي...

- وكان الوطنيون الأردنيون، قاديون على تنظيم ولاه شامل في الأردن للدولة العربية السورية: ومن ثم، بعد سقوطها، يسعون إلى إنشاء كيان أردني يوحد المتحركات الفلاحية - نصف البدوية... على اساس الولاء للدولة السورية، والنضال في سبيل قيامها...

وعندما انظم حيل التطور التاريخي للأردن الحديث... بالانقلاب الذي، لأغراضه، أعاد إحياء البداة من جديد. وحول الأردنيين، ثانية، من فلاحين وانصاف بدو، إلى «بدو» بالمعنى السياسي... لا بالمعنى الاجتماعي - الاقتصادي! أتى إلى بدو/ موقتين، انطلقت صلاتهم، سنة إثر سنة، بالأرض والفلاحة والمراعي... كما بالنشاط الاقتصادي الحديث، الصناعي - الخدمي: وزاد لهم الآن أن يعربوا - بالخصخصة - بدو بلا وظيفة: تنظم الجمعيات الخيرية مستقبل حياتهم من الألف إلى الياء.

□ □ □

ومن أجل أن تلخذه هذه العملية مسارها النهائي، تم تحطيم وعينا، فقلنا بالخيول وانتما إلى الأردن؟ وقلنا بكل الهجر القائل بأن «الأردن ليس وطناً»، ولا يملك مقومات الدولة، وأنه «محدود الموارد» وغير قابل للحياة... إلا بالقرار الأجنبي... والمساعدات الأجنبية!

كلنا!

الأردن ليس كياناً مصطنعاً.

بل فقره هو المصطنع وبخسفه هو المصطنع.

وتأزمه الزمن هو المصطنع.

وحاجته إلى دعم الأجنبي... هو المصطنع.

وبداوة ابنائه في المصطنع.

وجوع ابنائه وعطشهم، ولال عبيدون، واتفاق إمامة عمان «الكبرى»، ومعاهدة وادي عربة، والشلال الاقتصادي، وانهار الاق الترموي، والخصخصة، والبطالة، والتخلف، والتشاؤم، وفقدان الثقة والايام... كل ذلك هو المصطنع...

أما الأردن! فكما نقول في السلط، فزينة متجذرة في التاريخ... والجغرافيا

فهل نصحو!

□ □ □

أيها الأردن  
يا ذؤيب الضحى  
استيقظ الآن!

إذا كنا فاعلي الإيمان بالأردن: وإذا كنا نعتبره، حقاً، كياناً مصطنعاً... فأي معنى، إذن، لكل نشاطنا الفكري - السياسي - الحياتي، سواء أكان في الحكم أم في المعارضة؟

إذا كان الأردن مجرد «تكتيف استثماري» حقاً، وكان «غير الأردني» حقاً، وكان «مصادفة دولية» - ظلية حقاً، فما معنى أن نكون أسلميين أو قوميين أو يساريين أو ليبراليين... أو أي شيء آخر؟

إذا كان الأردن ليس بلداً كما يقال، ولا يتوفر على مقومات الدولة، كما يقال: «محدود الموارد» كما يقال، ولا يمكنه العيش بدون إعالة ومساعدات ومنحه كما يقال... فلماذا وجع القلب من الأساس وبالأساس؟

وإذا كان الأردن غير موجود في ذاته وإذاته: ومجرد «ثمره لسايكس - بيكو» وإذا كان غير قابل للوجود في ذاته وإذاته، وبغير أن تحمله هذه القوة أو تلك: فأي معنى لأي شيء ابتدأ من الانتخابات النيابية ومروراً بالأحزاب والمشار، وانتهاءً بدرس القراءة في الصف الأول الابتدائي؟

وإذا كنا غير واقين بأنفسنا، وبقدرة على صنع الحياة، وبقدرة على كسر حلقة التخلف وبناء المستقبل التقدمي وأنجاز مهمات التنمية الوطنية... فلماذا نتجرب الألفاظ! البصقوا، بالدور النثيل، على أبواب السفارات للحصول على «فيزا» ما؟

□ □ □

الأردن ليس مصادفة دولية - ظلية، بل نتاج عملية اجتماعية - تاريخية.

والأردن ليس بلداً محدود الموارد، بل ذو موارد بلا حدود، سوى حدود القرار السياسي.

والأردن ليس بلداً فقيراً... سوى إلى العزم والثقة والكفاح!

والأردن موجود في ذاته وإذاته، ولا يحتاج إلى رافعة، ولا إلى الإمالة والخسنة الدولية، إلا بمقدار عجزنا وبخسائنا!

□ □ □

.. وأنا، شخصياً، أريد أن أكسر هذه الأسطورة المشروخة التي يعزفها القوميون المزيقون، فيعلقون الأردن على مشجب مشروع عربي يأتي من خارج الحدود!

وعزفها الأسلميون، فيمتعون الأردن باسم مشروع إسلامي طوباوي!

وعزفها المتأسرون العميون، فيسخرن من الأردن باسم التشاؤم التاريخي!

وعزفها الليبراليون الفارغون، بالتعالي على الأردن «العشائري»!

وعزفها المتأسرون باسم علاقة خاصة مزعومة مع الكيان الفلسطيني القادم من دهاليز أرسلا!

نعم أريد أن أكسر هذه الأسطورة المشروخة: فاعلم انتحامي إلى هذا الوطن الذي لا يريد أحد أن ينتمي إليه... علناً!

وأريد أن أعلن انتحامي إلى هذا المجتمع الذي أصبح الانتساب إليه مثل الانتساب إلى الحزب الشيوعي في الخمسينات!

وأريد أن أعلن أن الدولة الأردنية هي الميدان الوحيد لكل نشاط اجتماعي - سياسي ذو معنى في الجغرافيا الأردنية: سواء أكان قومياً أو يسارياً أو إسلامياً أو ليبرالياً!

□ □ □

والأردن ليس وليد الأسس... ليس وليد سايكس - بيكو! .. ولا وليد الانتداب البريطاني في العشرينات، ولا وليد الهجرة الفلسطينية عام ٤٨ أو عام ١٩٦٧ لم يوجد الأردن بقرار وأن يستمر وجوده بقرار

ولا أريد أن أعود، مثل الصديق العزيز باسم الطويس، إلى اكتشاف الاستمرار الحضاري الأردني منذ عهد الأنباط، مع أن في كتابات الطويس في هذا الميدان، من الأصالة والتميز، ما يجعلها جديرة بالانتباه ولا أريد أن أذكر بالدور الأردني الخاص في ببناء الدولة الأموية، ونشاطها المجيد!

ولا أريد أن أتحدث عن الأردن العباسي أو الفاطمي أو الأيوبي أو المملوكي...

فكل هذا - على أهميته - يخرج عن سياق تحليلنا للتاريخ الاجتماعي للكيان الأردني الحديث... وكل هذا - وهو مجهول من قبل أغلبية الأردنيين للأسف - يصلح للتأمل التاريخي، ولا يصلح لاكتشاف الذات في الهنا... والآن!

أما هوية الأردن، وتجدره التاريخي، فعلى أن نكتشفه في العملية التاريخية التي شهدنا الأردن في القرن الأخير من العهد العثماني.

□ □ □

... ونحن تعودنا - عن ظلم - أن نذم العهد العثماني... ونعزبنا - عن جهل وتجاهل - أن ننظر إلى تاريخ الإدارة العثمانية للأردن، نظرة رافضة، مطلقاً، عاجزة عن قراءة التاريخ في نكته الفعلي، لصالح تصديق

## رمادي عالم صاوي

الموسيقى المصاحبة للكاريكاتير لزياد الرحباني على الاطلاق

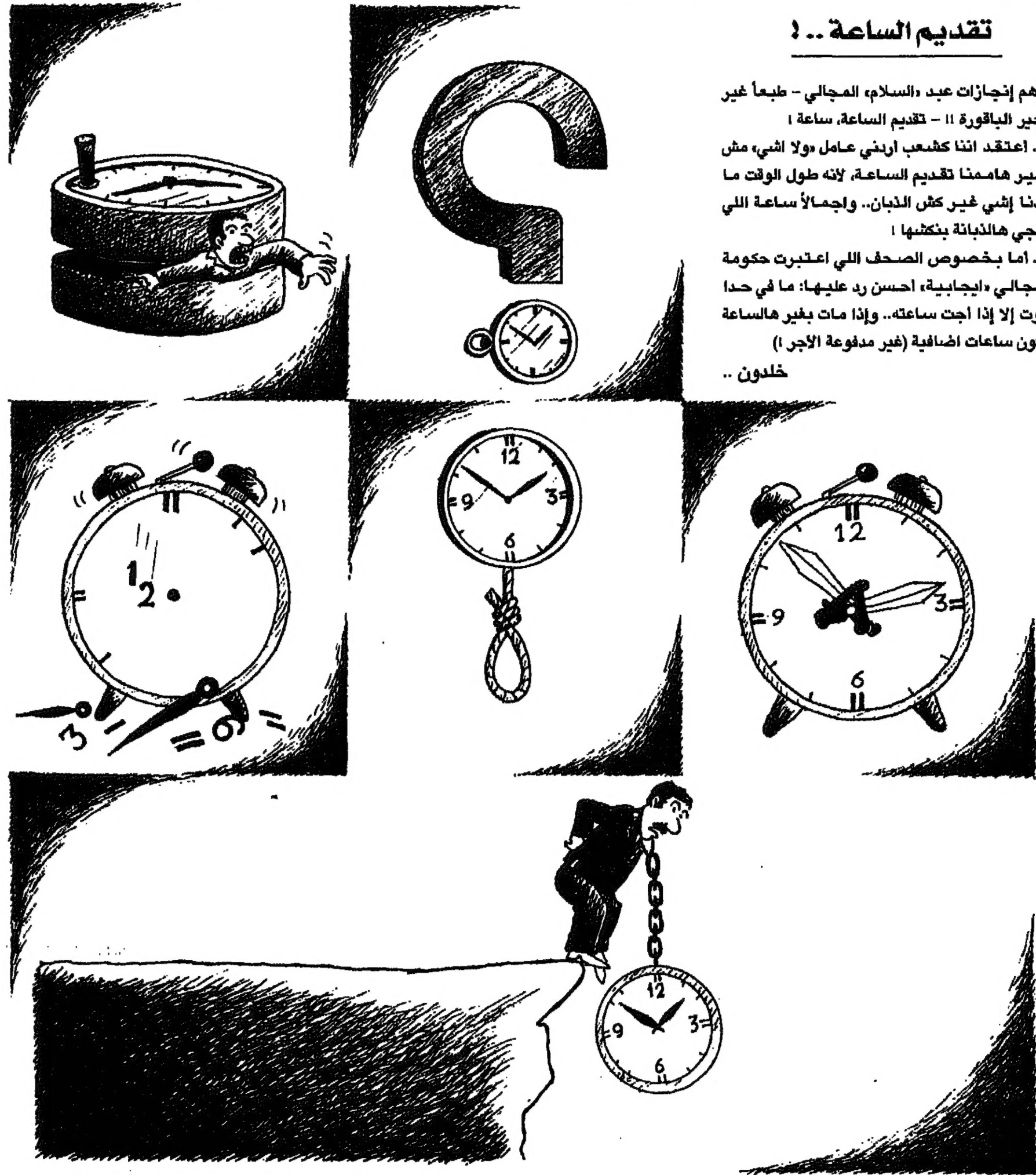
خلدون غرابية

## تقديم الساعة ..!

أهم إنجازات عبد «السلام» المجالي - طبعاً غير تاجير الباقورة !! - تقديم الساعة، ساعة ! .. اعتقد أننا كشعب أردني عامل «ولا اشي، مش كثير هامتنا تقديم الساعة، لأنه طول الوقت ما عندنا إشي غير كش الذبان.. واجملاً ساعة اللي بتيجي هالذبانة بنكشها !

.. أما بخصوص الصحف اللي اعتبرت حكومة المجالي «إيجابية» أحسن رد عليها: ما في حدا بموت إلا إذا اجت ساعته.. وإذا مات بغير هالساعة بتكون ساعات اضافية (غير مدفوعة الأجر !)

خلدون ..



## الميثاق تصدر عن دار الوحدة للصحافة

هاتف: ٦٣٢٨٦٠ فاكس: ٦٣٢٨٦١ ص.ب: ٩١١٤٥٥ - عمان ١١١٩١ - الأردن

المدير الإداري: خالد حتر ● مدير التحرير: ياسر قبيلات وحسن عباينة ● المشرف الفني: خلدون غرابية

القسم الفني: أيمن أبوجلة، تغريد التومسي، هاني ديلواني، عقبة العبادي ● الطباعة: الطابعون العرب - عمان ● التوزيع: مؤسسة الفريد - عمان

المستشار القانوني: زايد غازي الردايدة ● الهيئة القانونية: هاني السحلة، فيصل البطاينة، د. شاهر الرواشدة، سلطان حتر

الإشتراكات: (داخل الأردن) ٤٠ ديناراً للأفراد و ٥٠ ديناراً للمؤسسات (خارج الأردن) ١٠٠ دولار للأفراد و ١٥٠ دولاراً للمؤسسات

المقالات التي تنشر تعبر عن رأي أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس التحرير  
المسؤول  
صلاح الشبول











موقف



• ملحم التل

أبسط مما يزعمون ..

إنها قضية ارادة ليس الا، فالارادة اولا والقدره والوعي والكفاية من بعد ذلك. ارادة تصبر عن وجدان حي وحرص على القيم اكيد. ارادة منطلقها الرئيسي فهم سليم لمعنى حياة الانسان والمكانة التي شاعها العناية الالهيه له كسفير لها في الوجود. إنها ارادة الاحرار المرتبطين بالارض، المنتصرون على ضعف الذات والصلا والاعا. ارادة تتوفر للعاملين لمجد الوطن اذا بانواعها ان يربى خير وان تتحقق نهضة.

حين نعدم الارادة، فالمحتم ان يدع الجلاء وتتردى الأوضاع وتسوء المعايير هذا هو شأننا في الاعمال اغلب من الظارنا. فحيث انعدمت الارادة الوطنية تعطلت النهضة وتكرست التجزئة وضاعت فلسطين. بعض الذين اندفعوا بدباباتهم نحو محطات الاندفاع ليطنوا بالبلاغ رقم واحد، رفعوا شعارات برفاء وغدغوا عواطف هانئة وحملوا قميص فلسطين، لكنهم هم انفسهم لا من سبقهم صاندروا حريات الناس وسحقوا ارادتهم ونهبوا ثرواتهم، فكان الذي كان وعشنا الذي عشنا وهذا الذي نعيشه... من حسني الزعيم وحتى ما قبل السادات لم يستطع احد ان يجاهر بما جني به من اجله. ان اعجزته الخشية من الجماهير عندما صار في مواجهتها عن التردد يحد من حقوق الامة او يشير من أرضها، فنكس على عقبه وبالطبع به لينتهي الى مزابيل التاريخ او زوايا الاممال والندسين. فقد كانت لارادة ارادته الاقوى من ارادات الحكم، وبفضلها صانت نفسها مما خطط له قوى الاستكبار العالمي التي لم تياس ولم تتراجع الى ان تمكنت، بعد الاستقواء بانتصار ارادة الحكام «ياهم»، فتم فخر ارادة الامة والهيمية على مصانيرها تمويها للهلل الاكبر والاتي الذي تقسم الا يكون... انها الارادة الوطنية، فالذين انعدمت لديهم كانوا ابطال مسرحية متضيق فلسطين، وتعتبر مستقبل العرب، فصار الآن مجرد السكوت على عيني الارادة الحرة قمة ماسيتا وفكر بلاويوتا. يقاؤون ويردون احيانا، ان قوة «زيد» من ضعف «دعمر». وهذه مقولة تقتضيها الدقة ويعيها الاخلاق، فمع هذا ليس ضعيفا البتة، وكل ما في امره اندام ارادته، ان لو توترت له لما كان لزيد قوة ولما كانت له سلوة. لقد توترت لموسيه دايان عام ١٩٦٧ ارادة النصر، ولم يملك وقتذاك اكثر مما وضع بين يدي عبدالحكم عامر الذي افترق عن ارادة النصر والفة بحتيتها، فقد تصورت سلم اولويات المشير عامر قضايا ذاتية بحتة قلقت بمصر العنصرية

وبالعرب جميعا الى حرائق عار الخامس من حزيران فاوصلت دايان الى رحاب الانسى ولم يجل النار. ان «المسرحية» التي جاءت بحسني الزعيم مخرجها برتبة مارشال، كان هذا مقبضا لانتهاكها بأساسا مصرعية، فالرجل لم تكن له قضية وطنية يعيشها وبالتالي لم تقرب له ارادة لخدمة ما انعم عليه وما افترق اليه. ولكن وثلا يساء فهنا، نسارع لنقول انه رغم كل الكوارث والنكسات منذ عام ١٩٤٨ وحتى يوم الشؤم هذا، لم نصل سابقا الى درجة تزيين الاستسلام واعلان شجرة النسب حتى الجد ابراهيم .. اقتبسوا «طريقة» حسني الزعيم وكروها، لم يبعدوا من التجربة بعض الذين يحاولون الخروج عن احوالهم «الآخر» لهم لاتخاذ ارادة للخروج عليه والاتصام لامة اندفاعا لحمايتها وانقا بيدها نهضة وتقما ومجدا. نحن نتحدث هنا عن المطبوعات السوية لا عن المعوين قضاء، وقدر، فلو اننا اذا ما حرصوا العقل والاقتصاد سقط عنهم التكليف وانعدم المسؤولية فالمكلفون هم الذين يعطون منذ ذوي الارادات وساقون عنها بعيدة عن الزناهم والسريع مع ربح المطامع والامواء وعن سعار الماداة وسقطات الذات وتجيير ارادة الرعاة اكثر اثما من تجيير ارادات الرعايا. والتجوير هنا بمعنى التاجير، والويل لكل الدول للشعب من التجاور والتجوير والخنوع، لقد ضرب شعب الشيشان البطل امثلة تشع بالمجد الذي صلا، فاته الاذلاء بتقديمهم شهيد الحرية الخالد جوهر دودايب، فلم تزههم ميسر ولم يرهنا ارادتهم لخنوعها فجاءهوا بارادة النصر والاصرار عليه ففعلوا وانتصروا. نحن هنا من الخوف في خوف واذا لم نغادره فلن نبليج مجدا وان نغلق انتصارا فباطل الشيشان لم يتسالموا عن بديل ..

البقية ص ١٨

أهم ما أنتجته "الديمقراطية" في الاردن والجزائر .. سيدتان !

توجان فيصل ولويسزة حنون النمبودجان للمصرنة والتجديد

الصحة الاسلامية، وصلت في التسعينات، إلى خريفها المبكر



التائب توجان فيصل

في الاردن برز (ايث الشبيلات) كقيادة شعبية اسلاميا مفتوحة على كافة التيارات الايديولوجية والسياسية وكحاضن طرجمات اسلامية استراتيجية، ولم تلب مجموعة الشبانين بن جديد، وانتصار سيطرة الدولة على الاقتصاد الذي كان يحده يومين، وكان الوضع على موعد مع الانهيار على شكل ظاهرات عارمة صباح (١٩٨٨/١٠/١٠)، وكان رد فعل الدولة في صورة قمع عسكري وإعلان الاحكام الحربية وحلول المدرعات العسكرية بدل ميئات الامن الوطنية، مما فتح ثغرة في الدرع الايديولوجي لخطاب جبهة التحرير، التي تكونت اساسا للكاخ ضد التعذيب الذي كانت تمارسه السلطة الاستعمارية. فكان ان وجه الشيخ مسخون، خطابه مفتوحا إلى رئيس الجمهورية في (١٩٨٨/١٠/١٢)

مع انتهاء الحرب الباردة الثانية، اتخذ رد الفعل الدم هوميوم، مع انتهاء الحرب الباردة اتخذ رد الفعل العربي شكل المصير الإسلامي، لأن النظام العالمي الذي نتج عنها اتخذ شكل التوازن الانتصار والسيطرة الاملاعية. استمد المد القومي والتحرري شعبين من تعبيرة من الانسان العربي الى جمع شذات الامة لخلق الفضاء الاوسع لتصرفه لخلق الانتاج الطبي والاقتصادي وحل إشكالية التحديث والعدل وتوزيع الموارد لضمان موطن، قدم في التوازن العالمي اذذاك. واستمدت الصحة الاسلامية شعبيتها من تعبيرة عن حاجة الانسان العربي إلى الناكزة والتواصل والاداء والتعويض والتفوق والروحانية، في عصر توحته التقنيات المالية للإعلام والاشكال في العيشة، وكما تحول المد القومي والتحرري في خريفه إلى اداء سياسية في اوائل الثمانينات: فقد تحوت «الصحة الاسلامية» في خريفها إلى «الاسلام السياسي» في اواسط التسعينات... في اوائل الثمانينات والاسلاميون، القوميون بالسؤال ماذا فعلتم؟ (المفتوح على نية الاطلاق المستقل) للاستواء على الدعم الشعبي، وكان القوميون يريدون لهم بمراد «دين كتم» (المفتوح على تثبيت ذكرى تمضي) للفظا على ما تبلى من شعبي متناقض، فلم يربس «الاسلام السياسي» خطابه الا على اقتاض لحسن المد القومي والتحرري، ولم يستحوذ إلا على الفضائات التي انسحب لها ويكفي لإيثار ما هو مثير (الاجامات والنقابات مثالا)، وتعتبر أكثر موهبات اعتمد «الاسلاميون» على تعداد اخطاء الآخرين في تحقيق جماهيريتهم، اقرب اعتمدهم على برنامج خاص بهم يساهم نزع «الصحة الاسلامية» اصبحت

على مشارف القرن الحادي والعشرين كي يتمكن النظام السياسي من القتل بنجاح على الصعودات التي تفرز المعصرة والتجديد، عليه ألا تجدون مدون قاتلة «حزب العمال» اليساري المعارض، وكانت من البارزين في حركة الاعتراض على القمع الاستصالي الذي تعرض له الاسلاميون عام (١٩٩٢) مما جعل آلاف الاسلاميين يهللون باسمها في مهرجاناتهم الختامية.

البقية ص ١٨

الذي يحدث في الاردن والجزائر لا علاقة له بالديمقراطية ك مفهوم؛ سواء اعتمدنا المفهوم الكلاسيكي للديمقراطية الذي يستند مكناته من الفكر اليوناني القديم، او المفهوم التنويري للديمقراطية الغربية بشقيها الأمريكي والأوروبي... فحقن «المسار الديمقراطي» في الاردن والجزائر في العام (١٩٨٨) كان أحد السيناريوهات في إطار استجابة عالمية لتحول دولي شكل الازمات الاري لنهاية الحرب الباردة؛ ودخول العالم في مرحلة وما بعد الحرب الباردة؛ ومن سمات هذا التحول، تحول السلطة نحو نظم سياسية ديمقراطية، وهذا ما تم اعتماده في الاردن واليونان وإسبانيا وتركيا، ودول أمريكا اللاتينية عدا (كوبا)، والطين وكوريا الجنوبية والباكستان وبنغلادش في آسيا؛ بالإضافة لدول أوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي، وجنوب افريقيا وأربع دول افريقية أخرى، وهذه السمة مرتبطة عضوياً بسمة أخرى وهي تحرير الاقتصاد وتقليص الدور الاقتصادي للدولة، وزيادة الاعتماد على الأسواق لتوزيع السلع، وخصخصة الشركات الحكومية، وتخفيف القيود الحكومية على التجارة، وتقليص الدعم الحكومي للسلع الرئيسية، ولا تكاد توجد دولة في العالم إلا وتأثرت بهذه الموجة.. ولما ركبة لعية العصر، وتحتيا لآلية الطرد المركزي، اعتمدت الأنظمة السياسية سيناريوهات متنوعة، فمنها من أعطى «المسار الديمقراطي» الأولوية، ومنها من أعطى «التصحيح الاقتصادي» الأولوية، ومنها من اجترح سيناريو توليفياً اعتماداً على تقديره الخاص لظروفه الموضوعية وموقعه الإقليمي والدولي وظروفه الداخلية؛ ولئن كان «الشعار الديمقراطي» ذا جاذبية إعلامية فحادة، إلا أن الواقع العملية أثبتت أنه من السهل تطويره لخدمة المصالح الغربية الإمبريالية، فاجتياح قوات الامن الصينية لساحة فيتنام من، لم يجل دون بقا الصين الدولة الأكثر رعاية في برنامج المساعدات الأمريكية، والمنايا لملف حصار العراق يلاحظ أن المطالبة الغربية «بمقرعة العراق» لم تتجاوز إطار الوسيلة إلى الغاية عبر مسلسل الحصار الطويل، وعندما اكثرت الدولة الأولى لانتخابات الجزائرية في (كانون الاول ١٩٩١) على حقوق جبهة الإنقاذ وحصولها على غالبية التلطين، وألغت الحكومة نتائج الانتخابات (نسبت الحكومات ووسائل الإعلام الغربية دروسها الأخلاقية والقانونية واتهامها الحرب «بعدم قدرتها على تنظيم انتخابات حرة» فليت الانقلاب العسكري بأجام كامل متعلة بالتهديد الاسلامي.

في الاردن وفي وقت لاحق، أعلن الإخوان المسلمون عن تأسيس «حزب جبهة العمل الإسلامي» مع الإبقاء على «جماعة الإخوان المسلمين» ومنها الفتة لأول حكومة (رئاسة مضر بدران) واجهت المجلس النيابي المنتخب، وشاركوا فيها في أول تعديل وزاري طرأ عليها، وشاركوا في لجنة الميثاق، واستطاعوا احتواء المعارضة الداخلية في صفوفهم ببروز ثنائيا ما يسمى «بالصنوبر والحماة» وعند كل منطف تشير التقارير الإخبارية الزائفة إلى تأييد غالبية القاعدة (للمسوق) في حين تشير الجبهة علنيا وفق إحصاءات (الحماة) إضرابات

في الجزائر ساهمت الدبلوماسية الغربية «بالإعلام الغربي» خدمة لمصالحها في حصر المعارضة بالاسلاميين، إلا أن واقع الحال يؤكد بروز وفاقية معارضة سياسية من نوع آخر من مثل ليوزة مدون قاتلة «حزب العمال» اليساري المعارض، وكانت من البارزين في حركة الاعتراض على القمع الاستصالي الذي تعرض له الاسلاميون عام (١٩٩٢) مما جعل آلاف الاسلاميين يهللون باسمها في مهرجاناتهم الختامية.

في الجزائر أدى الانفجار السكاني غداة انهيار أسعار البترول عام (١٩٨٦) وانهاير أسعار الدولار الذي أدى إلى انخفاض اجمالي الناتج القومي إلى مستوى

المكان المناسب للقصر ان يكون جلالة الملك حَكَمًا



بصراحة

جبهة العمل الاسلامي والحزب الوطني الدستوري حزباً دولة

القيادات الجماهيرية متخلفة والقوى السياسية متخاذلة

اعدام الدقاسة سيكون آخر مسمار في نعش السياسة الحكومية

● حاوره د.سلطان ابوتايه وحسن عباينة

لا يقل من تلك الاعلان بعد سنة او سنتين لان ان يكون حقيقة تاناً معارضا مملحا يقدم الصفوف بل معارضا يريد قضا هذا وقضا هناك، ينظر من الشعب ان يقدم للقيادات في هذا المجال حتى يمان لهذا الطرح، وإلى ان يحين ذلك يبقى مجالاً الحكم بعدم رفع الصوت فوق السلف المسموح.

على كل تنظيم قائم ان يعلن اليوم ان مع الإصلاح الدستوري بهذه التقصيلات، والا فانه جزء من منظومة الفساد، وعلى العموم فان القيادات الجماهيرية في الرقعة الزمان متخلفة جدا عن الشعب.

فالشعب يكاد ان ينجور مما يجري وانا ادرك تلك وارتك مشاعر الشعب في قضية الدقاسة، وانا احذر الحكومة من ان تاتل من القامسة اكثر مما يجب، وانا كانت الحكومة تفكر باعدام الدقاسة فهذا سيكون آخر مسمار في نعش السياسة الحكومية، ويجب ان يدرك ان الشعب قد وصل به التقدم الى القصاص، انا لا اعد انا فقط مكبر صوت للاصوات التي نهضت ليست المسألة هي قضية شخص، وانا مسألة طرح التعديلات الدستورية وهذا بحاجة إلى قوة في الطرح، لا نبي علم ان مثل هذه التعديلات واجبة ويجب التصريح بها علنا، يجب ان يسمى الداء بصراحة وان يطرح الدواء بصراحة، فمجرد شخصية رئيس وزراء لن تحل المشكلة.

الميثاق: اين ليث الشبيلات من تشكيل حزب وخاصة ان هناك اتفاقاً جماهيرياً حراكاً الشبيلات: بصراحة انا على استعداد للمشاركة في تأسيس تنظيم قاسمه للمشترك الاثني - - الاثني - هو المطالبة باصلاحات دستورية جديرة بتعهد الصلاحيات التي سابت من الشعب (...).

البقية ص ١٨

تعتقد (رانا لا اشاركها الاعتقاد) ان بإمكان رئيس وزراء ان ياتي الآن ويحل المشاكك، وقد يكون الشعب مقتنعا ان مجيء رئيس وزراء جيد قد يحل الازمة، اعتقد ان رئيس وزراء جيد غير كافٍ لحل المشكلة، وحتى رئيس وزراء بالموافقات التي اخرجها، وهي حد ادنى: الفبول بتعديلات دستورية جديدة تعيد الصلاحيات بالكامل إلى مجلس الوزراء وتضع الفصل في المكان المناسب للملكية الدستورية يكون فيها جلالة الملك حكماً وتكون فيها الحكومة مختارة من الشعب. هذه المواصفات التي يجب ان يذكر فيها اي مختل للفبول هذه المواصفات، وهذا اعرضه على الآخرين كمواصفات حد ادنى، وعندما سئلت من ترضع في هذه المرحلة فقد رشحت احمد عبيدات ان طاهر المصري او ابراهيم عز الدين، لكن في الوقت نفسه اقول لهؤلاء، اذا قبلتم المسؤولية دون تعديلات دستورية فانتين سالف في وجهكم بصراسة.

الميثاق: اين ليث الشبيلات من تشكيل حزب وخاصة ان هناك اتفاقاً جماهيرياً حراكاً الشبيلات: بصراحة انا على استعداد للمشاركة في تأسيس تنظيم قاسمه للمشترك الاثني - - الاثني - هو المطالبة باصلاحات دستورية جديرة بتعهد الصلاحيات التي سابت من الشعب (...).

الميثاق: اين ليث الشبيلات من تشكيل حزب وخاصة ان هناك اتفاقاً جماهيرياً حراكاً الشبيلات: بصراحة انا على استعداد للمشاركة في تأسيس تنظيم قاسمه للمشترك الاثني - - الاثني - هو المطالبة باصلاحات دستورية جديرة بتعهد الصلاحيات التي سابت من الشعب (...).

الميثاق: اين ليث الشبيلات من تشكيل حزب وخاصة ان هناك اتفاقاً جماهيرياً حراكاً الشبيلات: بصراحة انا على استعداد للمشاركة في تأسيس تنظيم قاسمه للمشترك الاثني - - الاثني - هو المطالبة باصلاحات دستورية جديرة بتعهد الصلاحيات التي سابت من الشعب (...).

البقية ص ١٨

الميثاق: اين ليث الشبيلات من تشكيل حزب وخاصة ان هناك اتفاقاً جماهيرياً حراكاً الشبيلات: بصراحة انا على استعداد للمشاركة في تأسيس تنظيم قاسمه للمشترك الاثني - - الاثني - هو المطالبة باصلاحات دستورية جديرة بتعهد الصلاحيات التي سابت من الشعب (...).

الميثاق: اين ليث الشبيلات من تشكيل حزب وخاصة ان هناك اتفاقاً جماهيرياً حراكاً الشبيلات: بصراحة انا على استعداد للمشاركة في تأسيس تنظيم قاسمه للمشترك الاثني - - الاثني - هو المطالبة باصلاحات دستورية جديرة بتعهد الصلاحيات التي سابت من الشعب (...).

الميثاق: اين ليث الشبيلات من تشكيل حزب وخاصة ان هناك اتفاقاً جماهيرياً حراكاً الشبيلات: بصراحة انا على استعداد للمشاركة في تأسيس تنظيم قاسمه للمشترك الاثني - - الاثني - هو المطالبة باصلاحات دستورية جديرة بتعهد الصلاحيات التي سابت من الشعب (...).

الميثاق: اين ليث الشبيلات من تشكيل حزب وخاصة ان هناك اتفاقاً جماهيرياً حراكاً الشبيلات: بصراحة انا على استعداد للمشاركة في تأسيس تنظيم قاسمه للمشترك الاثني - - الاثني - هو المطالبة باصلاحات دستورية جديرة بتعهد الصلاحيات التي سابت من الشعب (...).

البقية ص ١٨

الميثاق: اين ليث الشبيلات من تشكيل حزب وخاصة ان هناك اتفاقاً جماهيرياً حراكاً الشبيلات: بصراحة انا على استعداد للمشاركة في تأسيس تنظيم قاسمه للمشترك الاثني - - الاثني - هو المطالبة باصلاحات دستورية جديرة بتعهد الصلاحيات التي سابت من الشعب (...).

الميثاق: اين ليث الشبيلات من تشكيل حزب وخاصة ان هناك اتفاقاً جماهيرياً حراكاً الشبيلات: بصراحة انا على استعداد للمشاركة في تأسيس تنظيم قاسمه للمشترك الاثني - - الاثني - هو المطالبة باصلاحات دستورية جديرة بتعهد الصلاحيات التي سابت من الشعب (...).

الميثاق: اين ليث الشبيلات من تشكيل حزب وخاصة ان هناك اتفاقاً جماهيرياً حراكاً الشبيلات: بصراحة انا على استعداد للمشاركة في تأسيس تنظيم قاسمه للمشترك الاثني - - الاثني - هو المطالبة باصلاحات دستورية جديرة بتعهد الصلاحيات التي سابت من الشعب (...).

الميثاق: اين ليث الشبيلات من تشكيل حزب وخاصة ان هناك اتفاقاً جماهيرياً حراكاً الشبيلات: بصراحة انا على استعداد للمشاركة في تأسيس تنظيم قاسمه للمشترك الاثني - - الاثني - هو المطالبة باصلاحات دستورية جديرة بتعهد الصلاحيات التي سابت من الشعب (...).

البقية ص ١٨

الميثاق: اين ليث الشبيلات من تشكيل حزب وخاصة ان هناك اتفاقاً جماهيرياً حراكاً الشبيلات: بصراحة انا على استعداد للمشاركة في تأسيس تنظيم قاسمه للمشترك الاثني - - الاثني - هو المطالبة باصلاحات دستورية جديرة بتعهد الصلاحيات التي سابت من الشعب (...).

الميثاق: اين ليث الشبيلات من تشكيل حزب وخاصة ان هناك اتفاقاً جماهيرياً حراكاً الشبيلات: بصراحة انا على استعداد للمشاركة في تأسيس تنظيم قاسمه للمشترك الاثني - - الاثني - هو المطالبة باصلاحات دستورية جديرة بتعهد الصلاحيات التي سابت من الشعب (...).

الميثاق: اين ليث الشبيلات من تشكيل حزب وخاصة ان هناك اتفاقاً جماهيرياً حراكاً الشبيلات: بصراحة انا على استعداد للمشاركة في تأسيس تنظيم قاسمه للمشترك الاثني - - الاثني - هو المطالبة باصلاحات دستورية جديرة بتعهد الصلاحيات التي سابت من الشعب (...).

الميثاق: اين ليث الشبيلات من تشكيل حزب وخاصة ان هناك اتفاقاً جماهيرياً حراكاً الشبيلات: بصراحة انا على استعداد للمشاركة في تأسيس تنظيم قاسمه للمشترك الاثني - - الاثني - هو المطالبة باصلاحات دستورية جديرة بتعهد الصلاحيات التي سابت من الشعب (...).

البقية ص ١٨

الميثاق: اين ليث الشبيلات من تشكيل حزب وخاصة ان هناك اتفاقاً جماهيرياً حراكاً الشبيلات: بصراحة انا على استعداد للمشاركة في تأسيس تنظيم قاسمه للمشترك الاثني - - الاثني - هو المطالبة باصلاحات دستورية جديرة بتعهد الصلاحيات التي سابت من الشعب (...).

الميثاق: اين ليث الشبيلات من تشكيل حزب وخاصة ان هناك اتفاقاً جماهيرياً حراكاً الشبيلات: بصراحة انا على استعداد للمشاركة في تأسيس تنظيم قاسمه للمشترك الاثني - - الاثني - هو المطالبة باصلاحات دستورية جديرة بتعهد الصلاحيات التي سابت من الشعب (...).

الميثاق: اين ليث الشبيلات من تشكيل حزب وخاصة ان هناك اتفاقاً جماهيرياً حراكاً الشبيلات: بصراحة انا على استعداد للمشاركة في تأسيس تنظيم قاسمه للمشترك الاثني - - الاثني - هو المطالبة باصلاحات دستورية جديرة بتعهد الصلاحيات التي سابت من الشعب (...).

الميثاق: اين ليث الشبيلات من تشكيل حزب وخاصة ان هناك اتفاقاً جماهيرياً حراكاً الشبيلات: بصراحة انا على استعداد للمشاركة في تأسيس تنظيم قاسمه للمشترك الاثني - - الاثني - هو المطالبة باصلاحات دستورية جديرة بتعهد الصلاحيات التي سابت من الشعب (...).

البقية ص ١٨

الميثاق: اين ليث الشبيلات من تشكيل حزب وخاصة ان هناك اتفاقاً جماهيرياً حراكاً الشبيلات: بصراحة انا على استعداد للمشاركة في تأسيس تنظيم قاسمه للمشترك الاثني - - الاثني - هو المطالبة باصلاحات دستورية جديرة بتعهد الصلاحيات التي سابت من الشعب (...).

الميثاق: اين ليث الشبيلات من تشكيل حزب وخاصة ان هناك اتفاقاً جماهيرياً حراكاً الشبيلات: بصراحة انا على استعداد للمشاركة في تأسيس تنظيم قاسمه للمشترك الاثني - - الاثني - هو المطالبة باصلاحات دستورية جديرة بتعهد الصلاحيات التي سابت من الشعب (...).

الميثاق: اين ليث الشبيلات من تشكيل حزب وخاصة ان هناك اتفاقاً جماهيرياً حراكاً الشبيلات: بصراحة انا على استعداد للمشاركة في تأسيس تنظيم قاسمه للمشترك الاثني - - الاثني - هو المطالبة باصلاحات دستورية جديرة بتعهد الصلاحيات التي سابت من الشعب (...).

الميثاق: اين ليث الشبيلات من تشكيل حزب وخاصة ان هناك اتفاقاً جماهيرياً حراكاً الشبيلات: بصراحة انا على استعداد للمشاركة في تأسيس تنظيم قاسمه للمشترك الاثني - - الاثني - هو المطالبة باصلاحات دستورية جديرة بتعهد الصلاحيات التي سابت من الشعب (...).

البقية ص ١٨

الميثاق: اين ليث الشبيلات من تشكيل حزب وخاصة ان هناك اتفاقاً جماهيرياً حراكاً الشبيلات: بصراحة انا على استعداد للمشاركة في تأسيس تنظيم قاسمه للمشترك الاثني - - الاثني - هو المطالبة باصلاحات دستورية جديرة بتعهد الصلاحيات التي سابت من الشعب (...).

الميثاق: اين ليث الشبيلات من تشكيل حزب وخاصة ان هناك اتفاقاً جماهيرياً حراكاً الشبيلات: بصراحة انا على استعداد للمشاركة في تأسيس تنظيم قاسمه للمشترك الاثني - - الاثني - هو المطالبة باصلاحات دستورية جديرة بتعهد الصلاحيات التي سابت من الشعب (...).

الميثاق: اين ليث الشبيلات من تشكيل حزب وخاصة ان هناك اتفاقاً جماهيرياً حراكاً الشبيلات: بصراحة انا على استعداد للمشاركة في تأسيس تنظيم قاسمه للمشترك الاثني - - الاثني - هو المطالبة باصلاحات دستورية جديرة بتعهد الصلاحيات التي سابت من الشعب (...).

الميثاق: اين ليث الشبيلات من تشكيل حزب وخاصة ان هناك اتفاقاً جماهيرياً حراكاً الشبيلات: بصراحة انا على استعداد للمشاركة في تأسيس تنظيم قاسمه للمشترك الاثني - - الاثني - هو المطالبة باصلاحات دستورية جديرة بتعهد الصلاحيات التي سابت من الشعب (...).

البقية ص ١٨

الميثاق: اين ليث الشبيلات من تشكيل حزب وخاصة ان هناك اتفاقاً جماهيرياً حراكاً الشبيلات: بصراحة انا على استعداد للمشاركة في تأسيس تنظيم قاسمه للمشترك الاثني - - الاثني - هو المطالبة باصلاحات دستورية جديرة بتعهد الصلاحيات التي سابت من الشعب (...).

الميثاق: اين ليث الشبيلات من تشكيل حزب وخاصة ان هناك اتفاقاً جماهيرياً حراكاً الشبيلات: بصراحة انا على استعداد للمشاركة في تأسيس تنظيم قاسمه للمشترك الاثني - - الاثني - هو المطالبة باصلاحات دستورية جديرة بتعهد الصلاحيات التي سابت من الشعب (...).

الميثاق: اين ليث الشبيلات من تشكيل حزب وخاصة ان هناك اتفاقاً جماهيرياً حراكاً الشبيلات: بصراحة انا على استعداد للمشاركة في تأسيس تنظيم قاسمه للمشترك الاثني - - الاثني - هو المطالبة باصلاحات دستورية جديرة بتعهد الصلاحيات التي سابت من الشعب (...).

الميثاق: اين ليث الشبيلات من تشكيل حزب وخاصة ان هناك اتفاقاً جماهيرياً حراكاً الشبيلات: بصراحة انا على استعداد للمشاركة في تأسيس تنظيم قاسمه للمشترك الاثني - - الاثني - هو المطالبة باصلاحات دستورية جديرة بتعهد الصلاحيات التي سابت من الشعب (...).

البقية ص ١٨

الميثاق: اين ليث الشبيلات من تشكيل حزب وخاصة ان هناك اتفاقاً جماهيرياً حراكاً الشبيلات: بصراحة انا على استعداد للمشاركة في تأسيس تنظيم قاسمه للمشترك الاثني - - الاثني - هو المطالبة باصلاحات دستورية جديرة بتعهد الصلاحيات التي سابت من الشعب (...).

الميثاق: اين ليث الشبيلات من تشكيل حزب وخاصة ان هناك اتفاقاً جماهيرياً حراكاً الشبيلات: بصراحة انا على استعداد للمشاركة في تأسيس تنظيم قاسمه للمشترك الاثني - - الاثني - هو المطالبة باصلاحات دستورية جديرة بتعهد الصلاحيات التي سابت من الشعب (...).

الميثاق: اين ليث الشبيلات من تشكيل حزب وخاصة ان هناك اتفاقاً جماهيرياً حراكاً الشبيلات: بصراحة انا على استعداد للمشاركة في تأسيس تنظيم قاسمه للمشترك الاثني - - الاثني - هو المطالبة باصلاحات دستورية جديرة بتعهد الصلاحيات التي سابت من الشعب (...).

الميثاق: اين ليث الشبيلات من تشكيل حزب وخاصة ان هناك اتفاقاً جماهيرياً حراكاً الشبيلات: بصراحة انا على استعداد للمشاركة في تأسيس تنظيم قاسمه للمشترك الاثني - - الاثني - هو المطالبة باصلاحات دستورية جديرة بتعهد الصلاحيات التي سابت من الشعب (...).

البقية ص ١٨

الميثاق: اين ليث الشبيلات من تشكيل حزب وخاصة ان هناك اتفاقاً جماهيرياً حراكاً الشبيلات: بصراحة انا على استعداد للمشاركة في تأسيس تنظيم قاسمه للمشترك الاثني - - الاثني - هو المطالبة باصلاحات دستورية جديرة بتعهد الصلاحيات التي سابت من الشعب (...).



الشريط الساخن



هاني الدلكة

التضامن...

التضامن درجة أقل من الاتحاد واقل بكثير من الوحدة... ورغم أن هناك إجماعاً من الرأي العام العربي...

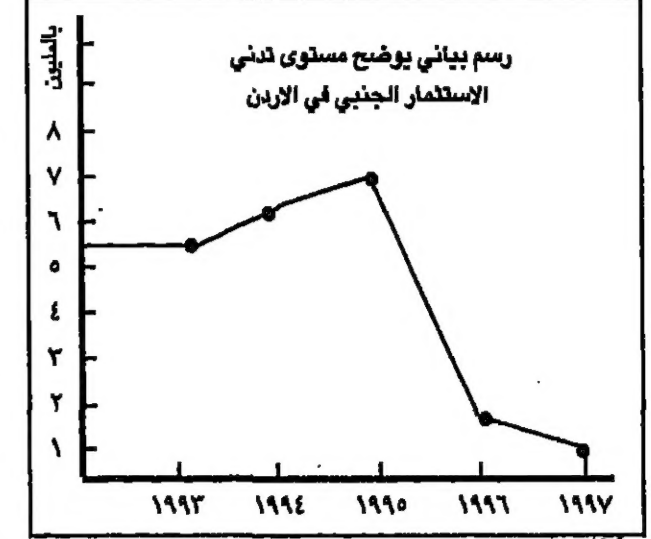
الاستثمار الاجنبي في الاردن تراجع بنسبة ٨٠% عام ١٩٩٦

رأس المال الأجنبي في الأردن.. عراقي!



هذا التوتر ان يكون هاملاً جانباً لرأس المال الخليجي الى السوق الاردنية...

المسجلة تعمل في مجال شراء العقارات والأراضي وإعمال العمرة والتجارة العامة والأوراق المالية...



أما في الربع الأول من العام الحالي ١٩٩٧، فلم يتجاوز عدد الشركات التي سجلت في وزارة الصناعة والتجارة...

هذا التوتر ان يكون هاملاً جانباً لرأس المال الخليجي الى السوق الاردنية، حيث تنضم الآن مسحة هذا التحليل لان الاستثمار الخليجي في السوق الاردنية كان صفرًا عام ١٩٩٦...

بالعقود في مجال الاستثمار... ولابد من الإشارة هنا الى ان العديد من السياسيين كانوا قد جحدوا...

الميثاق

«الميثاق» تكشف وثائق وأبعاد تعليمات منح الجنسية لأبناء الضفة الغربية وغزة

«سري وشخصي»: إلقاء قرار فك الارتباط



عوض خليفات

واحد حسب التعليمات (الناذرة) بعد الاستئذان برأي الدوائر الأمنية المختصة، ويتم النظر في تجديد جوازات السفر الأردنية...

واستهدفت تعليمات منح حملة الوثائق الفلسطينية العنصرية تطهيراً لدخول الأراضي الأردنية، والمقيمون خارج الأردن...

والأرجحين بتوطينهم في الدول المضيفة لهم، وتقليد استحقاقات التوسيع السياسية للقضية الفلسطينية التي ترعاها الولايات المتحدة الأمريكية...

وقد برز الوزير السابق في كتابه المرمق ١١٧٠/١١/٨ بتاريخ ١٩٨٧/٢/٢٥ والموجه إلى رئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي هذه التعليمات...

من سياسة الحكومة وحرصها على تجسيد الوحدة الوطنية بين أبناء الأسرة الأردنية الواحدة...

والمقيمون في الأردن، أو القادمين إليه، بصورة ميسرة وعادلة.

وتضمنت تعليمات منح حملة الوثائق الفلسطينية العنصرية تطهيراً لدخول الأراضي الأردنية، والمقيمون خارج الأردن...

والأرجحين بتوطينهم في الدول المضيفة لهم، وتقليد استحقاقات التوسيع السياسية للقضية الفلسطينية التي ترعاها الولايات المتحدة الأمريكية...

وقد برز الوزير السابق في كتابه المرمق ١١٧٠/١١/٨ بتاريخ ١٩٨٧/٢/٢٥ والموجه إلى رئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي هذه التعليمات...

من سياسة الحكومة وحرصها على تجسيد الوحدة الوطنية بين أبناء الأسرة الأردنية الواحدة...

والمقيمون في الأردن، أو القادمين إليه، بصورة ميسرة وعادلة.

وتضمنت تعليمات منح حملة الوثائق الفلسطينية العنصرية تطهيراً لدخول الأراضي الأردنية، والمقيمون خارج الأردن...

والأرجحين بتوطينهم في الدول المضيفة لهم، وتقليد استحقاقات التوسيع السياسية للقضية الفلسطينية التي ترعاها الولايات المتحدة الأمريكية...

وقد برز الوزير السابق في كتابه المرمق ١١٧٠/١١/٨ بتاريخ ١٩٨٧/٢/٢٥ والموجه إلى رئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي هذه التعليمات...

من سياسة الحكومة وحرصها على تجسيد الوحدة الوطنية بين أبناء الأسرة الأردنية الواحدة...

والمقيمون في الأردن، أو القادمين إليه، بصورة ميسرة وعادلة.

وتضمنت تعليمات منح حملة الوثائق الفلسطينية العنصرية تطهيراً لدخول الأراضي الأردنية، والمقيمون خارج الأردن...

والأرجحين بتوطينهم في الدول المضيفة لهم، وتقليد استحقاقات التوسيع السياسية للقضية الفلسطينية التي ترعاها الولايات المتحدة الأمريكية...

وقد برز الوزير السابق في كتابه المرمق ١١٧٠/١١/٨ بتاريخ ١٩٨٧/٢/٢٥ والموجه إلى رئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي هذه التعليمات...



## نائب المعارضة الوطنية المستقل

## طلال عبيدات : الكباريتي صداميا .. والمجالي لتوطيد علاقتنا بإسرائيل

● لقاء : سامي عودة

مرت المنطقة العربية ومنها الأردن بأحداث جسام خلال الخمسين عاماً الأخيرة. وإن باتت تلك الأحداث في ذمة التاريخ، فإن آثارها ما زالت قائمة إلى الآن تؤثر في المنطقة وتترك آثاراً ويصمات لا تحصى على سياق الحياة العربية المعاصرة. بعد خروج الاستعمار من المنطقة وربما متزامناً معه... أقيمت دولة الاحتلال في فلسطين فكان اللجوء. تلت ذلك أحداث منها - حلف بغداد - حلف الناتو - هزيمة حزيران - حرب أكتوبر - اجتياح لبنان ٨٢ - معاهدة كامب ديفيد - اتفاقية وادي عربة - اتفاقية أوسلو... الخ. وفي هذا كله كان على الأردن أن يتشكل... وكان عليه أن يدفع ثمن وجوده، وللشهادة على هذه المرحلة اختارت الميثاق أن تتلقى بالنائب طلال عبيدات القومي العربي والضابط والنائب فكان هذا الحوار الذي حاولنا أن نقدم من خلاله ذكريات رجل عاصر هذا كله.

## وتاليا نص الحوار

خسرة الثانی... لثقله لك حرية أن تبدأ من حيث شئت في سرد بعض الذكريات الميمية

من الذكريات التي لا تنسى، أن اللواء الشمالي كان يرفض بالحركات السياسية من البعثيين إلى الشيوعيين إلى حركة القوميين العرب، ربما بسبب قرب المنطقة من الحدود السورية ومن الحدود مع فلسطين حيث كانت تكية فلسطين، وحيث كانت أقل الأمان تأخذ محتويات أخرى ماؤنا رستني تعيش فلاملتها إلى أمد غير متوكل.

لقد كنا ونحن صغار نخرج في المظاهرات ونهتف بسقوط الاستعمار وحياء الأمة العربية.

هل كان لك انتماءات سياسية؟

لقد انتميت إلى حركة القوميين العرب، حيث كانت من أنشط المجموعات السياسية في الأردن، اعتقلت عام ١٩٦٠ في شهر نيسان لمدة ٦٢ يوماً بتهمة الانتماء لحركة القوميين العرب، لم أفرج عني لأن التهمة لم تثبت علي... وكنت تحت المراقبة الدائمة لأنني قريب للعقيد محمود موسى الذي كان محكوماً بالأعدام... وكان يعيش في سوريا كما أنني التهمت بمحاولة اغتيال قائد السلاح عبدالله البشار وبهذا حوصرت أمنياً، إضافة إلى أنني كنت صعب المراس، ولم تمنحني الجنسية من الانتماء بالحياة الوطنية ومنها السياسية. وكان من أعمال الحركة الوطنية آنذاك حسن خريس، شفيق ارشديات، أحمد عيسى.

حدثنا عن معركة إسقاط حلف بغداد في لواء بني كنانة؟

لقد اشتمل اللواء وخرجت

التحاق المزارعين أو ابنائهم بجهان الدولة الجبروتراطي... السفر إلى الخليج، الهجرة إلى المدن تحت حجة أن المدينة «أريح» رغم سوء الأوضاع، إلا أن اللواء اضطر من باقي مناطق الأردن المشابهة، ففي العام الماضي انتج اللواء ٢٠٠٠ طن من زيت الزيتون ومثلها من الرمان بالإضافة إلى أن هناك ١٠٠٠٠ رأس ماشية مازالت تلقى من بريعاما.

ما هو تقييمكم للتغيير الوزاري الأخير، إقالة الكباريتي وترؤس عبد السلام المجالي الحكومة الجديدة؟

لا أرى فرقاً جوهرياً بين الكباريتي والمجالي إلا بأسلوب التعامل مع القضايا المطروحة، فالكباريتي كان عصيباً وصدامياً، أما المجالي فحكمه بهادى، أما من حيث الجوهر فلا نرى أن المجالي هو الذي وقع اتفاقية وادي عربة، ثم جاء الكباريتي لينفذ جزءاً آخر من البرنامج، وخاصة ما له علاقة باشتراطات البنك الدولي ومصدق النقد الدولي وما له علاقة بالتوجه نحو العلاقات بالخليج، ثم أنه أخذ على عاتقه شخصياً توفير العلاقات بسوريا والعراق، أما بالنسبة للمجالي فبرنامجهم هو تحسين العلاقات بإسرائيل، وتقوية كونه يمكن التعامل معه بالنسبة لسوريا والعراق بعد فشل الأول وعدم استجابة الدول الخليجية خاصة الكويت لمساكن تحسين العلاقات من جانبها.

ما هي رؤى مساعي الأردن للدخول في اتفاقية الجات... وعلى ضوء ذلك؟



طلال عبيدات

## حكم القانون



## ● فيصل البطينة

## إعادة النظر بالدستور

منذ نصف قرن تقريباً صدر الدستور الأردني، وكان يلائم الوضع القانوني والاجتماعي والسياسي للمجتمع الأردني، حيث كرس بعضاً من الثوابت القومية ورسم طريقة الحكم في الخمسينات، وعلى وجه التحديد في بداية تأسيس المملكة أي بعد مرور ستة أعوام تقريباً على إعلان البلاد كمملكة، بعد أن كانت إمارة مستقلة.

نعم أعلنت المملكة الأردنية الهاشمية سنة ١٩٤٦، وفي سنة

١٩٤٨ وتحت السيطرة البريطانية فلياً انشئ الكيان الصهيوني على فلسطين ليسمى دولة إسرائيل. وبعدما، وعلى إثر معاهدة رودس ومؤتمر أريحا تم ضم الضفة الغربية إلى المملكة... وبعد سنة ونيف من الانضمام صدر الدستور الأردني بدون الإشارة إلى أمور جغرافية تتعلق بالوحدة بين الضفتين، مع التقسيمات الإدارية بنظامها وقانونها أشارت للضفة الغربية كجزء من المملكة الأردنية الهاشمية.

نعم صدر الدستور الأردني والبلاد مستقلة رسمياً، لكن جيشها يفوقه الأجانب وسياستها مرتبطة بالانجليز بموجب المعاهدة الأردنية البريطانية لسنة ١٩٢٨ وتعديلاتها.

وعُزب الجيش والذيت المعاهدة واحتلت الضفة الغربية، وصدر الميثاق الأردني وولدت الدولة الفلسطينية، وعقدت معاهدة وادي عربة، والتي قانون مقاطعة إسرائيل، وتغيرت موازين القوى على الساحة، وأصبح عدو الامس صديق اليوم، ومستعمر البارحة حليف الغد، وجرت أمور كثيرة لا تعد ولا تحصى، والدستور الأردني بقي على حاله وكأنه صالح لكل زمان ومكان مع أن المكان تغير والزمان تبدل!

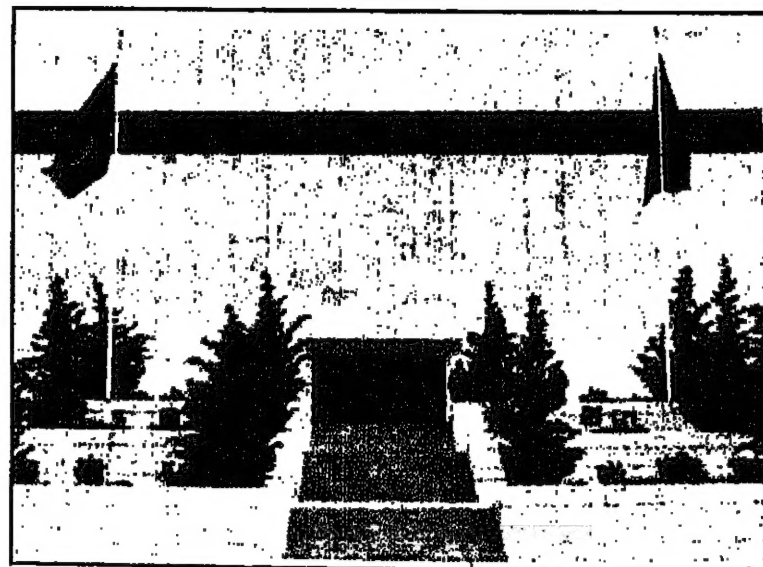
من هنا الكا يعلم ومن خلال موقعه أن دستور ١٩٥٢ لا يعقل أن يكون ملائماً لسنة ١٩٩٧.

نعم أن مراجعة الدستور ضرورة وطنية ملحة، ليقمنى للمشروع

الحاضر، وإن غداً لناظره قريب □

## أهملوه .. منذ ١٩٩٤!

## صرح الشهيد محاط بالقمامة!

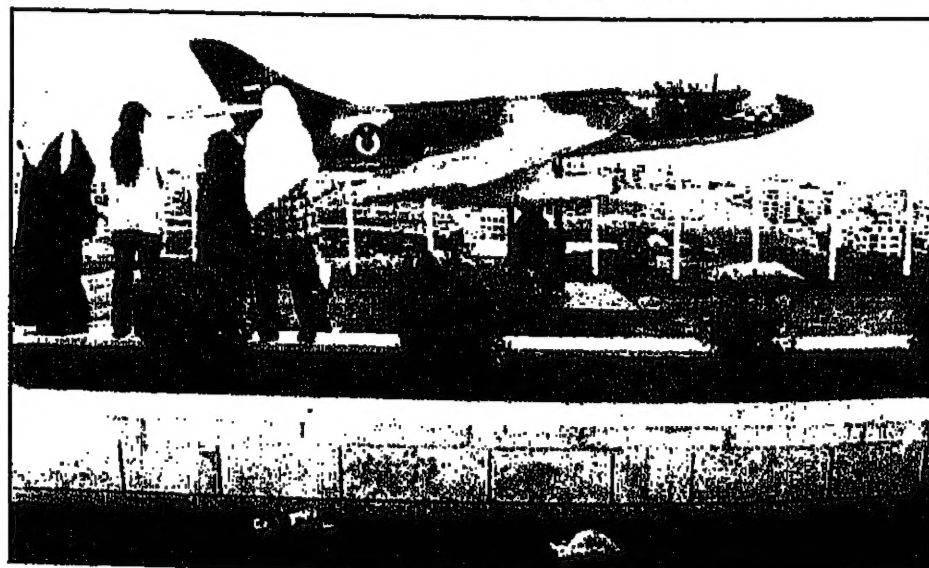


صرح الشهيد الرمز والعنوان

لأننا في «الميثاق» مع الوطن وليس عليه، ولأننا مستعدون لبذل كل نفيس من أجل الاستمرار والتطور وبناء الأردن الحديث، ولأننا لا نرضى لهذا الوطن إلا أن يكون بمستوى أهل الطيبين، فقد أهاننا وبمرقة شديدة، ما يحيط بمصرح الشهيد من أهالات وعيب ولا مهالة... لقد مرنا أن يكون المكان الصرح والتذكير والمفتون محاطاً بشتى أنواع القمامة وهو الأمر الذي نرفضه وننص إلى تغييره بسرعة كبيرة... وبهذا مجرد نداء للمسؤولين... وفي مقدمتهم أمانة عمان التي أن تقصر بانخاذ اللازم وإعادة الوجه الحقيقي للمكان الذي يستحق هذا كل الاهتمام وكل الاحترام لأنه وببساطة يمثل تاريخ الأردن وشعبه المعطاء □



قمامة بين الأشجار المحيطة بالصرح



أعمال بجانب نصب الطائرة



وايضاً من الجهة الغربية

الفصل بعد أن عرف أن المعركة دارت من أجل الأرض بين كثره وقلة سلاحه بين الطرفين قوامه الشباني والبناتي، وكان الكثرة وكانوا القلة فانتصروا بهربوا المزين بغضبية ترك الأرض التي انتميتا إليها بالاسم فقط، فتركها الآباء والأجداد الذين جلمهم على قيد الحياة حتى الآن ومن مات منهم فقد ورح قبل سنوات قليلة وهم يحملون معهم ذكريات كرم زيتون أو بيارة برتقال، وكان أولى بهم أن يموتوا فوقها لو كانوا تعلموا أن الأجداد والكرامة لا يمكن صنعهما بترك المال والأرض لحماية الأراض بعد عمليات الاقتصاب المنظمة التي وقعت في دير ياسين، وكان الأجدر أن تقابل النساء مع الرجال لحماية الأراض والمال والأرض، وما تعلموا ذلك، واستمرت الحكاية، وجاء فصل جديد، وبمقدمة قصيرة، فتركنا الأرض والبيوت وكل شيء مرة أخرى وأيضاً بدون خجل بل طالبنا بالطحين وطلب السريدن فزادت أعداد بيوت الزيتون وقلنا أننا لماعلون.

الحكاية مستمرة... وللنفس المهزومة والعزائم المنخورة لازالت مستمرة هي الأخرى... ففي ما عرف بحرب الاستنزاف بعد حرب حزيران أو حرب الأيام الستة فقط مرينا من جديد، وهذه المرة من المناطق المتاخمة للأرض التي تركناها من قبل للغير، فنعلم أن أهالي الأفوار هنا نزحوا باتجاه مناطق أخرى شمالاً وتركوا البيوت والبيارات للخراب، فماتت أشجار الموز والحماضيات التي غرسوها بمرهمهم، ومن لا يزرع عليه ماله وتعبه لا يزرع عليه وقته ولا تزرع عليه كرامته، وعادوا إليها وهي خراب بعد عدة اتفاقيات.

وبعد ذلك وقته حرب الناس أيضاً إلى سوريا والعراق ثم عادوا بعد أن سكنت أصوات المدافع، وكان شعارهم ليدافعوا غيرة وديوت غيرة، ولهم نفسي ويا ربح ما بعدك روح... فنعلم أيضاً أنه في حرب ٧٢ استند الناس للهرب إلى العراق وكان شاملاً بأن المحلة الكبرى الثلاثة لئلا سكنوا إلى هناك وكان ذلك على كل لسان.

الأمم والأمر من ذلك كله أن الناس هربوا من الأفوار مرة أخرى بعد عبور أول الصواريخ العراقية من فوقها نحو إسرائيل واستقرت في الشمال لمدة أيام، ولولا أن منع الجيش الناس من الاستمرار في الهرب لكانت البيوت والبيارات قد خلت من أصحابها مرة أخرى ولكنا حينها شعباً من طراز جديد فعلاً.

هذه هي الحكاية المستمرة المستمرة، وما تغيرت إلا كميائاً أو رتوشاً فقط وقد سمعنا أن القيادة الفلسطينية عندما عادت باتفاقيات قد وجهت هناك بعقد وكراشين واكتشفت أن بعض من هرب لم يكتفى بذلك بل باع الأرض عبر قبرص

أو اليونان أو غيرها ما وأن إسرائيل قد شيدت المستوطنات ليس فقط على الأراضي المصادرة وإنما أيضاً فوق الأراضي المملوكة ليهود!، ولهذا أيضاً أن القيادة عندما غلب الناس منها أو عليها لتفريقها الاتفاقيات مع إسرائيل وأجهتهم ببيعهم الخاص ببيع الأرض، وحدث ذلك في الخليل، وحدث أيضاً في الأراضي المستعمدة علماً أن هذا العيب لا يتوارى في الجولان أو في جليل لبنان، فكيف حدث كل هذا العيب فيما فقط

الحكاية مستمرة وقبل أن تأتي على الختام لنا أن نستنتج ما نريد، وكل كذا، حيث لا زلنا كذلك، فمن المسؤول عن هذا الحال المائل سابقاً لاحقاً؟ نعم لأننا، فالاستعداد للنفس مازال قائماً لبيع المزيد من الأرض وكل شيء، والمجلة تدور على أساس ذلك، ولعل لا يعلم فإن عبارات الأفوار مسجلة باسم سلطة وادي الأردن والناس هنا مستفيدون منها بقانون، وإنما غير ذلك للبيع من قبل هؤلاء المستفيدين، والحديث يدور الآن عن اللية لتطويع هذه الأراضي لتسهل عملية بيعها وبالطبع فلن تكون قيمتها لدينا إلا كما ترى وتعرف قيمة الأرضي لانه مفروش بالمجمعي أو قبة الصخرة لأنها مملوكة بالناس وليس أكثر من ذلك أو ربما لا يس من ألق.

ما يخجلني أننا الجيل الذي عاش وشاهد العار والهوان، وكنيتنا خجلاً أن القدس تجرد أمام عينينا لأن إسرائيل امتلكت أراضيها وتقول أن جبل إيليا مباح لها فلماذا كل هذا الضجيج؟

وتستمر الحكاية... ويحفل الكرمرش من جديد إلى كنفوس، وهنا أصغر الحكاية، بعد أن زُرعت قيم الهزيمة والهروب في نفوسنا ما هي تزرع من جديد في نفوس أطفالنا الكراميش حيث يجري تحويلهم إلى كنافيش بواسطة الجيش الفكري، ولا ما معنى أن يعود ثلاثة الصف الخامس الابتدائي إلى أممهم ويخبرونهم بأنهم على استعداد للذهاب إلى إسرائيل والعيش هناك مملوكة بالعلم دولة حنوية وصيدية؟ ترى هل هناك بعد ما يريدونه هناك؟

ربما، فهم لا يريدون فينا إلا حطايين وسقاء ماء ومبيدات فقط ونحن لم نر بعد في أنفسنا إلا مزمار وعيوب، وإن يتغير هذا الحال ما نحن به من حال، أما إذا تحول أطفالنا إلى كنافيش بواسطة مدارسهم وعبر ما يتلقون هناك من تربية وطنية وعربية من طراز جديد فليكن وعلى أي أمر أو مستقل جديد السلاح



## جذور



• صالح كنعان الفايز

## أبناء "التركات" الثلاثة ١٩

السنا أبناء وأحفاد أولئك الرجال من الرعييل الأول، الذين اشتهروا بالحزم والإقدام والجرافة في قول الحق، والمجاهرة في مقاومة الباطل!

السنا أبناء وأحفاد أولئك الرجال الأوائل الذين وقفوا صفاً واحداً ضد المعاهدة الأردنية البريطانية، وضد الحركة الصهيونية في العشرينات، وضد تهويد الأردن. حتى أن الشيخ عبدالله سراج، رحمه الله، ضحى بمنصبه كرئيس للوزراء، حين أصدر

قانوناً يمنع بيع الأراضي أو تأجيرها لليهود في أوائل الثلاثينات. وبذلك حمى الأردن من التهويد، حتى جاء برلماننا العتيد، الثاني عشر، وألغى ذلك القانون تمثيلاً مع استحقاقات ما يسمى بمعاهدة السلام؟

إنني أخجل من نفسي، وأخجل لهؤلاء الأحفاد، أبناء أولئك الرجال الأوائل، عندما اسمع عن سيرة أحدهم وهو واقف كالطود يُدافع عن الحق ويجاهر بمقاومة الظلم والاستبداد، لم يرد في ذهنه حساب الربيع والخسارة. ولم يكن طامحاً أو طامعاً بمنصب لأنه أكبر من المنصب، هاجسه حب الوطن والانتصار للحق والدفاع عن المظلوم، رغم أن بعضهم قد لا تجد في بيته قوت يومه ومع ذلك لم تُلن له قنّاة ولم يركع، وبقي شامخ الرأس، مرفوع الهامة.

في حين قد يملك الواحد منّا الآن من المال ما يساوي مجموع ما كان يملكه الأجداد مجتمعين، لكنهم كانوا يملكون ما هو أثمن من المال ألا وهي العزة والكرامة.

فما بالنا هذه الأيام، هل رحلت من جيلنا الشجاعة والعزة والكرامة؟ لقد اختلّت عندنا الموازين والمقاييس والأخلاق، بحيث أصبحنا نصف اللص بالشايط «دبر حاله»، ونصف الأسير «بالأميل»! ونصف المنافق «بالصديق»! ونصف العميل «بالواقعي»، ونصف الوطني النظيف بعدم الواقعية، وأنه «يعيش خارج عصره»!

## الأردن يعج بأحياء المعانية

## معان محاصرة منذ الانتداب البريطاني!

• حوأن سمير محمد

لأنها كانت واحدة من أكثر محطات استراحة القوافل والتبادل التجاري بين أبناء الأمة فقد كان سادة وشعراء وتجار العرب يعضون الساعات الطوال من عمر الزمن الذي مضى على أطراف بركة الحمام النبطية، وهم يتابعون وبإعجاب بالغ شديد وقع ضربات الأيدي الحارّة على المعادن المختلفة تمهيداً لتحويلها إلى سيف يرسق الموت فوقه وسرعته من مضاعف جداً.

وكان أولئك القاصمون من كل حطب وصوب في أرض العرب لا تفوتهم مبادلة ما حصلوه معهم من بضائع، مع ما تجود به هذه الأرض الطيبة وما تتيح أيدي أبنائها في صناعاته.

مكلاً كانت معان، ولكن زكّرتها في هذه المرحلة من عمر الزمن لا بد أن يلجج وهو يصفي لتراثيل الحزان بنز الرمانة، وأمام عذاب غدير الشامية ولا يستطيع إلا أن يفرق بالوجه عندما يأتيه بوح تخيلها المعمد بالمراريه والأسى...

كما الشرق الأردني من جسم الوطن السسوي، وتشكيل حائل طريق التجارة ومركز استراحة القوافل، ولكنها بقيت وكما هي الآن عصبية العالم، لذلك تجد أنها كانت موطناً عليهم، وليس هذا بحسب، إنما كانت سيرتها التي صنعت في زمن الحارث الثاني السلاح الذي قاتلهم به العرب استظهروا، ولكن هذا القطاع لم يستطع أن يكون في المدينة أسطول يسلم فتدخلت الحكومة فيه بداية من خلال منحها امتيازات النقل للشركات الكبرى ثم جاء الحصار الظالم والجانح على العراق الشقيق ليوجه ضربة قاسية له ومن بعده المدينة.

نجحت عن العدالة حينهم يذلل على انكم خرجتم من طور الشعور بعنم الرضى لطور الشعور بالمرارة، ما معنى نكح استنقنا هذا؟

رغم أننا قد تجاوزنا الشعور بالمرارة فأننا ستعثيره استنقنا صحياناً... نحن لسنا جهويين، وأفاق فكبيرنا تتجاوز الكيان القطري وحدوده، ولكن ليس من حقنا أن نطالب وفي ظل الواقع الذي تعيشه، فمن أبسط حقوقنا أن نصر على الحصول على درجات تتساوى مع المناطق الأخرى في الجهد الرسمي المبذول في التطوير والتنمية، وليس المساواة في توزيع عائدات الثروات الطبيعية التي تم إنتاجها من مناطقنا دون أن تنس لها أثر.

يقون استنقار إذا شعوركم بالمرارة ليس بمعلة



عبدالله صلاح

ما هو غير موجود، وإنما يترك لنا هو

قائم بوجوده لدينا؟

نصفكم القول بأننا نقدر الجهود الطبية التي يبذلها أعضاء الكادر التعليمي والأدري في فرع جامعة

مؤلة في معان، لكننا لا نغفر بالحرز إذا قلنا أن هناك هدفاً محفياً لتركيز الجامعة الرسمية -معها الأهلية- في منطقة جغرافية ضيقة من جسم

الوطن... فسيح جامعات رسمية توجد في منطقة لا يصلح بينها سوى ما يقارب ١٠٠ كم أو إذا طرحتها

استفسارات عن سر انجاز أربع منصات في ذات الرقعة الجغرافية

التي تعاني من أزمات اختناق سكاني قبل أن يفكر بإنشاء مدينة صناعية في

أي من المدن الجبوية، والأمر لا يفت عند هذه النقطة وإنما يتجاوزها

لشركات الاستخراج العاملة في المنطقة، فهذه الشركات لا زالت ترفض ربط موطئها ومستفديها بجغرافيا

منطقة وتجعلهم في حالة ارتباط مؤلّات بظلال، مع هذه الجغرافيا من خلال منحها إياهم امتياز الحضور

المختار لمواقع الانتاج بداية الأسبوع والمعادرة المبكرة لذات المواقع نهاية الأسبوع، والظلم فقط، دون الشركات

هل حقاً رحلت من جيلنا الرجولة؟ فالذكورية والمخولة ليست دليلاً على الرجولة، فقطع الغنم فيه كثير من الفحول الذكور فهل هاته الفحول.. رجال؟ فلا يتباهى أحد بذكوريته ليُسمى رجلاً فهناك رجل شجاع في مجلس النواب الثاني عشر يشير له القاصي والداني لكنه من صنف الأئني.

أفلا يستحق هذا الوطن الذي يضم أديمه رُفَات الآلاف الضحايا من الصحابة الأبرار، ومن رُفَات الأجداد الأخيار، ألا يستحق منا وقفة رجال للدفاع عن عرويته ودينه، ألا يستحق منا أن ندافع عنه ونضحى من أجله لمنع تهويده وإحاقه بأسرائيل؟

ألا نستطيع أن نوقف أبناء «محمولة التركات الثلاثة» من حذبهم؟ أولئك الذين استجلب «هيك باشا» إياهم عندما رفض أهل البلاد التعاون مع الإنجليز.. فأرسل ثلاثة تركات الأول إلى (...) والثاني إلى (...) والثالث إلى (...) وملاها جنوده من بطلا فلول الجيش التركي والإدارة التركية ممن تقطعت بهم أسبل واستخدمهم في الإدارة الأردنية. وأخذ أبنائهم الآن يبيعون ويشتررون ويسمرون على هذا البلاد ويجاهرون بحبهم وولاءهم للصهاينة دون خوف أو حياء ويتخذون منّا الأنصار والأثر

والاشياح.. في حين أن أي واحد منا له من عظام أجداده في هذا البلد ما يتحمل «تركات بيك باشا» أو ريزيد، فهل هناك أي فلسا إلى هذا الحد... أم أن في الأمر ما فيه؟

وكعبداً بسموه دويلاً لا يفتّر في العلم والعمل التابع للبناء، فقد جاءت هذه المبادئ الإيجابية في وقت أخرج من

تكون إليها، وقد أصبح الغذاء ليس دوراً رئيسياً في سلامة الإنسان، صحة وتفكيراً وشأنيته نفس واستراتيجية حياة قوية ومؤثرة في المجالات السياسية والاقتصادية والأجتماعية.

الجدير بالذكر، أن المنطقة المذكورة تزار لأول مرة منذ زمن طويل في شكل هذا الزخم، فضلاً عن عقد هذه الندوة

لقد تحدثت في الندوة كل حسب اختصاصه، الأبناء العائسون لسلطة وادي الأردن وفوزة المساهم وسدراء الدوائر الأخرى في المحافظة.

لقد كانت هذه الندوة محترمة بأنها

بيد واضحاً أهمية ما طرح في العدد الأول من الميثاق حول منطقة حوض الحماد كمنطقة رعيية مهورة، والسبب أن القاصين على هذا الجانب مازالوا يفتكرون بعقلية المخطط المجرى، ومن جهتنا كنا نسعى لتذكّر على أن تدعى بتغير الويل مرتباً ارتباطاً عضواً بمر وتغير الثورة الزراعية والحيوانية، وفيه لائن هذه الثورة تحتاج إلى خطة وطنية، يساهم في وضعها المخطمون والمؤثرون حقاً بهذه القطاع، خطه يكون أساسها استغلال في أتنا بالشكل الإيجابي، وتعتمد الزرعة والتصنيع الزراعي باعتقائهما البنية

الصحية والغنية في بقاء الاقتصاد الوطني.

السلطة التي يمكن أن يكتب لها النجاح والسماحة الفعلية في تنمية هذا القطاع، يجب أن لا يضعها صاحب قرار يعيش بعقلية المخطط الجيد من واقع فهمي القاصمين على

الثروة الحيوانية والزراعية، مثل هذه الخطة تحتاج إلى عقل مسئلة لا يتقصها المخطط والخيال ولا تقديمه أطر الوظيفية البيروقراطية وانظمتها المجرى.

أهمية الأقطام والماعز في الأردن

تعتبر الأقطام والماعز من أكثر أنواع الثروة الحيوانية واغزماً تكراراً واشدها تنوعاً في الانتاج ما بين لحم وحليب وصوف وسمان، فالأقطام والماعز في الأردن تعتبر من مصادر

الثروة الحيوانية الأساسية المنتجة للحوم الحمراء والحليب الطازج.

الأقطام والماعز في الأردن تعتبر من الصناعات الوظيفية المهمة جداً إذ يبلغ عدد الماعزين للأقطام والماعز حوالي (٤٥) ألف حائز وعدد العاملين خيّر الأردنيين في هذا

القطاع يبلغ حوالي (٧٠٠) عامل من مجموع (٤٣٧) عاملاً يعملون في جميع قطاعات

الثروة الحيوانية من أبقار ودواجن أي بصفة لا تزيد عن ١٥٪، في حين أن عدد العاملين الذين يعملون في مجال تربية الأقطام من أسر الماعزين يبلغ حوالي (١٧١٧) عاملاً من

اصل (٢٠١٤٧) يعملون في قطاع الثروة الحيوانية أي ما نسبته ٢٨٪، كما أن سلالات الأقطام والماعز السورية في الأردن هي سلالات بيطية إذا ما قورنت بسلالات الأبقار والدواجن السورية.

ما يؤكد على أهمية تربية الأقطام والماعز كبن العمالة وأسالات معظها محلي وكذلك الأقطام المقدمة لها معظها محلي لكنّها تعتمد أساساً في تغذيتها على الأعراي الطبيعية، لذلك نجد أن الأعداد تنحجب من سنة إلى أخرى تبعاً للغروف الطبيعية، خاصة

المواسم المطيرة التي تنعكس على حالة هذه الأعراي.

إعداد وإنتاج الأقطام والماعز في الأردن

إن الصورة الحقيقية لأعداد الثروة الحيوانية في الأردن لا يمكن أن يستند إليها أي بحث على لمكتهم من الأقطام والماعز، والسبب أن مربي الثروة الحيوانية لم يقدموا أثناء عملية الإحصاء الأرقام الحقيقية، وذلك لأسباب تتعلق بالحصول على حصص كافية من

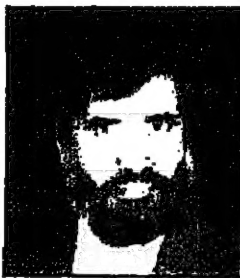
الأعلاف لكي حاجتهم الحقيقية لإطعام قطان مكشبع.

وفي التحليل بالآرقام المعطاة من وزارة الزراعة ما بين عام ١٩٨١ إلى عام ١٩٩٦ تضاعف حجم الثروة الحيوانية من الأقطام والماعز مرة واحدة فقط، حيث بلغ عدد الأقطام

## البناء

## في ندوة زراعية على ضفة اليرموك

## الإمكانية واردة لزراعة الحبوب ثلاثة مواسم في السنة الواحدة



المهندس العلاونة

أساسي للدورة الزراعية التي تشكل العامل الرئيس للحفاظ على خصوبة

الترية.

في مثل هذا المناخ تزور الحبوب ثلاثة مواسم في السنة -

١- القمح والشعير في المرسوم الشتوي.

٢- الدرة البيضاء، الر الصغراء أو السسم في الموسم الصيفي.

٣- الدرة البيضاء، الر الصغراء أو الموسم الخريفي.

يعطي الدوم في الموسم الصيفي معدل (٢) طن للدوم الواحد أي خمسة ملايين طن من الحبوب كل ثلاث سنوات

أي بمعدل ١,٧ مليون طن من الحبوب سنوياً منها ٢٥٠ ألف طن قمحاً و ٢٠٠ ألف طن شعيراً و ١,١٥٠ مليون طن ذرة.

بالمقارنة مع احتياجاتنا الحقيقية من القمح سنوياً والبالغ ٢٥٠ ألف طن من القمح سنوياً و ١,٢ مليون طن حبوباً علفياً من المعاملة أعلاه يترار لدينا فائض من الأعلاف يصل إلى ١٥٠ ألف طن من

تحقيق الاكتفاء من مادة القمح رغم ما يستلزم زراعياً من الأراضي

المروية موضوع البحث خاصة والزراعة الأردنية بشكل عام لكنها متعذرة بل

وسالبة ولا تقع مسؤولية هذا التعثر وهذه السلبية على الأفلاح والمزارع

الأردني المصروف بصميره وشهاته وشغفه وحمته العالية، مساعداً على

إن مسؤولية ذلك تقع على بعض المدارس الاقتصادية العالية على كثرتها

والتي مازالت تعمل جاهدة لتعويض الزراعة في هذا البلد التي لا يكون إلا

زراعياً ولا يتوخى الخصائص إلا على الزراعة، بل إن هذه المدارس تصر على

إستخدام السلبية على دور الزراعة الاقتصادي في هذا البلد الغنيه بفايته

للمهاجرين وشعبه والذي ما لانت له عريكة في مياطين الحياة الأخرى رغم ما

واجه ويرواجه من صعوبات.

إن هذه المدارس، وزيادة على سياسها الكثرية ضد الزراعة الأردنية، فقد نجحت في تعميم الزراعة الأردنية

بمنعها من ممارسة مسؤولياتها خارج

بالمقارنة مع احتياجاتنا الحقيقية من القمح سنوياً والبالغ ٢٥٠ ألف طن من القمح سنوياً و ١,٢ مليون طن حبوباً علفياً من المعاملة أعلاه يترار لدينا فائض من الأعلاف يصل إلى ١٥٠ ألف طن من

تحقيق الاكتفاء من مادة القمح رغم ما يستلزم زراعياً من الأراضي المروية موضوع البحث خاصة والزراعة الأردنية بشكل عام لكنها متعذرة بل

وسالبة ولا تقع مسؤولية هذا التعثر وهذه السلبية على الأفلاح والمزارع الأردني المصروف بصميره وشهاته وشغفه وحمته العالية، مساعداً على

إن مسؤولية ذلك تقع على بعض المدارس الاقتصادية العالية على كثرتها والتي مازالت تعمل جاهدة لتعويض الزراعة في هذا البلد التي لا يكون إلا

زراعياً ولا يتوخى الخصائص إلا على الزراعة، بل إن هذه المدارس تصر على إستخدام السلبية على دور الزراعة الاقتصادي في هذا البلد الغنيه بفايته

للمهاجرين وشعبه والذي ما لانت له عريكة في مياطين الحياة الأخرى رغم ما واجه ويرواجه من صعوبات.

إن هذه المدارس، وزيادة على سياسها الكثرية ضد الزراعة الأردنية، فقد نجحت في تعميم الزراعة الأردنية بمنعها من ممارسة مسؤولياتها خارج

بالمقارنة مع احتياجاتنا الحقيقية من القمح سنوياً والبالغ ٢٥٠ ألف طن من القمح سنوياً و ١,٢ مليون طن حبوباً علفياً من المعاملة أعلاه يترار لدينا فائض من الأعلاف يصل إلى ١٥٠ ألف طن من

تحقيق الاكتفاء من مادة القمح رغم ما يستلزم زراعياً من الأراضي المروية موضوع البحث خاصة والزراعة الأردنية بشكل عام لكنها متعذرة بل

وسالبة ولا تقع مسؤولية هذا التعثر وهذه السلبية على الأفلاح والمزارع الأردني المصروف بصميره وشهاته وشغفه وحمته العالية، مساعداً على

إن مسؤولية ذلك تقع على بعض المدارس الاقتصادية العالية على كثرتها والتي مازالت تعمل جاهدة لتعويض الزراعة في هذا البلد التي لا يكون إلا

زراعياً ولا يتوخى الخصائص إلا على الزراعة، بل إن هذه المدارس تصر على إستخدام السلبية على دور الزراعة الاقتصادي في هذا البلد الغنيه بفايته

للمهاجرين وشعبه والذي ما لانت له عريكة في مياطين الحياة الأخرى رغم ما واجه ويرواجه من صعوبات.

إن هذه المدارس، وزيادة على سياسها الكثرية ضد الزراعة الأردنية، فقد نجحت في تعميم الزراعة الأردنية بمنعها من ممارسة مسؤولياتها خارج

بالمقارنة مع احتياجاتنا الحقيقية من القمح سنوياً والبالغ ٢٥٠ ألف طن من القمح سنوياً و ١,٢ مليون طن حبوباً علفياً من المعاملة أعلاه يترار لدينا فائض من الأعلاف يصل إلى ١٥٠ ألف طن من

تحقيق الاكتفاء من مادة القمح رغم ما يستلزم زراعياً من الأراضي المروية موضوع البحث خاصة والزراعة الأردنية بشكل عام لكنها متعذرة بل

وسالبة ولا تقع مسؤولية هذا التعثر وهذه السلبية على الأفلاح والمزارع الأردني المصروف بصميره وشهاته وشغفه وحمته العالية، مساعداً على

إن مسؤولية ذلك تقع على بعض المدارس الاقتصادية العالية على كثرتها والتي مازالت تعمل جاهدة لتعويض الزراعة في هذا البلد التي لا يكون إلا

زراعياً ولا يتوخى الخصائص إلا على الزراعة، بل إن هذه المدارس تصر على إستخدام السلبية على دور الزراعة الاقتصادي في هذا البلد الغنيه بفايته

للمهاجرين وشعبه والذي ما لانت له عريكة في مياطين الحياة الأخرى رغم ما واجه ويرواجه من صعوبات.

إن هذه المدارس، وزيادة على سياسها الكثرية ضد الزراعة الأردنية، فقد نجحت في تعميم الزراعة الأردنية بمنعها من ممارسة مسؤولياتها خارج

بالمقارنة مع احتياجاتنا الحقيقية من القمح سنوياً والبالغ ٢٥٠ ألف طن من القمح سنوياً و ١,٢ مليون طن حبوباً علفياً من المعاملة أعلاه يترار لدينا فائض من الأعلاف يصل إلى ١٥٠ ألف طن من

تحقيق الاكتفاء من مادة القمح رغم ما يستلزم زراعياً من الأراضي المروية موضوع البحث خاصة والزراعة الأردنية بشكل عام لكنها متعذرة بل

وسالبة ولا تقع مسؤولية هذا التعثر وهذه السلبية على الأفلاح والمزارع الأردني المصروف بصميره وشهاته وشغفه وحمته العالية، مساعداً على

إن مسؤولية ذلك تقع على بعض المدارس الاقتصادية العالية على كثرتها والتي مازالت تعمل جاهدة لتعويض الزراعة في هذا البلد التي لا يكون إلا

زراعياً ولا يتوخى الخصائص إلا على الزراعة، بل إن هذه المدارس تصر على إستخدام السلبية على دور الزراعة الاقتصادي في هذا البلد الغنيه بفايته

للمهاجرين وشعبه والذي ما لانت له عريكة في مياطين الحياة الأخرى رغم ما واجه ويرواجه من صعوبات.

إن هذه المدارس، وزيادة على سياسها الكثرية ضد الزراعة الأردنية، فقد نجحت في تعميم الزراعة الأردنية بمنعها من ممارسة مسؤولياتها خارج

بالمقارنة مع احتياجاتنا الحقيقية من القمح سنوياً والبالغ ٢٥٠ ألف طن من القمح سنوياً و ١,٢ مليون طن حبوباً علفياً من المعاملة أعلاه يترار لدينا فائض من الأعلاف يصل إلى ١٥٠ ألف طن من

تحقيق الاكتفاء من مادة القمح رغم ما يستلزم زراعياً من الأراضي المروية موضوع البحث خاصة والزراعة الأردنية بشكل عام لكنها متعذرة بل

وسالبة ولا تقع مسؤولية هذا التعثر وهذه السلبية على الأفلاح والمزارع الأردني المصروف بصميره وشهاته وشغفه وحمته العالية، مساعداً على

إن مسؤولية ذلك تقع على بعض المدارس الاقتصادية العالية على كثرتها والتي مازالت تعمل جاهدة لتعويض الزراعة في هذا البلد التي لا يكون إلا

زراعياً ولا يتوخى الخصائص إلا على الزراعة، بل إن هذه المدارس تصر على إستخدام السلبية على دور الزراعة الاقتصادي في هذا البلد الغنيه بفايته

للمهاجرين وشعبه والذي ما لانت له عريكة في مياطين الحياة الأخرى رغم ما واجه ويرواجه من صعوبات.

إن هذه المدارس، وزيادة على سياسها الكثرية ضد الزراعة الأردنية، فقد نجحت في تعميم الزراعة الأردنية بمنعها من ممارسة مسؤولياتها خارج

بالمقارنة مع احتياجاتنا الحقيقية من القمح سنوياً والبالغ ٢٥٠ ألف طن من القمح سنوياً و ١,٢ مليون طن حبوباً علفياً من المعاملة أعلاه يترار لدينا فائض من الأعلاف يصل إلى ١٥٠ ألف طن من

تحقيق الاكتفاء من مادة القمح رغم ما يستلزم زراعياً من الأراضي المروية موضوع البحث خاصة والزراعة الأردنية بشكل عام لكنها متعذرة بل

وسالبة ولا تقع مسؤولية هذا التعثر وهذه السلبية على الأفلاح والمزارع الأردني المصروف بصميره وشهاته وشغفه وحمته العالية، مساعداً على

إن مسؤولية ذلك تقع على بعض المدارس الاقتصادية العالية على كثرتها والتي مازالت تعمل جاهدة لتعويض الزراعة في هذا البلد التي لا يكون إلا

زراعياً ولا يتوخى الخصائص إلا على الزراعة، بل إن هذه المدارس تصر على إستخدام السلبية على دور الزراعة الاقتصادي في هذا البلد الغنيه بفايته

للمهاجرين وشعبه والذي ما لانت له عريكة في مياطين الحياة الأخرى رغم ما واجه ويرواجه من صعوبات.

إن هذه المدارس، وزيادة على سياسها الكثرية ضد الزراعة الأردنية، فقد نجحت في تعميم الزراعة الأردنية بمنعها من ممارسة مسؤولياتها خارج

بالمقارنة مع احتياجاتنا الحقيقية من القمح سنوياً والبالغ ٢٥٠ ألف طن من القمح سنوياً و ١,٢ مليون طن حبوباً علفياً من المعاملة أعلاه يترار لدينا فائض من الأعلاف يصل إلى ١٥٠ ألف طن من

تحقيق الاكتفاء من مادة القمح رغم ما يستلزم زراعياً من الأراضي المروية موضوع البحث خاصة والزراعة الأردنية بشكل عام لكنها متعذرة بل

وسالبة ولا تقع مسؤولية هذا التعثر وهذه السلبية على الأفلاح والمزارع الأردني المصروف بصميره وشهاته وشغفه وحمته العالية، مساعداً على

إن مسؤولية ذلك تقع على بعض المدارس الاقتصادية العالية على كثرتها والتي مازالت تعمل جاهدة لتعويض الزراعة في هذا البلد التي لا يكون إلا

زراعياً ولا يتوخى الخصائص إلا على الزراعة، بل إن هذه المدارس تصر على إستخدام السلبية على دور الزراعة الاقتصادي في هذا البلد الغنيه بفايته

للمهاجرين وشعبه والذي ما لانت له عريكة في مياطين الحياة الأخرى رغم ما واجه ويرواجه من صعوبات.

إن هذه المدارس، وزيادة على سياسها الكثرية ضد الزراعة الأردنية، فقد نجحت في تعميم الزراعة الأردنية بمنعها من ممارسة مسؤولياتها خارج

بالمقارنة مع احتياجاتنا الحقيقية من القمح سنوياً والبالغ ٢٥٠ ألف طن من القمح سنوياً و ١,٢ مليون طن حبوباً علفياً من المعاملة أعلاه يترار لدينا فائض من الأعلاف يصل إلى ١٥٠ ألف طن من

تحقيق الاكتفاء من مادة القمح رغم ما يستلزم زراعياً من الأراضي المروية موضوع البحث خاصة والزراعة الأردنية بشكل عام لكنها متعذرة بل

وسالبة ولا تقع مسؤولية هذا التعثر وهذه السلبية على الأفلاح والمزارع الأردني المصروف بصميره وشهاته وشغفه وحمته العالية، مساعداً على

إن مسؤولية ذلك تقع على بعض المدارس الاقتصادية العالية على كثرتها والتي مازالت تعمل جاهدة لتعويض الزراعة في هذا البلد التي لا يكون إلا

زراعياً ولا يتوخى الخصائص إلا على الزراعة، بل إن هذه المدارس تصر على إستخدام السلبية على دور الزراعة الاقتصادي في هذا البلد الغنيه بفايته

للمهاجرين وشعبه والذي ما لانت له عريكة في مياطين الحياة الأخرى رغم ما واجه ويرواجه من صعوبات.

إن هذه المدارس، وزيادة على سياسها الكثرية ضد الزراعة الأردنية، فقد نجحت في تعميم الزراعة الأردنية بمنعها من ممارسة مسؤولياتها خارج

بالمقارنة مع احتياجاتنا الحقيقية من القمح سنوياً والبالغ ٢٥٠ ألف طن من القمح سنوياً و ١,٢ مليون طن حبوباً علفياً من المعاملة أعلاه يترار لدينا فائض من الأعلاف يصل إلى ١٥٠ ألف طن من

تحقيق الاكتفاء من مادة القمح رغم ما يستلزم زراعياً من الأراضي المروية موضوع البحث خاصة والزراعة الأردنية بشكل عام لكنها متعذرة بل

وسالبة ولا تقع مسؤولية هذا التعثر وهذه السلبية على الأفلاح والمزارع الأردني المصروف بصميره وشهاته وشغفه وحمته العالية، مساعداً على

إن مسؤولية ذلك تقع على بعض المدارس الاقتصادية العالية على كثرتها والتي مازالت تعمل جاهدة لتعويض الزراعة في هذا البلد التي لا يكون إلا

زراعياً ولا يتوخى الخصائص إلا على الزراعة، بل إن هذه المدارس تصر على إستخدام السلبية على دور الزراعة الاقتصادي في هذا البلد الغنيه بفايته

للمهاجرين وشعبه والذي ما لانت له عريكة في مياطين الحياة الأخرى رغم ما واجه ويرواجه من صعوبات.

إن هذه المدارس، وزيادة على سياسها الكثرية ضد الزراعة الأردنية، فقد نجحت في تعميم الزراعة الأردنية بمنعها من ممارسة مسؤولياتها خارج

بالمقارنة مع احتياجاتنا الحقيقية من القمح سنوياً والبالغ ٢٥٠ ألف طن من القمح سنوياً و ١,٢ مليون طن حبوباً علفياً من المعاملة أعلاه يترار لدينا فائض من الأعلاف يصل إلى ١٥٠ ألف طن من

تحقيق الاكتفاء من مادة القمح رغم ما يستلزم زراعياً من الأراضي المروية موضوع البحث خاصة والزراعة الأردنية بشكل عام لكنها متعذرة بل

وسالبة ولا تقع مسؤولية هذا التعثر وهذه السلبية على الأفلاح والمزارع الأردني المصروف بصميره وشهاته وشغفه وحمته العالية، مساعداً على

إن مسؤولية ذلك تقع على بعض المدارس الاقتصادية العالية على كثرتها والتي مازالت تعمل جاهدة لتعويض الزراعة في هذا البلد التي لا يكون إلا

زراعياً ولا يتوخى الخصائص إلا على الزراعة، بل إن هذه المدارس تصر على إستخدام السلبية على دور الزراعة الاقتصادي في هذا البلد الغنيه بفايته

للمهاجرين وشعبه والذي ما لانت له عريكة في مياطين الحياة الأخرى رغم ما واجه ويرواجه من صعوبات.

إن هذه المدارس، وزيادة على سياسها الكثرية ضد الزراعة الأردنية، فقد نجحت في تعميم الزراعة الأردنية بمنعها من ممارسة مسؤولياتها خارج

بالمقارنة مع احتياجاتنا الحقيقية من القمح سنوياً والبالغ ٢٥٠ ألف طن من القمح سنوياً و ١,٢ مليون طن حبوباً علفياً من المعاملة أعلاه يترار لدينا فائض من الأعلاف يصل إلى ١٥٠ ألف طن من

تحقيق الاكتفاء من مادة القمح رغم ما يستلزم زراعياً من الأراضي المروية موضوع البحث خاصة والزراعة الأردنية بشكل عام لكنها متعذرة بل

وسالبة ولا تقع مسؤولية هذا التعثر وهذه السلبية على الأفلاح والمزارع الأردني المصروف بصميره وشهاته وشغفه وحمته العالية، مساعداً على

إن مسؤولية ذلك تقع على بعض المدارس الاقتصادية العالية على كثرتها والتي مازالت تعمل جاهدة لتعويض الزراعة في هذا البلد التي لا يكون إلا

زراعياً ولا يتوخى الخصائص إلا على الزراعة، بل إن هذه المدارس تصر على إستخدام السلبية على دور الزراعة الاقتصادي في هذا البلد الغنيه بفايته

للمهاجرين وشعبه والذي ما لانت له عريكة في مياطين الحياة الأخرى رغم ما واجه ويرواجه من صعوبات.

إن هذه المدارس، وزيادة على سياسها الكثرية ضد الزراعة الأردنية، فقد نجحت في تعميم الزراعة الأردنية بمنعها من ممارسة مسؤولياتها خارج

بالمقارنة مع احتياجاتنا الحقيقية من القمح سنو



الرئيس موقوف ونائبه متهم.. وصراع بين الموظفين والاحباط يسود الأهالي..

من يقف وراء اشكالات بلدة الكرامة ؟

● كتب: كامل النصيرات

وما زالت الكرامة تحترق.. يشعل فيها حطب والصخرة الثانية.. أي أنها ما كانت تستقيف من الصدمة الأولى.. ليقاف رئيس بلديتها المنتخب قبل عام تقريباً وبتهمة الاستغلال الوظيفي.. حتى تقلد رئاسة البلدية نائب الرئيس.. ما كانت تهدأ الأمور وتتلطم الأوراق.. ليعرف الكل ما له وما عليه حتى بدأت صراعات لا حد لها.. في البلدية ومع جهات داخل البلدة.. وحاصل ذلك - في أربعة أشهر لحساب أربعة قضايا مختلفة عن بعضها في نفس البلدية سجن على إثرها (أي للقضايا الأربع) رئيس البلدية الموقوف عن العمل حالياً.. نائب الرئيس (الرئيس بالوكالة) وسكرتير البلدية وموظف آخر.

وفي متابعة لبعض ما يجري بحارة اقتحام حالة الاحباط والاسى التي يمر بها أهالي البلدة.. فقد قمنا بجولة بعض الاتصالات.. مع من يهمهم الأمر.. ويشاركون أطرافاً أساسية في القضايا المنظورة..

في متابعة لبعض ما يجري بينين تضييع وقتنا كجلس بلدي.. عبر زرع الخلافات بيننا.. فلا يوجد الآن انسجام بين الرئيس بالوكالة والموظفين.. أو بينه وبين المجلس.. مما أدى إلى حديث عن صدامات.

يقول القضاة المرفوعين من قبل أحد الموظفين على الرئيس الموقوف اجاب: لا أعلم علماً تفصيلياً عن هذا الموضوع.. ولكن يوجد حساسية شديدة جداً أدت إلى نشوب

مع غيره الصالح العام ولوضع اليد فوق الجرح الصليبي من أجل العلاج.. ولا يتبين منا وكان الذي يحدث لا يتبين.

طالب اسماعيل الحسبي (أمين مستودع) قال: بما أنني كنت أحد الشهود بعد حضور لجنة تقديس من وزارة البلدية على البلدية.. فقد تمت ملاحقتي وتوقيفي عدة مرات وبعد ذلك تمت بإحدى أجهزة أمن البلدة دون رائي وذلك لتلافي المشاكل داخل البلدية التي طالت كما طالت غيري من الموظفين وقد نعمتني ذلك إلى الرحيل من بلدة الكرامة للبحث عن مصدر رزق آخر.. وعند عودتي بعد انتهاء لفترة الإجازة كانت المشكلة قد أصبحت قرواً بالبلد رئيس البلدية من العمل وتعيين نائب الرئيس أحمد حسن بدلاً منه بالوكالة ووجدت أن هناك مشاكل أخرى بين الأعضاء والرئيس من جهة والموظفين والرئيس من جهة أخرى حيث وصلت المشاكل إلى مراكز الشرطة وتم إيقاف الرئيس وبعض الموظفين لوجود مشاكل خاصة في مصالح شخصية.

وأضاف: نحن بحاجة إلى مجلس بلدي أقوى وأكثر خبرة ودراسة في إدارة أمور البلدة.. واتمنى للجميع

بكل ما أعرف من ذلك.. يتم بدد ذلك تحويلاً لمطربة متصرف لواء الشونة الجنوبية وجلسنا مع مخلصه.. ونالنا المشاكل الموجودة بين الموظفين والرئيس.. فقلت له كل ما أعرفه.. وبعد ذلك تم تحويلي إلى المحكمة لادلاء بشهادة أمام مدعي عام الشونة الجنوبية.. وسمع اقوالى ولم أعرف ما ذكني ومازالت هناك قضية في المحكمة بخصوص المشكلة.

مطلوب مجلس أقوى

د. نبيل مزيد الصلاحيات قال: نحن بحاجة لمجلس بلدي أقوى وأكثر خبرة ودراسة.. وقال بأن وضع البلد جيد بالنسبة لكاناتنا المالية وإدارتها وأرجو أن تحل جميع المشاكل ويظهر الحق.. بالنسبة للرئيس ونائبه.. فانا مع من يقدم هذه البلدة والذي هدفه ليس تحقيق مصالح شخصية.

وأضاف: نحن بحاجة إلى مجلس بلدي أقوى وأكثر خبرة ودراسة في إدارة أمور البلدة.. واتمنى للجميع

التهام القضية في القضاء.. فلما في زمن التصريحات ومازالت في طر القمل السري.

استقلت أربع مرات

أحمد حسين عبيدالله (رئيس البلدية بالوكالة) قال: أنا السبب في الانتخابات البلدية.. فقلت فلان كنت واحدة تمثل نصف البلد.. والبلدية ليس لهم ممثلون.. وأرى أن يعين الحاكم الإداري أعضاء جدد ممثلين للكتلة الأخرى ليصبح للجميع من أهل البلد من يمثلهم.. وقال: الموظف عندما يشتكي.. ويكون شكواه باطلاً لا يجد من يريعه.. لذلك يتجسأ.. فلو كانت شكواه عبر المجلس البلدي لاستطاع أن يحل الاشكال الذي حصد.. لكن المجلس لا يعلم إلا المشكلة عند القضاء.. لو عند الحاكم الإداري.. وتخرج القضية من يد المجلس البلدي.

وأكد: أن هناك أيرخية تريد الضرب بهذه البلدة ولا تريد لأهل هذه البلدة أن يعيشوا مستقيمين ولا يريدون للمجلس أن يحقق برنامجهم الانتخابي الذي طرح أساساً لخدمة أهل البلدة.. فهذه المشاكل أعادت خطة العمل في تطوير البلد أعاقه تماماً مما سبب بما يشبه الشلل.. وبعد ذلك إذا لم تعالج هذه الأمور بسرعة.. فلما ملوحن أمام من انتخبنا.

وعندما سألناه عن التهم الموجهة إلى إجاب: الموظفون لم يتعدوا على شيء.. اسمه ضيق رويط فإذا لم يلتزم الموظف بعمله وواجباته الموكلة إليه حسب القانون.. فما علينا أن نجيب على البلدية موظفاً ويقاضي راتباً في نهاية الشهر هو من ميزانية البلدية ومن عرق جبين كل أهل البلدة.. وأمسك: بأن الرئيس المنتخب الموقوف عن العمل.. وكوني قرياً منه.. بل يعمل بخير.. وأنا أملاً أمر بحالة أحوال.. وقد تمت استقالة ثلاث مرات للمجلس البلدي فرفضوا.. ولما كان الإداري مرة ثانية.. فرفضها هو الآخر.. علماً أن المجلس الآن والموظفين في حالة انسجام.. وقد هدأت الحالة بجهود الحاكم الإداري ورجوه الخير في البلدة.



شيء لا يطاق

عادل حسن النصيرات.. قال: ما يجري في البلد شيء لا يطاق.. كم كنت أتمنى أن تكون صورية البلدة أفضل من هذه الصورية.. أنا لست مع طرف ضد طرف.. لكن الانسجام يسود الجميع.. فنحن لا نسمع إلا المشاكل والقضايا.. وكل يوم نلتقي قصة جديدة.. لصالح من يجري كل هذا من الذي يحرك كل هذا؟ هذه أسئلة لا أستطيع إجابة عنها.. وعلى كل من يحب هذه البلدة.. أن يتكاتف

مراكز الأمن.. وما أريد أن أقوله هو أن هذه البلدية بحاجة ماسة إلى إعادة النظر في ميكانا الإداري.

ما هو ذنبي

موسى محمد التميمي (سكرتير البلدية) قال: في يوم من الأيام قام مركز أمن الكرامة بإطلاق بومرangs الصحية والتعليمية.. فنحن نحتاج إلى رعاية أكثر من قبل المسؤولين.. فحالنا غير مستقر في العالم أجمع.. نبيل يوسف عميرة (أمين المكتبة) قال: حسبي الله ونعم الوكيل.. أرفض التعليق على أي شيء إلا بعد

التوافق في خدمة هذا البلد.. بطلاة وكيمان

محمد طلال رجا شكا من وضع الكرامة بشكل عام وقال: يوجد بطلاة وحالة كساد في المصالح التجارية.. كما تقتضها أمور كثيرة من التواصي الصحية والتعليمية.. فنحن نحتاج إلى رعاية أكثر من قبل المسؤولين.. فحالنا غير مستقر في العالم أجمع.. نبيل يوسف عميرة (أمين المكتبة) قال: حسبي الله ونعم الوكيل.. أرفض التعليق على أي شيء إلا بعد

التوافق في خدمة هذا البلد.. بطلاة وكيمان

محمد طلال رجا شكا من وضع الكرامة بشكل عام وقال: يوجد بطلاة وحالة كساد في المصالح التجارية.. كما تقتضها أمور كثيرة من التواصي الصحية والتعليمية.. فنحن نحتاج إلى رعاية أكثر من قبل المسؤولين.. فحالنا غير مستقر في العالم أجمع.. نبيل يوسف عميرة (أمين المكتبة) قال: حسبي الله ونعم الوكيل.. أرفض التعليق على أي شيء إلا بعد

بالعربي

● د. شاهر الرواشدة

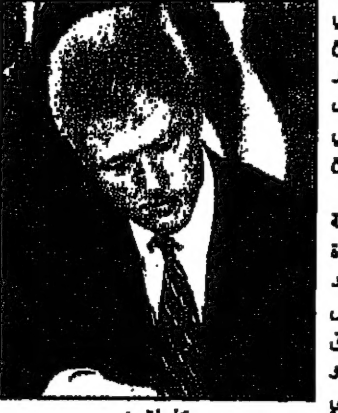
نحو شكل تنظيمي جديد للسلطة القضائية

هناك جانب أساسي يرافق رغبة الخبز الممزوج بالعرق والدم، هو جانب العدالة وتطبيقها في مختلف الظروف بدون أية تدخلات حولها.. وهذا الجانب لا يمكن تحقيقه بدون قاض عادل ونزيه.. متجرد من الخوف والصلة الشخصية أو الصلات الاجتماعية.. همه تحقيق العدل ولا شيء غير العدل.. ولكي تضمن قاضيا عادلا ونزيها علينا أن نضمن له ابتداء الحقوق الأساسية والكفالة الاجتماعية ونحميه من الأذى في ماله وبشرته وسكته وننتقل وعلاجه تعليم ابنائه.. عندما علينا جميعاً أن نطلب منه

- تحقيق العدل يعقل تطبيق وخبرة جيدة لتطبيق عادل للقانون على القضايا المعروضة عليه ابتداء ونهاية.. وعليه نطالب أصحاب الشأن والقرار بالمحافظة على مرفق القضاء.. بأشخاص من القضاء ومساعديهم من الاعوان والأدريين أن يحققوا أهم الأتي:
- راتب معاشي يقدر حسب الظروف الجالي ويعادل سنويا في ضوء التضخم.
- سكن مناسب سواء كان سكنا وطنيا أو مساكن بالاساط مريحة.
- التعليم لأبنائه وعلى كافة المستويات بدون رسوم مفرسية أو جامعية.
- وسيلة نقل مناسبة بدون جمارك وبالاساط مريحة.
- معالجة للقضايا ومعالجة بمسئولي طبي لائق وبوسائل معالجة مجانية.
- إعادة النظر في الكادر القضائي من حيث التوزيع والدرجات والمعالجة وضمن نظام قضائي يحكم العلاقة الوظيفية بطبيعة المرفوعة ومستوى العمل والمهنة ودرجتها.. ويقال عليه نظام عمل القضاء ومساعديهم وحسب ما يرسمه المجلس القضائي الأعلى.
- قرارات المجلس القضائي تصدق من جلالة الملك بدون مرورها على السلطة التنفيذية لضمان استقلال القضاء وتوازن السلطات الثلاث وعدم مداخلتها في شؤون بعضها سوى ما رسمه الدستور.
- إنشاء محكمة إدارية بدستورية عليا.. ومحاكم إدارية على مستوى الاقاليم (المحافظات).
- إنهاء أي دور لوزارة العدل في المجال الخاص بالقضاء وشؤونه.
- إنشاء شرطة قضائية مرتبطة بالمجلس القضائي.
- ربط المعهد القضائي بالمجلس القضائي.
- وضع كادر وطني مناسب لاعوان القضاء بعيدا عن نظام الخدمة المدنية.
- إنشاء دائرة رقابة وتفتيش تابعة للمجلس القضائي.
- إلغاء دوائر المحاكم تابعة للمجلس القضائي والذي عليه أن يضع ميزانية مالية مستقلة عن ميزانية الدولة.. وما يزيد من حاجة القضاء من موارد يمكن تحويله سنويا للموازنة العامة للدولة.
- إلغاء مخطط تنظيمي للسلطة القضائية.
- إقرار شكل تنظيمي للسلطة القضائية كالتالي: يتراأس المجلس القضائي وينتخب عنه المعهد القضائي.. المحاكم.. المحامي العام المدني.. النيابة.. الرقابة والتفتيش.. الإدارة المالية والإدارة والشرطة القضائية.
- ينتخب عن المحاكم.. التمييز.. محكمة إدارية وبستورية ومحكمة البداية والجنابات الكبرى والصلى.
- أما النيابة فتنتخب عنها النيابة العامة والنيابة العامة الإدارية.
- الرقابة والتفتيش ينتخب لها التفتيش والتفتيش.
- المحكمة الإدارية والمختصة المنتخبة عن المحاكم.. ينتخب عنها محاكم إدارية على مستوى المحافظات.. والنيابة ينتخب عنها كاتب العدل ومأمدر الأجراء.

ادفع واحصل على القرارات التي تريد

ثمانية آلاف دولار، السعر الدارج لشراء صوت مجلس الشيوخ الأميركي واشنطن... رخيصة !!



● كتب: محمد أزوقة

نعم.. واشنطن.. رخيصة... وهذا بالضبط ما تبته القضية التالية.. فبعد فراغها.. أجريت حصة.. ببساطة.. تبين منها أن سعر الصوت الدارج لأي عضو كنغرس أو مجلس شيوخ أمريكي لاية قضية مطروحة عليه لا يتجاوز ثمانية آلاف دولار في المعدل.. وقد برقع لدى بعض المشاهير إلى العشرين ألفا.. وهذا بمقاييس أمريكا المرفهة.. يعادل ثمن سيارة صغيرة من فئة من الرسوم والجمارك.. مما جعلني أتساءل عن نشاط مسؤولينا في هذا المجال.. رغم كرمهم الذي يتجلى في آلاف السيارات الفارهة التي تجوب مدن وبلدنا لغير ما غاية إلا تلميع صورة السلطة.

تقول القضية أن الرئيس كلينتون وافق خلال عطلة عيد الفصح الفات على قيام شركات صناعة الأسلحة بتسويق المقاتلات القتالة المتطورة إلى تشيلي.. وتمثل هذه المواقفة نصراً لوزير الدفاع الجديد وإيم كسبون.. الذي بقتعت وزارته -الناجون- باتجاه إزالة الحظر على بيع المقاتلات القتالة إلى أمريكا اللاتينية والعالم منذ عشرين عاماً.. لكن المواقفة مزينة لمالين الإمبراطور.. ووزارة الخارجية الثانية في إدارة كسبون.. فقد ظلت تصمو إلى عدم التسرع في تلك العملية.. والأثر.. تبدو أمريكا اللاتينية على أبواب سباق تسلح جديد يستهدف اقتصادياتها الهشة.. إلا أن الولايات المتحدة سوف تستفيد منه حتماً.

الاحتمال الأرجح هو أن مادلين إوبرايت ما كانت لتتبع في تحليل القرار الرئاسي مهما فعلت.. إذ تفت وراء الحكاية تقليدية من مؤامرات واشنطن البيروقراطية.. التناهي البارح على الصحافة.. مجموعات الضغط الصناعية الكبيرة.. وأخيراً التبرعات السخية لحملة إعادة انتخاب كلينتون التي سبقت اتخاذ

لم تكن شركات صناعة الأسلحة تقيم وزناً لأمريكا اللاتينية حتى عام ١٩٩٥.. إذ لم يكن جنرالها يشترون أسلحة بأكثر من مليون دولار في سنة واحدة.. وهو مبلغ تافه في نظر صناعات الأسلحة الذين كانوا يبيعون طائرات بعشرات المليارات إلى البنتاغون والشرق الأوسط.. لكن عندما تاهت طموحات وزارة الدفاع ولم تعد شركات الغريبة تشتري كميات كبيرة.. أصبح سوق المليون دولار لأمريكا اللاتينية فجأة مغرباً.

لكن كانت هناك مشكلة.. فقد أصدر جمعي كارت حظر غير رسمي على بيع الطائرات الهجومية المتطورة مثل إف ١٦ وإف ١٨ إلى أمريكا اللاتينية.

كان من السهل جعل البنتاغون

مع الاكادير التي اشترت لثمها أربع نقلات كسبراً إسرائيلية لتعوض خسائرها في صراعها مع البير.

وبدأت مجموعة عملها المضادة أرسل مجلس دعائم يستحق العيش فيه.. وهو هيئة رقابة على التسليح.. خطاباً بدوره إلى كلينتون يحضه في على إبقاء الحظر.. لكن هذا المجلس الهزيم لأن لجنة عمله السياسي لم تجد أكثر من مئتين وعشرين ألف دولار لدفعها إلى ٤٩٩ نائباً وخيفاً وقعا خطاب طلب إبقاء الحظر.

أما مسؤولو وزارة الخارجية.. فقد ادركوا أن أفضل طريقة لمنع اقتراح البيع من الوصول إلى مكتب الرئيس هي بقله وبالتناش في اجتماعات اللجان الوزارية المختلفة.. وهو ما

يقرأ تقارير صادرة عن البنتاغون تبين أن وزير الخارجية يفضل أن يفتح باب بيع الأسلحة على مصرعيه.. فامر تاطله الرسمي بنفي الشرائع.. فقال هذا: إن توصية كرسنوفر قد فتحت أبواباً قليلاً جداً.. وعلى البنتاغون أن لا يفسر آراء وزير الخارجية وفق هواه.. لكن البنتاغون كان قد كسب الحرب الدعائية.

بذلك أصبحت طلبية التشيلي اختبار بيع الأسلحة إلى أمريكا اللاتينية.. وبتين أن عسكر التشيلي الذين يتقدمون عشرة بالمئة من العيش فيه.. وأبغادها أن يتكثروا تصدير النحاس في بلدهم.. ويتكثروا لشراء ٢٤ نقلات جديدة.. وترتب على واشنطن أن تتحرك بسرعة إذا كانت تريد أن تكون ضمن المعايير الأجنبية.. وحذر الرئيس التشيلي إدواردو فراهي الرئيس كلينتون من أن عسكر التشيلي يريدون مواصفات طائرتي إف ١٦ وإف ١٨ قبل نهاية آذار.. بعد ذلك.. سامم نوبت جينجريتشي.. رئيس مجلس النواب.. لي هاملتون.. يخبر وزير الحظر إلى سباق تسلح في المنطقة.

استشاط كرسنوفر غضباً وهو

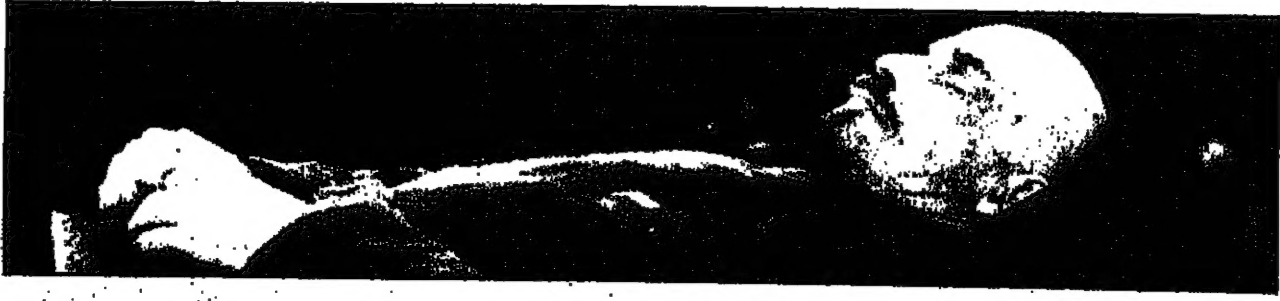
فيهما على إنهاء الحظر.. لقد تلت حملة انتخاب جينجريتشي ٢٧ ألف أصوات من لجنة العمل السياسي لصانعي الطائرات.. بينما تلت حملة هاملتون ١٨٥٠٠ دولار.

اجتمع جيم ١٠ آذار الماضي مع أحد الجواسيس آل جور ومستشار كلينتون.. وحذر المدراء من أن التشيلي ستقيم باستلام طائراتها الجديدة سنة ٢٠٠٠.. وهي سنة انتخاب.. وأن يفيد آل جور خلالها أن يرى تأخيره في ولايات كاليفورنيا وفلوريدا وأريزونا حيث يتم بناء الطائرات.. يمانون من الباطل.

ثم قام إيم كرسنوفر.. وزير الدفاع الجديد.. الذي كان قد تلقى ١٠٠٠٠ دولار من لجنة العمل السياسي لصانعي الطائرات وهو عضو مجلس الشيوخ من ولاية ماين.. بإرسال كتاب إلى كرسنوفر يطالبه فيه بإنهاء الحظر.. ثم قام بالضغط على البيت الأبيض لإرسال مواصفات طائرتي إف ١٦ وإف ١٨ إلى تشيلي قبل نهاية آذار.. محذراً من أن أمريكا ربما تصير خارج المنافسة إذا لم تصرف قبل ذلك التاريخ.

اقتراح باقامة جنازة له في الكنيسة الارثوذكسية

دفن لينين يورق مضاجع الروس



لأحياء القصيرة.

وما زاد الموضوع تعقيداً أن أفراداً من جماعة محكم القضاة الجديدة.. دعت إلى عودة رويث القيصري إلى العرض.

وقد أحييت مسالة دفن القيصري وإمكانية إقامة جنازة له في الكنيسة الأرثوذكسية التي شكلت لجنة خاصة لدراسة هذا الموضوع.

أما من ناحية لينين فالمشكلة ما زالت قائمة والروس مقتنعون حول الموضوع.. حيث أشرار أعداءه عام ١٩١٨ (مع قيام الثورة البلشفية) وكان جثته قد أخرجت من قبر عاصي في مدينة سفيردلوفسك وما زالت موضوعة في تابوت خشبي موجود في مدينة مورخو.. ولم يتم إعادة دفنه حتى الآن.

والمشكلة هي أن البعثان اللذان (لينين وأقربى روسيا) سيتم دفنهما في بطرسبرغ.. القيصري لأن بطرسبرغ كانت هي عاصمة الإمبراطورية.. ولينين لأنه يعتقد أنه طلب أن يدفن هناك.

أما عن أبعاد هذه القضية من الناحية السياسية.. فإن بعض الشيوعيين يشككون بأن توجهات روسيا الديمقراطية هي دفن لينين.. إنما هي محاولة لإصلاصه من ذاكرة التاريخ.. وليست احتراماً لشخصه.. كما أنها محاولة

لأحياء القصيرة.

وما زاد الموضوع تعقيداً أن أفراداً من جماعة محكم القضاة الجديدة.. دعت إلى عودة رويث القيصري إلى العرض.

وقد أحييت مسالة دفن القيصري وإمكانية إقامة جنازة له في الكنيسة الأرثوذكسية التي شكلت لجنة خاصة لدراسة هذا الموضوع.

أما من ناحية لينين فالمشكلة ما زالت قائمة والروس مقتنعون حول الموضوع.. حيث أشرار أعداءه عام ١٩١٨ (مع قيام الثورة البلشفية) وكان جثته قد أخرجت من قبر عاصي في مدينة سفيردلوفسك وما زالت موضوعة في تابوت خشبي موجود في مدينة مورخو.. ولم يتم إعادة دفنه حتى الآن.

والمشكلة هي أن البعثان اللذان (لينين وأقربى روسيا) سيتم دفنهما في بطرسبرغ.. القيصري لأن بطرسبرغ كانت هي عاصمة الإمبراطورية.. ولينين لأنه يعتقد أنه طلب أن يدفن هناك.

أما عن أبعاد هذه القضية من الناحية السياسية.. فإن بعض الشيوعيين يشككون بأن توجهات روسيا الديمقراطية هي دفن لينين.. إنما هي محاولة لإصلاصه من ذاكرة التاريخ.. وليست احتراماً لشخصه.. كما أنها محاولة



**بقية .. رأس المال في الأردن**

● قانون الجمارك: ويتضمن إعادة تعرفه الهيكل الجمركي، مما يعني ان التعرف الجمركي قد انخفضت الى المستويات المتدنية، واصبحت صفراً على كثير من السلع الرأسمالية بحيث لم يُقدّر المستثمر بفرض جمارك ١٠٠٪ وهذا يزيد من الاستثمار.

● قانون الضرائب: تم إقراره كمشروع من قبل مجلس النواب السابق، وتضمن تقييد الاجراءات البيروقراطية التي يتوجب على المستثمر اجتيازها.

● قانون الأوراق المالية: كان هذا القانون غامضاً، ولم يضع مشروع قانون الأوراق المالية لاستقطاب الاستثمار الاجنبي.

● قانون المنافسة: يمنع الاحتكار. هذا القانون ما زال مشروعا، وسيتم فرصة للتنافس المستثمر الاجنبي والمحلي وعلى المستثمرين المحلي والدولي دلي المبالغين الصناعي والتجاري.

● قانون حماية الانتاج المحلي: وسيصدر هذا القانون حديداً، ويهدف لمنع الممارسات الافراقية التي تقوم بها دول وشركات عالمية عندما تخفف سعر سلعها لتفقدوا الحصة بها على حساب الانتاج المحلي لأي دولة أخرى.

وأضاف د. بني هاني: انه خلال فترة وجيزة ستوقع الأردن مع الولايات المتحدة معاهدة حماية الاستثمارات الثانية مما سيؤدي لجذب الاستثمارات الأميركية للأردن.

وتفكر الحكومة بالتعاون مع بنك النقد الدولي بإنشاء منطقة للتجارة الحرة وستكون العقبة بأكملها منطقة تجارة حرة.

ونكر ان الخصخصة التي تقوم بها الحكومة من شأنها جذب الاستثمار الاجنبي ومختلف القطاعات.

ولمما يتعلق بالمرمور عمان الاقتصادي والسياسة الخارجية للاردن على الاستثمار قال بني هاني: لم تكن شبة الاستثمار بعد المؤثر بالصورة التي كانت متوقعة واعتقد ان السبب وراء ذلك عدم استمرار عملية السلام على النحو المرغوب فيه مما يفر المستثمر الاجنبي، بالإضافة الى عدم تدعيم حزمة القوانين الاقتصادية السالفة الذكر حتى الآن.

أما بالنسبة للسياسة الخارجية الاردنية، فلا انفصال بين السياسة والاقتصاد، بحيث لو كانت علاقاتنا مطروحة جديدة بقوة ما، سيكون الاستثمار جيداً ومتبادلاً بين الطرفين، وبغير ذلك لا مجال للاستثمار.

**بقية .. أبسط مما يُظهِرون ...**

عندنا، وبعد ان ثلوث «الأداة» بلوث التجار والتجسس سعيها وراء المكاسب الدنيوية والمظاهر الاستعراضية، جرونا الى الكبارى الوطنية والخطايا القومية، بجعة انه لا بديل عما صنعوا ولا خيار لما فرطوا واجترأوا.

لقد نسوق الانمان والاستسلام بمقولة «اين البديل؟» وهو امر لم يجرؤ عليه السابقون منذ عام ١٩٤٨ وحتى قديم «لا» قديم جديد. البديل واضح متورق دوماً، فهو الصمود على خطوط النار والمراقبة عند ثغور التحرير، انه الحشد والرباط لا الخصخصة ولا التطبيع.

انه بناء الوطن اعتماداً على الذات وبعيداً عن املاءات المستكبرين ناهي ثروات الشعوب ومدمري اقتصادياتها.

ليس البديل عن تحرير فلسطين بيعها، وليس الاستسلام بديل عن المقاومة. ان تجربة التاريخ تؤكد ان الشعوب لا تسمح ولم يسبق لها ان سمحت - طال الزمن ام قصر - ببيع اوطانها وتدمير ذاتها باغتصاب حقوقها، وكل الذين حاولوا ارغام شعوبهم على الرضا بذلك كانت عاقبتهم خسراً وانتهوا الى حيث يُعْمَون.

القضية أبسط مما يُزعمون فهي قضية الحرص على الإرادة الحرة قبل الحرص على المذاق والمصالح الذاتية .. قضية الأيمان بالقدر الشعبي على مناصرة المخلصين وتأييد الصادقين، لا التفريط بالحق وتزويق الصفوف والارتعاش امام «الأخر» توهماً بأنه القضاء وأنه القدر، فلا قضاء الا قضاء الله ولا قدر الا قدره، وهو لن يخذل المجاهدين كما انه لن يسكت عن الظالمين.

المهم انه حين تعجز الشعوب عن تصويب ارادات قادتها، حيث يجب التصويب، تعود الى ذاتها تتكلمس القبة من اجماع كلمتها على ارادة موحدة تظهر بها السلبية وتفتن عنها غبار الاستكانة والصور، وهذا يقتضي منها عملية فرز حاسمة لتطهير الصفوف ونيل المناقنين المفرطين عبيد انانياتهم وشبهوات انفسهم، فمن دون فرز هؤلاء وابعادهم عن مكوب الحق وحملته الويتة، يصعب تلاحم الصف والوطن وتصدر ضمانات الانتصار الشعبي.

على شعبنا بفاليته واجب المبادرة الى اتخاذ نفسه وصيانة مستقبل اجياله، فلا يخذعن احد بدموع الصياد، وليتنبه الى سكينه التي تشد لسن «رقبة» الاردن الذي نعشق ومن أجله نموت.

**بقية .. يرفضون خطة توطئ**

أما عن الباب الذي يخطت منه حكومة الكباريتي لتحرير .. التوطئ لاجئين وهو تحسين مستوى الخدمات فقال ان تحسين الخدمات شيء ايجابي ولكن بعيداً عن التوطئ وإزالة الصبغة السياسية عن المخيمات وإلغاء حق العودة الى ارضهم التي خسروا عنها بالقة.

وعن طريق وقف هذا المخطط قال بان ما تمكثك الاحزاب هو القيام بدور التوعية لاصحاب القضية وعقد المؤتمرات من أجل تلبية حق العودة ومن أجل مواجهة المخطط الصهيوني القاضي بتهويد الأرض الفلسطينية.

السيد عبدالرزاق الرواية الأمين العام لحزب الوفاة علق على موضوع ترمين المخيمات قائلاً:

بأن النظرة لعملية التوطئ يجب ان تختلف في الأردن عن أي مكان آخر، فلم يحصل أي لاجيء فلسطيني على جنسية أخرى غير الأردنية وذلك كتنجبة لقيام الوحدة بين الأردن وما تبقى من فلسطين بعد عام ٤٨ والذي أطلق عليه الضفة الغربية وعليه فقد أصبحوا مواطنين اردنيين، فإذا كان التوطئ يعني الجنسية بحق التملك والبناء والعمل .. الخ فهذا قائم منذ الوحدة والتي كانت مشروطة باستعادة الفلسطينيين لارضهم.

وأضاف اعتقد ان المخيمات تمثل الصفة الرمزية للاجئين الفلسطينيين، وبالتالي لا يجوز تلبية حق العودة من أجل تحويلها الى قرية أو حي اذا كانت داخل المدن ولكن لا يجوز حرمانها من الخدمات، ويجب ان تبقى عليها صفة المخيمات.

ان تقسم الخدمات عمل يجب ان تقوم به وكالة الغوث وحتى تبقى

وأتمم السلوك التقليدي عن طريق التعليم ونشر وسائل الاتصال، وتوسيع نطاق الولاء بحيث يتعدى العائلة والبلدة والقبيلة ليصار إلى الدولة والامة عقلنة مؤسسات السلطة بتطوير الأنظمة الإدارية ورفدها بالطاقات المتخصصة وخلفاء، واستبدال مقاييس العزوة بمقاييس الكفاءة. العمل على توزيع أكثر إنصافاً للموارد المالية والرمزية.

**بقية .. توجان فيصل ولوزة حنون**

وأتمم السلوك التقليدي عن طريق التعليم ونشر وسائل الاتصال، وتوسيع نطاق الولاء بحيث يتعدى العائلة والبلدة والقبيلة ليصار إلى الدولة والامة عقلنة مؤسسات السلطة بتطوير الأنظمة الإدارية ورفدها بالطاقات المتخصصة وخلفاء، واستبدال مقاييس العزوة بمقاييس الكفاءة. العمل على توزيع أكثر إنصافاً للموارد المالية والرمزية.

وأتمم السلوك التقليدي عن طريق التعليم ونشر وسائل الاتصال، وتوسيع نطاق الولاء بحيث يتعدى العائلة والبلدة والقبيلة ليصار إلى الدولة والامة عقلنة مؤسسات السلطة بتطوير الأنظمة الإدارية ورفدها بالطاقات المتخصصة وخلفاء، واستبدال مقاييس العزوة بمقاييس الكفاءة. العمل على توزيع أكثر إنصافاً للموارد المالية والرمزية.

كل أزمة تحمل في طياتها مقومات نجاحها وأسباب فشلها؛ والبحث عن ذلك النجاح الكامن في قلب الأزمة وتمتدته واستثماره هو جوهر إدارة الأزمة، والسبب الأساسي في سوء إدارة الأزمات يرجع إلى الميل نحو مواجهة وضع سيء، وجعله أسوأ؛ والتحدي الأساسي هنا هو الاعتراف بوجود الأزمة؛ إذ يميل المسمنون بطبيعتهم إلى عدم الاعتراف حتى عندما تؤكد النتائج العملية وجودها؛ فلا شيء أسهل من خداع النفس، لأن كل انسان يعتقد ان ما يرغب فيه هو الصحيح.

والاستنزاف على حساب الصفة التشغيلية للشعب من عوارض الأزمة لا من جوهرها، والتقسيم الأصغر للمناطق يُؤمّن الولاء للعائلة والبلدة والقبيلة على حساب الدولة والامة في اتجاه مضاد للعصنة والتجديد، وشارك المرأة عبر «الكوتا النسائية» مصادرة لحقها الأساسي بالمشاركة؛ كمن أضاع مفاتيحه فراح يبحث عنها تحت عمود الكهرباء؛ لا لأنه قد فقد مفتاحه؛ بل لأن ذلك هو المكان الوحيد الذي به نوراً.

الصفة الرمزية يجب الاستمرار في الضبط على هيئة الامم المتحدة ووكالة الغوث للاستمرار في تقديم الخدمات للمخيمات.

السيد احمد ابراهيم الامين العام لحزب جبهة العمل القومي قال: موضوع توطئ المخيمات تحت عنوان الوفاق البديل ليس بالجديد لحد كان مطروحا منذ بدايات الخمسينات، فقد اوجدت مجموعة من المشاريع الزراعية في الغور بهدف التوطئ ومنذ عام ١٩٦١ وشرق الأردن لهذا الاستيعاب الفلسطينيين وهذا وارد في كتاب تاريخ الأردن ولكن مشكلتنا اننا نقرأ التاريخ وننساها لالتصية متراكمة رايست جديدة.

ويتابع انا احد سكان مخيم الوحدات، وهناك مخطط لتحويل المخيم لحد مشاريع التطوير الحضري تحت عنوان التجميل، نحن لسنا ضد التحسين، ولكننا

وقد أدى ذلك الى تصعيد ثقلاني في حدة المواجهات، في الوقت الذي فشلت فيه الجهود السياسية بالعثور على نقطة حد أدنى للقاء الفلسطيني - الاسرائيلي على برنامج مرحلي قصير المدى.

وؤكد القيادي الفلسطيني ان الاستيطان في القدس مستمر وسيستمر لأن دور الفعل المقام لا يرقى الى درجة احباط المشروع، ولأن المعارضة الاسرائيلية تلتقي مع الليكود في موضوع القدس

**بقية ... بصراحة**

ان يختار المسار الصحيح حيث انه بات من حكم المعلق النظام لا يستمر الا بالتخفاف الشعب حوله وليس السير باتجاه الاعتماد على الصهيونية والغرب لتثبيت هذا النظام، فهذا سيزيد لانه بغير الائتلاف الجماهيري والشعبي حول النظام لا يمكن ان يثبت شيء، ولهذا نحن في غنى عن أي فتنة داخلية، والغور لا يستطير لحل مشكلة، والحل يمكن ان يكمن في يد جماعة تتحلى بمروءة تضال عالية.

الميثاق: ما هو استعدادكم للتشبيك مع شخصيات وطنية وفاء مع الذين حصلوا على نسب عالية في الاستفتاء الذي عمه «الميثاق»؟

الفيصل: انا مستعد للتشبيك، وملتزم بانني لا ارفع بالانصار وانني عازف عن أي منصب تنفيذي شريطة ان لا تقل المراملة عن الحد الأدنى الذي اراه واجبا على السياسيين الذين يتحدون المصالحات ويملحون على استخفاف الى وجوب اصلاحات متسيرة ان يعللوا ذلك بصراحة ودون تورية. وإذا كان ذلك معطفاً من شخصية اردنية، فانا مستعد للتشبيك معها، وإذا تم التوافق من هؤلاء الشخصيات الى جانب كل مشكلة وأزمة يعاني منها الشعب وفي المقعدة القيادية، وتسمية الأمور بمسمياتها، فإني انشدرا بالعمل والتشبيك معه، وان اكون من المساعدين في التفتيح أجل اصلاحات دستورية.

الميثاق: سمعنا ان هناك تشبيكاً بين دولة احمد عبيدات وطار المصري لتشكيل حزب فما رأيكم؟

الفيصل: اذا كان الحزب سيظهر اصلاحات هيكلياً جديداً فمرحباً به، وان كان معارضا بالخطاب السياسي دون التصديق للاصلاحات الهيكلي فانه يكون قد رفضي بان يصبح ضمن منظرة النظام السياسي الحالي بحاله السيء، مما سيؤدي الى اضمحلال جديد يتخذ موقفاً الى اليسار قليلاً من حزبي الدولة الاكبرين: الحزب الوطني وحزب جبهة العمل الاسلامي، وان يتحقق بمثل هذا دون الانقاذ المطلوب الا بالاصلاحات الجوهرية للنظام السياسي الاردني، فحزب يطرح هذه الاصلاحات بصراحة وجرة هو الذي الذي نحتاجه المرحلة ولا ...

الميثاق: لا نريد إطالة الحديث على المهلس ليد الفيصلات بل نرى ان هناك سؤالاً يجب طرحه، كيف ترى العلاقة الأردنية بالمرأة وسوريا؟

الفيصل: العلاقة بسوريا والعراق عضوية وودونها لا يكون ذلك ارباً بل جغرافية تحق امتداداً لدولة العدو كوطن بديل لبلد ثم كوطن يهودي عند التوسع القادم .. لانسلف لقد تأمرنا على العرب من ضمن العديد ممن تأمروا على العرب، معتقدين بتقارير الرب الكاذم بان النظام في سوريا سيسقط فذاك الامر ان يحقق لهم باسقاطه نحن لولا اننا افترقنا الامر بالمروءة الى الانفتاح على العراق (وان كان هذا الانفتاح قليل الاخلاص).

الميثاق: بايجاز، ما هو المطلوب من الأحزاب للارتقاء الى مستوى تلبية المرحلة؟

الفيصل: الخاصة، ان كل حزب لا يسمى الامور بمسمياتها ولا يعمل بصراحة ودينامية في الشارع على انقاذ البلاد وعرضها من أن ترتفع للصهيبة بدلاً من التضاؤل بالبيانات، هو حزب فاضل ينشد الى المنظومة القائمة المتنافسة.

## عرفات يبحث عن مخرج سياسي وتنتياهو عن مخرج امني!

# الانتفاضة القادمة بالحجارة .. وبالسلح ايضاً!



وتبدو زيارة الوفد الفلسطيني لواشنطن المحاولة الأخيرة لتجنب هذا الانفجار، لكن الولايات المتحدة لن تتدخل بضغط حقيقي لتهدئة الامور الا بعد ان يستنفذ الجانب الفلسطيني كل ما في جعبته من تنازلات ممكنة.

وفي هذا السياق يقول المقربون من عرفات انه قد يتجهز قضية ابو عنتيم مقابل تحريك فعلي يسرع العملية السياسية من أجل حسم الوضع النهائي .. والقائمة

لكن التنازلات ليست سهلة في وقت يبدو فيه الشارع الفلسطيني متامياً لخوض مواجهة جديدة .. عنيفة .. وطويلة جداً، ولا يعرف احد توقيت الانفجار، لكن جميع الوقائع والمؤشرات تؤكد انه قائم.

## مبروك

**يتقدم الزملاء والزميلات في مديرية المشاريع بوزارة الزراعة بالتنه والتركيز من الزميلة بسمة المبيضين بالمولود الجديد جعله الله من ابتاء السلامة والف مبروك**

الامارات الامنية بالفعل.

يقول مسؤول امني فلسطيني تم الاتصال به في غزة، ان اجتماعي الأمن والمخابرات بين الجانبين الفلسطيني والعربي في غزة وتل ابيب شهدا معركة كلامية حادة، لكن الجانب الفلسطيني الذي يخشى دخول الديابات الاسرائيلية الى المدن اضطر للاستجابة لمطلبين من مجموعة كبيرة من المطالبين الفلسطينيين من الجانب الاسرائيلي التي جرى تقديمها في القاتين .. المطالب الاول تمثل في الابلاغ عن أي معلومات بشأن الخلايا المسلحة التي تخطط لعمليات عسكرية او تجريبية ضد الاسرائيليين، وقد تم ذلك بالنسبة لخلية صوريك، والمطلب الثاني تمثل بلعب الشرطة الفلسطينية دوراً عملياً وحاسماً في اخماد المواجهات الشعبية ضد قوات الاحتلال وقد حدث ذلك في الخليل.

اما المطالب الاخرى التي لم يستجب

مرة أخرى تختلط أوراق اللعبة، ويعد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات نفسه مضطراً للعودة الى نقطة البدء للبحث عن انطلاقة جديدة باتجاه هدفه المتمثل بإقامة دولة مستقلة.

في الاسابيع الاخيرة وصلت الامور الى حالة الانفجار الشامل في اكثر من مناسبة، لكن خطياً رفيعاً جداً من الامل الفلسطيني الرسمي باستمرار العملية التفاوضية كان يدفع القيادة الفلسطينية الى البحث عن مخرج سياسي للمأزق الأمني، في الوقت الذي كانت فيه الحكومة الاسرائيلية وماتزال تبحث عن مخرج أمنية لمأزقها السياسي.

ملف ابو عنتيم بضغط اميركي كبير وباستمرار واضح بعد ان انسحبت الدول العربية ذات التأثير من مجال التأثير بحكم علاقاتها بواشنطن وغروفيها الداخلية.

ويؤكد القيادي الفلسطيني ان الاستيطان في القدس مستمر وسيستمر لأن دور الفعل المقام لا يرقى الى درجة احباط المشروع، ولأن المعارضة الاسرائيلية تلتقي مع الليكود في موضوع القدس

وعند لقاء تنبهاو - كليبتون في واشنطن وانتهى كما انتهت لقاءات روس بالوزيد من التنازل لليكود، وعقدت اللقاءات الامنية الفلسطينية - الاسرائيلية في غزة وتل ابيب وانتهت بتنازلات فلسطينية تمت ترجمتها في شوارع الخليل، ثم عقدت محادثات واشنطن بين الادارة الاميركية والثلاثي الفلسطيني ابو مازن - عرفات - عشراوي وانتهت ايضا بلا نتيجة ولا اثر ملموس غير تغيير صيغة الخطاب الفلسطيني وتعويمه ودفعه الى ما وراء قضية ابو عنتيم وما بعد قضية الاستيطان واعادت الى الصيغ الدبلوماسية الهلالية المروعة.

«الميثاق» حاولت استقصاء الوقائع والتعرف على التفاصيل، وعلمت من أحد القياديين في السلطة ان ما يجري الآن مأزقاً سياسياً أخيراً تحدد نتائجها طبيعة العمل الفلسطيني القادم على المستويين السياسي والأمني، وأوضح هذا القيادي ان الفلسطينيين يدعون الآن الى اخلاق

تحديداً.

امام هذه الصورة ينف الفلسطينيين حائزون بشأن الخطوة القادمة، ووجدون انفسهم مجبرون على فحص البدائل المطروحة بما فيها مشروع القدس الجديدة في ابو ديس.

اكن الجانب الفلسطيني لم يصل بعد الى هذه الدرجة من الضعف، وهو ليس الآن في موقع تلقى وترجمة الاملاءات الاسرائيلية، وان كان قد ترجم بعض هذه

وواضحة وضوح الشمس، ودعت الى التخلص من هذه الظواهر التي ما عادت خافية على احد سواء كان داخل الجهاز الاداري او خارجه من المواطنين المتضررين، وجميعهم متضررون نتيجة لهذا الفساد والثرل والمصوبية.

وتأتي الاجتهادات من قبل متخذي القرار، سواء كانوا وزراء او مدراء دوائر ومؤسسات عامة، لتلبية الدعوة الى الاصلاح والنهوض باجهزتهم برأسطة ما يسمى بعلم الادارة بالتغيير التنظيمي. والتغيير التنظيمي بالنسبة لكثير من هؤلاء، كما يصرحون لوسائل الاعلام، هو تغيير في مواقع الأشخاص الموظفين لديهم، خاصة اصحاب المواقع القيادية بحيث يتم تحريك هؤلاء الأشخاص من موقع لآخر وكأنهم حجارة للشطرنج ولا يحتاج الامر لاكثر من كتاب رسمي يتضمن عبارات مثل ينتقل فلان ويعين فلان بدلاً منه، وبذلك تنتهي مهمة التغيير بالنسبة لهم ولا يبقى عليهم سوى الاتصال بوسائل الاعلام ليتم ابلاغهم من هذه المنجزات الظلمية لكي يفرح الاردنيون ويهللوا للقضاء على الفساد والثرل والمصوبية على يد متخذ القرار هذا، والذي كان الاردنيون بانتظار قدومه بلهة شديدة.

ان ما يفعله هؤلاء في حقيقة الامر ما هو الا سحب السلطة والنفوذ من اشخاص غير مرغوب فيهم لدى بعض هؤلاء من متخذي القرار، واعطاء هذه السلطة والنفوذ الى اشخاص آخرين، يعتبرون في كثير من الاحيان مرغوباً فيهم، ومحسوبين في احيان أخرى على متخذي القرار اولئك، ولكي تكون مرجحين اكثر في عملية تبديل شلة كانت محسوبة على متخذ القرار السابق، الى شلة جديدة محسوبة على متخذ القرار الجديد. وهذه الطريقة

## مدارات



سلطان ابو تايه

## تغيير لرفع الكفاية

### ام لاعادة توزيع السلطة والنفوذ

لا اعلم كيف يقوم بعض متخذي القرار، في جهازنا الاداري، بتفسير الدعوة التي تأتي مراراً وتكراراً في كتب التكليف السامي لرؤساء الحكومات بخصوص الاصلاح والقضاء على المصوبية والثرل والتعشي في الجهاز الحكومي. قبل فترة وجيزة، جاءت الدعوة مرة أخرى للقضاء على الفساد والثرل والمصوبية وكانت صريحة

المبتكرة في تغيير الشل تتم في العادة تحت غطاء التغيير التنظيمي من أجل رفع الكفاية الانتاجية وزيادة فاعلية الجهاز الاداري.

التغيير التنظيمي بمفهوم البعض ايضاً هو تضخيم الجهاز الاداري، خاصة في بعض المؤسسات العامة ذات الاستقلال الاداري والمالي، هذا المفهوم يتلخص بتغيير مسمى الشعبة الادارية الى قسم اداري والقسم الاداري الى وحدة ادارية. ان هذه الطريقة اتاحت لكثير من متخذي القرار صيد ثلاثة عصافير بحجر واحد، اولاً اتمت الفرصة لمتخذ القرار لفتح باب التوظيف على مصراعيه لتوظيف ذوي الروابط الاجتماعية والجغرافية والسياسية، من اجل شلة جديدة يديها مقابح السلطة والنفوذ مثل شلة متخذ القرار السابق، واخيراً الالتفاف على قانون الخدمة المدنية الذي لا يتيح لمتخذ القرار المتعسف في تغيير المسمى الوظيفي لموظف بمسمى وظيفي أدنى.

ان التغيير التنظيمي بمفهوم البعض من هؤلاء، ما هو الا ترسيخ للشللية والمصوبية والفساد والثرل، وهو بعيد كل البعد عن المفهوم العلمي للتغيير التنظيمي الذي يهدف الى رفع جاهزية الجهاز الاداري والقضاء على الفساد والتخلف الاداري.

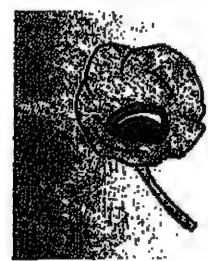
التغيير التنظيمي بمفهومه العلمي هو تغيير مدروس ومهدف يظل الهيكل التنظيمي بما يحويه من اقسام ودوائر ووحدات ادارية وسلطة وكذلك يظل العمليات الادارية مثل القيادة والانتقال، وكذلك يظل الانسان في داخل الجهاز الاداري من حيث تسميته وتطوير اتجاهاته وقيمه وشخصيته.



# الملحق

العدد الرابع - السنة الأولى - ١٦ نيسان ١٩٩٧

نادرة عمران :  
نادرة في التلفزيون  
لا تمت لي بصلة !



## مدير عام

### مؤسسة ناصر الغنطيس التجارية

وكافة العاملين في المؤسسة

يتمنون صاحب الجلالة الهاشمية

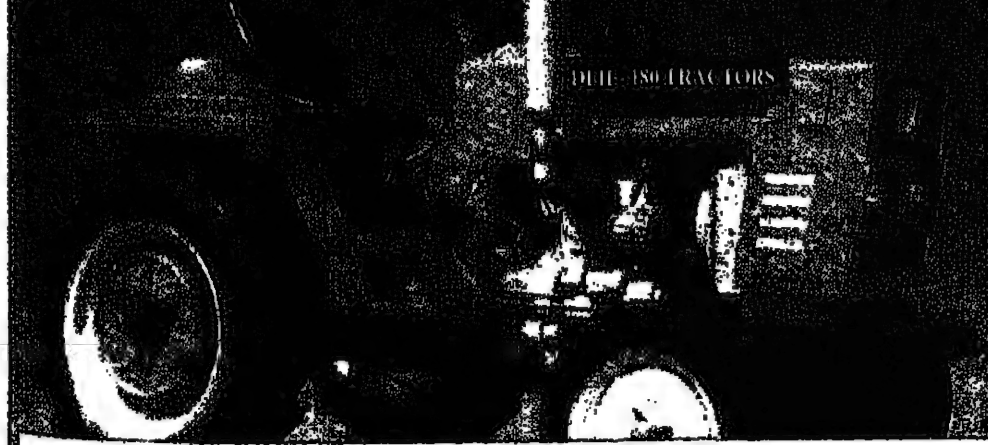
## الملك الحسين المعظم

بالشفاء اثر العملية الجراحية وبعيد  
الاضحى المبارك ويضرعون الى العلي القدير  
ان يبقيه ذخرا وسندا للامتين العربية  
والاسلامية وان يطيل عمر جلالتهم  
وكل عام وانتم بخير



ناصر غنطيس

### فلنسا من زمان ولا زلنا نقول ؟ الحل : بالعودة الى الارض وزيادة الانتاج تراكتور دي. اف. ايج



الاول بالصين الشعبية  
تراكتورات زراعية يعتمد عليها  
قوة ٢٥-٤٨ حصان مع لوفتر Lowboy  
لوفر شارات كاملة - اسعار منخفضة  
القطع والاسيطة متوفرة واستثمار رخيصة  
الفت دينار كن لا يجد قطع غير  
موديل خاص للسائقين والمزارع  
مجهز بمحار لرش المبيدات الحشرية او قطع الاطارات  
الاساق كذا وسكين  
القمية معدومة

لوكلاء : الشركة العربية للموتورات والتجارة عمان / هاتف ٦٥١٢١٢ - ٦٥١١١٥ فرع اربد / شارع بغداد / هاتف ٧٧٨٤٨  
معدات هولدا الزراعية، تراكتورات / موتورات رش / مضخات مياه / مولدات كهربائية







# نادرة عمران : نادرة في التلفزيون لا تمت لي بصلة !

• حاورتها: رُسل الناصر

بدأت التمثيل وهي بعد صغيرة في السابعة من عمرها، في المدرسة، وفي البيت أيضاً... كانت تعيش أدوار الفنانة المشهورات آنذاك، مثل: فاتن حمامة، شادية وغيرهن، وكانت ردة فعل من حولها في البيت، على ذلك، أنهم رأوا فيها طفلة مزعجة، دون أن يربطوا بما كانت تقوله، ولم يأخذوا الأمر على محمل الجد.

وحينما بلغت الثالثة عشرة أصبحت تقوم بتمثيل وأخراج مسرحيات غنائية، وبكات أحياناً، كانت تغيرها في مدرستها... وربما يكرهها (بنات صفها) الآن ومن في بيوتهن.

لكن، عندما انتهت الدراسة، أصبح الموضوع (ربطاً) بالنسبة لها، ولاهلاً أيضاً. ففي نفس الفترة الزمنية هذه، كانت (فرقة الغواصين) الفنية المتميزة والخاشعة، تشكل في عمان، إذ كانت تحضر لعرض مسرحي ستعرضه في المغرب (وفاط). أخذت ترافق يروقات العمل بهدوء، فاكشفت في تلك اللحظة مدى أهمية الموضوع بالنسبة لها، واكتشفت في الوقت ذاته، كم هو موضوع مرعوب ممن هم حولها...

كان أول عمل لنادرة عمران مسرحية أطفال مع الغواصين بعنوان «رحلة حرس». ومن خلال هذه التجربة، رأت شيئاً جديداً بالتحليل، لم تره من قبل عندما كان حلمها بسيطاً... فأخذت الأمر جانباً الوحي، أكثر من كونه طموحاً... وأن الفنان انسان متميز وله وضع خاص في المجتمع. وأدركت أن الإنسان يجب أن يسمو بذاته، ويتصلب مع نفسه أولاً... يدرك تفاصيل الأمور التي تجري من حوله، ليكون لنفسه رؤية مختلفة ذات خصوصية عميقة.

لكن، عندما انتهت الدراسة، أصبح الموضوع (ربطاً) بالنسبة لها، ولاهلاً أيضاً. ففي نفس الفترة الزمنية هذه، كانت (فرقة الغواصين) الفنية المتميزة والخاشعة، تشكل في عمان، إذ كانت تحضر لعرض مسرحي ستعرضه في المغرب (وفاط). أخذت ترافق يروقات العمل بهدوء، فاكشفت في تلك اللحظة مدى أهمية الموضوع بالنسبة لها، واكتشفت في الوقت ذاته، كم هو موضوع مرعوب ممن هم حولها...

لكن، عندما انتهت الدراسة، أصبح الموضوع (ربطاً) بالنسبة لها، ولاهلاً أيضاً. ففي نفس الفترة الزمنية هذه، كانت (فرقة الغواصين) الفنية المتميزة والخاشعة، تشكل في عمان، إذ كانت تحضر لعرض مسرحي ستعرضه في المغرب (وفاط). أخذت ترافق يروقات العمل بهدوء، فاكشفت في تلك اللحظة مدى أهمية الموضوع بالنسبة لها، واكتشفت في الوقت ذاته، كم هو موضوع مرعوب ممن هم حولها...



نادرية



نادرة الام

بأساسها العربي القوي... ستصبح ذات هوية غنائية (إذا ما أصبحت الآن) أتمنى أن أرى محطة عربية متميزة... ذات أساس من أصالتها ويظهر متطور رؤية عميقة... حتى أدرك أننا نستطيع استخدام وسيلة كهذه (التلفزيون).

هل لهذا علاقة بالحبس العالي وثقافة نادرة في المسرح وفقدانها (إلى حد ما) في التلفزيون؟ طبعاً... مكاني هو المسرح... والمسرح عمل به لأجل نفسي... أما التلفزيون عمل به لأجل المادة... تجربتي في التلفزيون، اعتقد أنها قاسية جداً عليّ، أكثر من أنها سببة لنابذة... لأنها تخلي بتناقض في نفسي وثقافتي، فأفسد أحياناً أن أقدم أشياء كثيرة، أعرف في قراره نفسي أنها سيئة، وتؤدي دماً

في «سيرة رباح»

معاكساً لرسالة الفن عامة، وفي شخصياً، إلا أنني مازلت حتى الآن أضطر للعمل بهذا المجال. وما ردة فعلك وأنت تشاهدني نفسك على الشاشة ضمن قناعك هذا؟ عادة... أضحك... أقول بيبي وبين نفسي (شوا) تخيّل يا بنت، فعلاً نادرة في التلفزيون، لا تمت لي بصلة... لأن ما أقدمه بالتلفزيون أصلاً، لا يمت لواقعا بصلة، بعكس المسرح. لدرجة أنني لا أدافع عن هذه الأعمال أمام الذين حولي، بل أوافقهم بالرأي (زحكي) عن حالتي معهم، على فكرة، أحترم ذلك، جمهورنا... فانت كلنا، نتوقع أن نتاجهم كنهم يفاجئكم بردة فعلهم البسيطة والذكية. المسرح الملتزم، والمسرح التجاري، وعلاوة الجمهور بهما، هناك مشكلة حقيقية تواجهها في مفهومنا للمسرح... لماذا هذا

التصنيف، ومن أي جهة؟ بدايةً، اعتقد أن هناك خللاً في الأعمال المسرحية المهمة، أي (الملتزمة)، رغم أن عناصرها الفنية متكاملة، لكن دائماً يبقى قصصنا يقدم... لأنها لا تعني حياتي ومشاكلي الإنسانية... من الجميل جداً أن أقدم نصيماً ذات لغة عالية، وأن أقدم بأعمق الناس الإنسانية، لكن هذه الأعمال، جمهورها محدود جداً، مع كل أهميتها، لأنها لا تمس الإنسان البسيط، وهذا النوع من المسرح جعل الناس تهرب من المسرح

عام ١٩٩٤ مع الفنان محسب عساف، بيقظة عام ٩٥ مونروما، حينما بعضنا، مع الفنان مروان حمارنة والفنان رشيد لحسن. بورك كامرأة... كزوجة... كلم... الخ في الحياة بورك كفتاة... ما مدى علاقتكما ببعض...؟ دوري كزوجة وأم تحديداً أعطاني الكثير، واكتشفت من الدور الأخير أن المرأة أصعب من الرجل، لكن بهدوء أقول هذا بعيداً عن جانبي التلفزيونات النسوية، فالمرأة الحقيقية، لا تتخلي عن مسؤولياتها الإنسانية لأجل حياتها وأطفالها، والمرأة الفاتنة تحديداً عندما تقدر أكبر على (العلمة) تفاصيل حياتها الشخصية وتفاصيل حياة المحيطين بها واتصافها ومن ثم إخضاعها بعد ذلك للمختبر الفني الذي يدخلها، وهذا ما لا يستطيعه الفنان العربي المبدع، فالرجل الشرقي (الفنان) تحديداً، يعيش تناقضاً واضحاً بين تعامله في حياته مع أسرته... وبين فهمه للفن وتعاملهم معه.

أقول هذا لما رأيته بشكل عام وليس بشكل خاص. بالنسبة لي الآن، أهم شيء، أي حياتي، هم أولادي (عبدالله ٣ سنوات - ليلى ٢ أشهر) وكل ما يقع ذلك من أمور تتعلق بهما، وأصبح الفن بالنسبة لي في المنزل الثانية واعتبره بصراحة في الفترة الحالية. ترفاً ضرورياً جميلاً... واعتقد أن دوري الآن كام وفاتنة، في نفس الوقت، متراپان جداً واعتبر نفسي وسيطاً مهماً بين الاثنين في أن أقدم واقعاً حقيقياً على المسرح بشكل جمالي لم يقدم من قبل، فانا غير مهينة لأن أقدم بأعمال كبيرة لشخصين مثلاً... اعتقد أننا بحاجة أن تواجه مشاكلنا بواقعية، أكثر مما نحن بحاجة لأن نرى أعمالاً عالمية، لأن هذه مرحلة ثانية تأتي بعد تلك المرحلة. بصراحة كفتاة أجنبية هل كعسافين بالهجرة، منها تين الأعمال السورية التلفزيونية (في الفترة الأخيرة). طبعاً هناك غيرة فنية فقط... واحترام ما يقدمون لأنهم تبهوا إلى أهمية الأعمال التلفزيونية وكيفية تسويق مواضيع اجتماعية حقيقية.



نادرة في مسرحية «اليفلة»

وصولاً إلى تلقائية في أدائهم كممثلين، وبالتالي انتبهوا إلى تسويق فنانهم السوري، فاصبحوا يتجون أعمالهم بمبالغ ضخمة، لكي يظهر عملهم الفني متكامل بجيـع عناصره (الانتاج... الإخراج... النص... الممثلين...).

أين الخلل ليلى في هبوط أعمالنا الدرامية... الملتزم... التلفزيون... الممثل... النص...؟ في كل شيء، على الإطلاق، الجميع يساهم بمسؤولي العمل الفني (صمماً أو هيكلاً أو ليلاً) فناناً للأسف اعتقاد أن يلقي اللوم على غيره، فالموضوع أخطر من منتج تلفزيوني، فهناك فنانون أصبحوا منتجين، لماذا لم يفتيروا أو حتى يضيفوا شيئاً؟ هناك أزمة بين الفنان ونفسه واحترامه لما يقدمه، ووعي بظهور ما يقدم سواء كان مثلاً أو مخرجاً أو غيره... ووعي فناناً تلفزيونياً منذ عشر سنوات بثبت ذلك... فطريقة التمثيل لنفس الممثل هي نفسها سواء كان في دور (تاريخي) - ريفي - بدوي - معاصر... الممثل في نفس الشخصية ونفس اتباعها حتى (كيف حاله) تقال بنفس الطريقة في جميع الأدوار. أما بالنسبة للتلفزيون... لا تقدر أن تلوم كثيراً، ففي آخر فترة دفع التلفزيون مبالغ مائلة لتحسين انتاجها، وماذا كانت النتيجة؟ هذا عسدا عن النص... الذي هو أساس العمل وعندما هو الأفضل، اعتقد أننا كفنانيين، يجب أن نلوم أنفسنا قبل أن نلوم الجهات الأخرى وأن نقف لحظة تأمل لما نقوم به؟

سينما

## أوسكار افضل ممثلة مساعدة

النجمة الفرنسية «جوليت بينوش» التي احتفلت في التاسع من شهر آذار الماضي بعيد ميلادها (٣٣)، حصلت مؤخراً على جائزة أوسكار افضل ممثلة مساعدة، عن دورها المثالي في الفيلم الرائع «المريض الانجليزي» للمخرج «التيوني مينغولا» والذي قال أنه قد وضع نصب عينيه إكمال دور الممرضة في هذا الفيلم اليها مسبقاً، رغم رغبة العديدين في أن تقوم إحدى النجمات المعروفة بتجسيده على الشاشة.

وكانت «جوليت بينوش»، قد نالت جائزة «الدب الذهبي» كأفضل ممثلة في مهرجان برلين السينمائي الأخير، إضافة إلى تكريم لجنة النقاد الاموريين لها، عن دورها ذاته.

وقد برز اسم هذه النجمة من خلال عدة أفلام سينمائية لا يمكن التناهي عنها، انضمت النقاد والجمهور على السواء لاختيارها البقيق والذكي لأدوارها، ولأدائها الصادق، والتجسيد الرائع للشخصيات التي تتقمصها. ومن بين هذه الأفلام «ثلاثة ألوان» أزيق، الذي أنت فيه دور امرأة تصر على خوض غمار الحياة ومواجهتها على أثر فقدانها لزوجها وابنتها في حادث سيارة، وفيلم «مليش» الذي تظهر فيه امرأة رفيقة وتيمسة، وشرعة فيلمية أخرى أنت في معظمها دور المرأة التي تعاني من قسوة الحياة والظروف المحيطة بها.

تقول «جوليت بينوش» التي قدمت باكورة أدوارها السينمائية عام ١٩٨٤ مثقلة بفيلم «يقظك الرب» ماريام للمخرج غودار، عن غياب اللغات الجياشة للمشاعر والمفهمة بالعواطف في فيلم «المريض الانجليزي» الفنان بضع جوائز أوسكار للعالم الحالي، «هذه اللحظات، لم تغب، ويمكن تحسسها في المشاهد الأقل انفعالية، وبالعبدة عن المواقف الأكثر دراماتيكية في الفيلم».

ومن الجدير بالذكر أن بطلاً فيلم «أزرق» كانت قد قرأت قصة فيلم «المريض الانجليزي» للمؤلف مايكل أونداتج قبل أكثر من عام، أي قبل أن يعرض عليها المخرج «التيوني مينغولا» دور الممرضة الكندية «هانا» وذلك فأنها تكون قد خرجت بانطباع مثير عنه بعد انتهاء عملية التصوير وتجهيز الفيلم. عن ذلك تقول «جوليت» في كل مرة انتهى من تصوير فيلم، اكون قد خرجت بانطباع مختلف عما كان لدي قبل التصوير بسبب كونها خاصة جداً بي، بينما على الشاشة تبدو الأجوبة جلية عن كيفية إنجاز الفيلم. وفي هذا الصدد، فأنني انفضعت هذا لعمل زميلتي «كريستين سكوت» الكبير الذي استحققت منه ترشيحها لجائزة أوسكار افضل ممثلة.

والنجمة «جوليت بينوش» التي تعد في نظر الآخرين، واحدة من أبرز نجومات هوليوود في التسعينات، كانت قد بدأت مسيرتها الفنية من خلال المسرح، وفيما إذا كانت الكاميرا تشكل إزعاجاً لها تقول: «أغلب نجوم السينما، تخلف في داخلهم رغبة الوقوف أمام الكاميرا واستعراض إمكاناتهم وقدراتهم الانائية. ومن يقول عكس ذلك، ليس صائباً. وبالنسبة لي، فإن الكاميرا تعبر صديقتي، وفان وجودها بممثل أو ممثلة تشاركني البطولة. والأصوات التي تصدرها أثناء التصوير، تعجيني ايضاً. انها كأن تنفخ فيه الحياة، ولكن يفرض أن يكون من يقف وراءها قادراً على منحها هذا المعنى».

قد يكون الطفرة التي استقبل بها فيلم «المريض الانجليزي».. والجوائز التي نالها طوال العام الماضي وحتى الآن، من بينها الجوائز التسع الخاصة بالأوسكار حافزاً للنجمة الفرنسية، لأن بداخلها الشعور بالوقوف في صف نجومات هوليوود البارزات... ومن ثم الاستقرار فيها. تعلق «جوليت» على ذلك قائلة:

لم يضطر بيالي أبداً ذلك، لأن الاستقرار في هوليوود ليس هدفي وطموحي. لقد كلفتني اقتناع اللغة الانجليزية، الشيء الكثير. وبعد أن حققت مساً أريد، أنا على استعداد الآن لتلقي العروض، إلا أنني لم أفكر في مغادرة فرنسا للالامة في لوس انجلوس أو نيويورك. قريباً ستبدأ بينوش مشروع فيلم مع النجم المعروف «ماريوسون» فوره، يحمل عنوان ستة أيام وسبع ليال. وإلى جانب التمثيل تمارس «جوليت بينوش» هواية الرسم التي اكتسبتها من خلال أسرتها حيث كان والدها نحاساً إضافة إلى عمله كصانع مسرحي. إلا أن التوافق بين الهوايتين يبدو سعيلاً لأن الرسم يتطلب تهوية أجواء هائلة، بينما التمثيل وكثرة التقلبات والسفرات للترويج للأفلام، كل ذلك يحول دون توفر الفرصة للاستمرار في هوايتها كرسامة.

## جوليت بينوش تخوض غمار الحياة !



التوافق بين الهوايتين يبدو سعيلاً لأن الرسم يتطلب تهوية أجواء هائلة، بينما التمثيل وكثرة التقلبات والسفرات للترويج للأفلام، كل ذلك يحول دون توفر الفرصة للاستمرار في هوايتها كرسامة.







## نشاطات سياسية وثقافية ونسائية ورياضية على مدار العام

## أريد... الماضي والحاضر والمستقبل

سامي عودة

ليس كمثلهم عينة تؤخذ فيك الاحاساس بطبيعة الأشياء... إذا ما لمحتها... يصعب عليك تعريبها عن ذهنك... لأنها تقع دائماً في نفسك فتستقر... فبقية معها رابعة من روائع الأمكنة التي لا تستطيع تجايزها... فحنناً الشمالياً دائماً بربك بسورية الحبيبة... وهي تواصل معك القدرة على التحمل فانت تطلّ من خلالها على فلسطين... ببساطة... تجلّك «عروس الشمال» تختال معها في كل شيء... كبرياء، عزّة، شموخاً... فهي كل ذلك...

... في مدينة الشانر على خليقي شرابيري الذي تنقل في اصقاع العالم - مع العثمانيين في البلقان وطرابلس الغرب وأخيراً في الجولان ١٩١٩ - ١٩٢٠، مروراً باليمن، وهي مدينة شقيق أرشيدات ووصفي التل...

أولاً الضمسيات ساهم أهل المدينة في أسقاط حلف بغداد، وما زالت تلك المرحلة تحمل عبقها إلى الآن. وإذا كنت ليريد، أن تكون مع سهل حوران أهداءات لحبيب روماً، ذات يوم. وإذا كانت أريد قرية صغيرة القديس - وصفي منتصف هذا القرن، كما عبرت عن ذلك الروائية السورية خورس، في روايتها مشجورة الفوهة... هذه البقعة الزاوية، تحولت إلى مدينة عمورية أواخر القرن، فيها جامعتان «البربر» - العلوم والتكنولوجيا، ومدينة رياضية الحسن، وأخرى صناعية... أريد اليوم يصل تعداد سكانها إلى ربع مليون نسمة... أريد اليوم وقد باقت مركزاً لمحافظة... ماذا عن حيواتنا الاجتماعية وللوقوف على أوضاع المرأة فقد التفت

إلى غياب الاهتمام بمطالب الناس الجانب الثقافي، وضعف الجانب العلمي وغياب البرامج الاستراتيجية... أما عن نشاطاتنا الحالية... فقد شكلنا لجنة تتكون من محبّين للبحث العربي الاشتراكي - حزب البعث القومي - وحزب الشيوعي - حشد - حزب الوحدة الشعبية... وهي تعقد اجتماعات دورية للتشبيك فيما بينها، ويميز من المصير والأيمان بقدره شعبنا على التمثل... نستطيع أن نحقق أهدافنا بهزيمة المشروع الأمريكي في الأردن...

والأحراب من جهة ومن جهة أخرى مضايقة المزيّنين... كل هذا جعل من الأحراب - أحراباً موزلة، وغير فعالة... ثمة جانب آخر يمكن ذكره على الجانب الذاتي... فالحركة مشرقة، وهناك مجموعات من المزيّنين منازل ترفض الانضمام للأحزاب - إضافة

الزراعة - صناعة الفس - الحياكة - صناعة السمجات، كما تقوم في الجانب الثقافي بعدد دورات ثقافية... التوجيهي، وديورات لمحو الأمية أما في الجانب السياسي فنقوم بعدد ورشة عمل لتعريف المرأة بحقوقها السياسية ومنها الانتخابية... رغم كل هذا، فإن مشاعر الحياة الاجتماعية واليومية تحد من حرية الحركة النسائية لتكون أكثر فعالية في الحياة الأريفة... الانقباضات

لان التقنيات في العلم اليزن الذي تمارس من خلالها، «الطاقة الواسعة» نشاطاتها السياسية والاجتماعية... فقد التقينا بالسيد «حسان الشرايبي» رئيس الشرايبي المشرفة على التقنيات... انما تستعين على جميع المؤسسات الاقتصادية في المحافظة وخاصة البنوك والصناعات والمصارف مع الحركة الثقافية لنصل إلى ما نصوب إليه... الشاين «عبد السلام صانع» وفراس يوسف، حيث اضاءوا أساليباً دائية المهنيين - المحامين - الخ... إذ



سيدة منطق الشكيلة بين الأدباء والكتاب - انضمام عاتق المرأة بشكل عام - الأوضاع المعيشية الصعبة للأدباء والكتاب...

ويبلغ عدد المتدربين والكتاب - انضمام عاتق المرأة بشكل عام - الأوضاع المعيشية الصعبة للأدباء والكتاب... في الجانب الرياضي تحدث الكابتن «أسامة قاسم» اللاب الدولي السابق ومدرب نادي الحسين الذي قال: «في أريد أربعة أدبية في الحسين - الجليل - ألباق - وإذا كان النادي الأخير «الولاق» مجمداً فإن الأندية الثلاثة الأخرى... تزعى الالف الشباب في المدينة في ألعاب كرة القدم - اليد - السلة - ألعاب القوى - الدراجات - ضمن ظروف صعبة على كافة السبل الاقتصادية... حيث أن الأندية فقيرة وتعيش على التبرعات وبمساعدة وزارة الشباب... يضاف إلى ذلك قلة الملاعب... حيث أن جميع فئات اتحاد القدم تمارس تمارينها على ملعب بلفير أريد وعندما أكثر من عشرين نادياً إضافة إلى فرق الفئات السهلة والمدارس...

إن الرياضة في المدينة تحتاج إلى نقلة نوعية... في بعض نشاطات الحياة الاجتماعية في أريد... مدينة المزيّن على اللون، الحوراني عرار... شاعر الأردن الكبير... تنمو بعدد وتلاقح

في هذا الجانب فقد التفت «الميثاق» بالسيد «حسن ناجي» رئيس «رابطة الكتاب الأردنيين» فرع أريد، فقال: «فرع أريد منبر من منابر الثقافة في هذه المحافظة نحاول من خلالها دعم الحركة الثقافية من خلال عقد الندوات والأمسيات بالتعاون مع الهيئات الرسمية والشعبية في المحافظة وقد تمكنت خلال الفترة السابقة من بلورة رؤاها الثقافية الذي هو دور كل مؤسسة ثقافية... ولكنا في الرابطة



سعود قبيلات

## محمد ظمليه في مثواه

إلى سعود قبيلات  
تتسائل يا صديقي: «هل شهد الأردن خواء سياسياً واقتصادياً وثقافياً واجتماعياً، مثلاً هو الحال في هذه المرحلة؟  
هذا الوضع عبر سنين طوال وحقب سوداء موحدة: كان الانسان في بلادنا يعيش خلالها في قمقم مكين، وليس أمامه سوى واحد من خيارين: فإما أن يقبل شروط القطيع وينضوي في صفوفه، فتتفتح أمامه أبواب الوظيفة والجاه والزائف والأعطيات. أو أن يرفض، فتسد بوجهه الأبواب وتتصار حريته وتضيق به سبل العيش. وهكذا ماتت الحياة فينا (اعتني من قبل ومن رضى). ووصلنا في النهاية إلى ما أسميته -عن حق- «خواء شامل، وبهوت شامل. وحالة من الاحباط أدت إلى تفور الناس من كل شيء». تنام ونحصر لنكتشف أن لا جديد...

وأضيف من عندي بعض التفاصيل لتوضيح الصورة أكثر، فاقول أنه ليس الواقع الملموس هو فقط ما تعرض للتدمير وإنما المخاهيم والمعاني والقيم أيضاً. فالشجاعة أصبحت تهوراً، والوطنية بضاعة مستهلكة؛ وقول كلمة الحق -حتى وإن كان صاحبها سبق وإن قالها في أصعب الظروف- مزادة؛ والمبايعة والمثل العليا سخفاً وأي سخف. ويكفي أن يقال عن شخص بأنه صاحب عقيدة ليعامل ذلك -في هذا الزمن الاستهلاكي البهيمي حيث القيمة تقاس بالدولار- مفهوماً سلبياً. أما المخاهيم والقيم الإيجابية الآن فنقتل بمن يبيد استعداداً للسير مع التيار حتى وإن كان متفرداً من أحد «المجاري»؛ والانضمام إلى الجوقة حتى وإن كان ما تصدح به نشاراً؛ والتصديق بأن الشمس انضات إذا ما غلغلا أصحاب الفلج بغيرال.

وهكذا، يا صديقي، أصبح من هم على شاكلتنا، في غمضة عين، ينتمون إلى الماضي السحيق المنبوء. وأصبح استثمارنا في الوجود، أشبه بخاتمة مطبوعة لتراجيديا إغريقية. وهكذا، أيضاً، أصبحت كلماتنا وأصواتنا مبهوكة، ولا حياة لمن تتادى (راو إلى حين). لقد كنا فتية يملأ صخب الحياة نفوسهم، وتطاول أحلامهم السماء، وكان حب الوطن والانسان المقيم على هذه الأرض (بل والانسان عموماً) هو غداؤنا الراجي وهو أساس قوتنا وصلابتنا. غير أن النضال التي استهفنتا تكسرت على النضال. فأنططت جذوة الحياة فيها شيئاً فشيئاً، وأمتلات نفوسنا بالكمد والنؤس والمرارة. سيما وإن الكلال الحلو الجميل الذي يسود الآن، لم يجعل الصيد يرفع سكينه عن الأعناق، أو الأحرى الذي يرسد الآن، لم يجعل هناك تواطؤ مبيت بينهم

وبدلاً من رؤية أحلامنا الجميلة تتحقق، رأينا ما لم نكن نتوقعه من ذل وهوان وأندحار. فكيف تكون أحياء وتكون لنا أحلام ونحن لم نرفع السكين بعد عن رقابنا، وما نزال ننظر إلى ما يجري حولنا من لا عقول كما لو كان فيلماً أميركياً طويلاً نتابعه رغم ملاحظتنا لسخف قصته ورداءة أخرجه، ودون أن نفعل أي شيء آخر. وهكذا حلت جبال من الصمت (كما تقتضي حالة المراقبة والمتابعة المجاهدة) بين كل واحد منا والآخر وبين كل واحد ونفسه. فأصبحنا مجتمعاً متشظياً إلى أفراد، والأفراد إلى ما لا حصر له من التفاصيل والجزئيات.

يكفي أن نتزل إلى قاع المدينة وننظر إلى الناس كيف يسيرون في الشوارع وكيف يتحداثون وكيف يقودون سياراتهم وكيف يبيعون ويشتررون ليجعل ذلك تفكير -مثلي- في رواية الطاعون لأبيير كامو. بلو كنت غائباً (أو مغيباً) قبل هذا المشهد، فستستأجل -ماذا حل بالناس، ومن الذي فعل بهم هذا؟

وقد قلن في جانب من تفكيرك بأنه قد يكون هناك تواطؤ مبيت بينهم أنت خارجة وربما منه، ولكن لا تعرف لماذا؟  
هذا هو حالنا يا صديقي، وهو لم يات صدفة أو من فراغ. وكما قلت أدت: «فقد فقدنا شيئاً حقيقياً كما يفضي على حياتنا وهجاً وريعية جامحة في مزاوله العيش. ما هو الشيء؟ لا أعرف، ولكني أعرف الموزولين عن ضياعه».

ولكن لم تكن الموعظة!  
(\*) الدستور ١٩٩٧/٤/٨  
في مقال له بعنوان «الوجع الضائع»

## رسالة من عرار الى فلاح المدادحة

## النجوء الى النور!

ما زالت حقيقة المعلقة التي ريلت عرار بالثور موضوع بحث ودراسة وما زال المهتمون بشعر عرار ومجاليه جادين في تحليل شعره وأثره ومجاليه بحثاً عن تفسير يمكن أن يؤول لمثل هذه المعلقة الغريبة.

ومن هنا كان اهتمامنا كذلك، في تقديم كل ما يمكن أن يلقي الدراسات المتخصصة في مجال الأدب الحديث في الأردن حيث نشعر هذه الرسالة، والتي بعثها شاعرنا عرار إلى صفيته فلاح المدادحة الذي كان يشغل منصباً ادارياً ريفياً في مجلون آنذاك.

والرسالة على قلميها اللغوية الرقيقة، وما فيها من صور بديان، هي وثيقة نادرة، بما كان يدور في أصداف صاحبها. لقد انس عرار وأصقائه بالثور، لا رغبة في المتعة المصرفة، بل فرها من واقع أسمى قلوبهم والتي انسابهم، هو رائق الانتداب، الذي أصر عرار على أن يسميه بحقيقته مستخدماً لفظاً الاستعمار.

وعرار الذي قام الاستعمار ليلاً، يلجأ إلى الثور متخذاً من مجتمعه ميداناً آخر للمعركة، ويرمزاً معادلاً لسلطة معركة الحقيقة بكل ما فيها.

محرم هجولن، التي رفضت على قمة جبلها، طالما استعبد اصحابها الناس باسم الفرائض، وهذه الحصون جرت عليها سنة التاريخ فاضمت حجارة همة، يدور عرار الثور يصومير وكلاهم، للرقص على عزتها الغريبة. وإمال الأردن، الذين يتظاهرون بالغنى، والسمو على الثور ليسوا بأحسن حال من الثور، بل إن الثور يذمهم بالثورة الحقيقية التي ما بعدها ثروة وهي الحرية التي سلمها بقر الأردن طلبة المظاهر الفاضلة والمسمايات الكاذبة.

وعرار، المرفق لتروق منصب قضائي كبير، عليه أن يطعم من الخس التي لا تستحي أن تذهب لشعته وجهه أطفال الثور بعد طول شقاء عليه أن يطعم منها جوهه العدل ومعه.

وفي ختام رسالته هذه، يوضح عرار مشروعه الذي أن يكتمل في إصدار كتاب مصور بعنوان: «مضيقات راي» الهاس، وإيام وإيام مضارب الثور، ولعله كما يبدو من هذه السطور، مشروع كتاب لا يبيان شعر وأثره له كان يليه تخصيصه للبحث في هذه الظاهرة ظاهرة من رفضها الحالة والتغيير، لأنهم خافوا أن تمس حرياتهم بأسماء.

ولها يلي نص الرسالة ..  
الأخ السيد فلاح المدادحة المحترم الموهوب، الثور

أما بعد...  
لا يضحك الموهوب، فالمر جد وليس فيه محل للمزاح ولا في تحقيق رغبتنا عليك المعتمدون، ولي تلبية طلبنا عليك معلون، فلقد غارتنا هذه الطائفة المباركة قبل أسبوع إلى الجبل، التي حيث أتم فاجحنا بعدم (...)

بعد أن أنسا فريهم أنسا كأد ينسيتا حتى الاستعمار أصعب الظروف- مزادة؛ والمبايعة والمثل العليا سخفاً وأي سخف. ويكفي أن يقال عن شخص بأنه صاحب عقيدة ليعامل ذلك -في هذا الزمن الاستهلاكي البهيمي حيث القيمة تقاس بالدولار- مفهوماً سلبياً. أما المخاهيم والقيم الإيجابية الآن فنقتل بمن يبيد استعداداً للسير مع التيار حتى وإن كان متفرداً من أحد «المجاري»؛ والانضمام إلى الجوقة حتى وإن كان ما تصدح به نشاراً؛ والتصديق بأن الشمس انضات إذا ما غلغلا أصحاب الفلج بغيرال.

وهكذا، يا صديقي، أصبح من هم على شاكلتنا، في غمضة عين، ينتمون إلى الماضي السحيق المنبوء. وأصبح استثمارنا في الوجود، أشبه بخاتمة مطبوعة لتراجيديا إغريقية. وهكذا، أيضاً، أصبحت كلماتنا وأصواتنا مبهوكة، ولا حياة لمن تتادى (راو إلى حين). لقد كنا فتية يملأ صخب الحياة نفوسهم، وتطاول أحلامهم السماء، وكان حب الوطن والانسان المقيم على هذه الأرض (بل والانسان عموماً) هو غداؤنا الراجي وهو أساس قوتنا وصلابتنا. غير أن النضال التي استهفنتا تكسرت على النضال. فأنططت جذوة الحياة فيها شيئاً فشيئاً، وأمتلات نفوسنا بالكمد والنؤس والمرارة. سيما وإن الكلال الحلو الجميل الذي يسود الآن، لم يجعل الصيد يرفع سكينه عن الأعناق، أو الأحرى الذي يرسد الآن، لم يجعل هناك تواطؤ مبيت بينهم

وبدلاً من رؤية أحلامنا الجميلة تتحقق، رأينا ما لم نكن نتوقعه من ذل وهوان وأندحار. فكيف تكون أحياء وتكون لنا أحلام ونحن لم نرفع السكين بعد عن رقابنا، وما نزال ننظر إلى ما يجري حولنا من لا عقول كما لو كان فيلماً أميركياً طويلاً نتابعه رغم ملاحظتنا لسخف قصته ورداءة أخرجه، ودون أن نفعل أي شيء آخر. وهكذا حلت جبال من الصمت (كما تقتضي حالة المراقبة والمتابعة المجاهدة) بين كل واحد منا والآخر وبين كل واحد ونفسه. فأصبحنا مجتمعاً متشظياً إلى أفراد، والأفراد إلى ما لا حصر له من التفاصيل والجزئيات.

يكفي أن نتزل إلى قاع المدينة وننظر إلى الناس كيف يسيرون في الشوارع وكيف يتحداثون وكيف يقودون سياراتهم وكيف يبيعون ويشتررون ليجعل ذلك تفكير -مثلي- في رواية الطاعون لأبيير كامو. بلو كنت غائباً (أو مغيباً) قبل هذا المشهد، فستستأجل -ماذا حل بالناس، ومن الذي فعل بهم هذا؟

وقد قلن في جانب من تفكيرك بأنه قد يكون هناك تواطؤ مبيت بينهم أنت خارجة وربما منه، ولكن لا تعرف لماذا؟  
هذا هو حالنا يا صديقي، وهو لم يات صدفة أو من فراغ. وكما قلت أدت: «فقد فقدنا شيئاً حقيقياً كما يفضي على حياتنا وهجاً وريعية جامحة في مزاوله العيش. ما هو الشيء؟ لا أعرف، ولكني أعرف الموزولين عن ضياعه».

ولكن لم تكن الموعظة!  
(\*) الدستور ١٩٩٧/٤/٨  
في مقال له بعنوان «الوجع الضائع»



سلطان ختر

## إذا كان رب البيت بالدف ضارباً!

الأدب، والفن، مرآة لحياة الشعوب، في مختلف الحقب والمجود، يعكسان حضارتها، وصوران وجدانها، ويريدان مسيوتهما. وقد رسم الأدب العربي، صوراً معبرة عن حياة الأمة العربية، في زهورها وكبرياءها، على مدى العصور، وأوضح الكثير من الظواهر، التي انطبعت عليها. ومن هذه الظواهر، ما ورد في الشعر العربي، من دلالات على النفسية التي انطبعت في وجدان العربي، وكانت تلعب على سلوكياته ومناهج الاجتماعية. وسنحاول في هذا المقال أن نتكلم من بستان الشعر العربي، زهرات متناثرة، توضح الظواهر النفسية في هذا الشعر، والتي تظهر للملا، أنه لا يقل عن أرقى شعر غربي وأسماء.

يقول الشاعر:

إذا كان رب البيت بالدف ضارباً  
فشيعة أهل البيت كلهم الرقص  
هذا البيت، يحوي نظرية نفسية، ذات خطر وأهمية، يشميه الناس، مثلاً لمن حاد من المصائب، من أولي الأمر، فتنبه في غيه مرؤوسه، ولكنه لا يذري مهمته كمثل فقط، بل حقيقة نفسية، أصبحت في عصرنا الحديث، شأنها معروفة. حرب البيت، هو الأب أو الأم أو هما معاً في أحسن الحالات، والأولاد دائماً يتسجون على مثال الأبوين، فالأول يعتبر والده، خير مثل يحتذى في الرجولة، والبيت تعتبر أمها، خير النساء. وما دامت تعتقد بذلك، فأمها مثلاً الأعلى، وهكذا يصبح الولدان، عنوان العدل والرحمة، ومعين الجمال والكمال. فإن ضربوا بالدف لقص أولادهم، وإن قالا الحق، وعصا عملاً صالحاً، فقصى على أولادهم أولادهم. لذلك يهتم القانون الخاص بالأطفال، بأن يتشأ في بيئة صالحة، ولا يفاهمهم عن والديهم، وأجب يخته القانون الحديث.

والآن لن نقتل إلى فكرة أخرى، يصورها هذا البيت من الشعر:  
كل إنسان طبعاً  
نفسية الإنسان ذات وجهين، شر وشبهة، وطبع وحقد وحسد، يحاربهما خير وشهامة وإباء، وترفع وقناعة. هذه الحرب لا تهيئ لا تخف حدثها، ما دام الإنسان على قيد الحياة. وهي نشبت نتيجة لشقاء الخير والشعر، وقد أصبحنا في الإنسان، موضع دراسة نفسية من الأهمية بمكان، حتى أن مدرسة «فرويد» للمحلل النفسي الشهير، قد قامت على هذه الحقيقة البسيطة، ولقد كان «فرويد» ولا يزال أتباعه يبالغون كثيراً من الأمراض النفسية، بعد الوقوف على مدى ليست سهلة، ولا يوجد فيها شيء، يسير المثل.

وتترك هذه الفكرة، لتتناول بيتاً آخر:  
أحب شيء إلى الانسان ما ملها  
والشيء يورث فيه حين يمتنع  
فالحمران يورثي الرغبة ونبيها، وهذه حقيقة نفسية، بقى صحتها، وأثرها في الناس، كما ثبت أيضاً، أن الحمران يخلق رغبات كثيرة فالطفل المحروم، يرغب في الشيء الذي حرم منه، فإذا لم يحصل عليه، يرغب فيما عداه، فإذا لم يحصل عليه يرغب في أشياء أخرى، وهكذا يصبح حرمنا شديد القسوة عليه، ويؤثر في نفسه أسوأ تأثير فيجعلها تشتهي أكثر، وإذا كثرت في شخص الشهوة، اضطربت نفسه، وكثيراً ما تمرض، لهذا وجب علينا أن نقدم لأطفالنا الحب، ونشبع رغباتهم باعتدال واتزان لأن الاعتدال في كل شيء محمود، ولا يمكن الحصول على كل شيء، لأن الحياة ليست سهلة، ولا يوجد فيها شيء، يسير المثل.

وتقرب من هذه الفكرة، فكرة أخرى، يصورها هذا البيت من الشعر:  
فروما أعقب القوم تعويجا  
ولا تخلف إذا قوتت ذا مرج  
وهذه حقيقة نفسية، ثابت نظام العاقب في البلاد، المتحضرة، وأساس على عقب، فقد ظهر من البحوث النفسية أن شدة العقاب، تجرح شخصية المذنب وتدمره إلى الشعور بشعاع ما التفت وإن كان ميتاً، وهو إذا شعر هذا الشعور، اقدم على ارتكاب ألام كثيرة، على الرغم منه. وهكذا أصبح التعذيب في العقاب محموداً. فغفران الذنب، ورحمة المذنب، خير في ترويه من القسوة في عقابه، وإن كان ليس من العقاب بد، فليكن بد، فليكن لين ورحمة. وليس هناك أروع من تصوير الشاعر تلك الحقيقة النفسية من قراء:

دع منك لومي فإن اللوم أفرأه  
وداوي بالتي كانت في أده  
فالظلم الأول من هذا البيت، ويسر قلوبنا، الذي تستند البحوث النفسية، التي أثبتت أن أكثر الأولاد عصياناً وكسراً للقرانين هم أولئك الذين يعاملون بقسوة في منازلهم بعد أسبوعين حيث يعاقبون عقاباً صارماً على الهبات والزلات، وكما أن الشيء بالشيء يذكر، فإني ألفت النظر إلى الحقيقة العلمية في الشعر الثاني من بيت الشعر، وهي «داوي بالتي هي الداء» فهي أساس فكرة التطعيم ضد الأمراض بميكروب الأمراض نفسها.

وننتقل إلى فكرة أخرى يصورها هذا البيت:  
كيف تفلر إذا غوت عيلا  
ومن يك ذا لم من مريض  
وهذا ما يسميه النفسانيون، خلق الهيئة النفسية، على الناس أو الأشياء ولا شك أن المؤلفين أو المرؤوسين يوجه عام، أول من يفهم الحقيقة النفسية، التي يصورها هذا البيت، فالرئيس إذا كان غاضباً أو قلقاً لسبب ما عاين أو شخصي صلب غضبه على مرؤوسيه يراي في منهم عيوباً كثيرة، لا يراها إذا كان معتدل المزاج، فالناس ذوو المزاج المنحرف يشكون الزمان والمكان وتلهم بني الإنسان، وما أطول الليل على من لم ينام، وليس هناك أشد ولا أروع من قول الشاعر الذي يخاطب من على شاكلتهم قاتلاً له:

أيهذا الطليكي وما يك داه  
وعين الرضا من كل حبيب كاذبة  
وهو يشير أيضاً، إلى التحيز إلى شيء أو ضده، وهي من طبيعة الإنسان، التي لم تصل بعد إلى صفة الكمال، وهي

والآن لن نقتل إلى فكرة أخرى يصورها هذا البيت:  
فالحق لا يغني على الأثين  
والشعر وأثره إذا رغبنا  
لأن من شب على شيء شاب عليه، وهذا يبين أثر العادة في حياتنا، وهذه طبيعة النفس التي حار كثير من الناس في فهمها ولم يفهمها ولم يعرف قوتها وأثرها إلا أمثال من قال:

ان ملكك النقص فابغضها  
فالحق لا يغني على الأثين  
والآن لن نقتل إلى فكرة أخرى يصورها هذا البيت:  
فالحق لا يغني على الأثين  
والشعر وأثره إذا رغبنا

لأن من شب على شيء شاب عليه، وهذا يبين أثر العادة في حياتنا، وهذه طبيعة النفس التي حار كثير من الناس في فهمها ولم يفهمها ولم يعرف قوتها وأثرها إلا أمثال من قال:

ان ملكك النقص فابغضها  
فالحق لا يغني على الأثين  
والآن لن نقتل إلى فكرة أخرى يصورها هذا البيت:  
فالحق لا يغني على الأثين  
والشعر وأثره إذا رغبنا

لأن من شب على شيء شاب عليه، وهذا يبين أثر العادة في حياتنا، وهذه طبيعة النفس التي حار كثير من الناس في فهمها ولم يفهمها ولم يعرف قوتها وأثرها إلا أمثال من قال:

ان ملكك النقص فابغضها  
فالحق لا يغني على الأثين  
والآن لن نقتل إلى فكرة أخرى يصورها هذا البيت:  
فالحق لا يغني على الأثين  
والشعر وأثره إذا رغبنا

لأن من شب على شيء شاب عليه، وهذا يبين أثر العادة في حياتنا، وهذه طبيعة النفس التي حار كثير من الناس في فهمها ولم يفهمها ولم يعرف قوتها وأثرها إلا أمثال من قال:







## عبده موسى ..

## المكان .. الهاجس .. الربابة !

## ● حبيب الزيودي

لا يمتلك الفن خصوصيته من مادته الخام وحسب كما يتخيل البعض، بل يمتلك هذه الخصوصية والمشروعية من تلاحم هذه المادة مع التراب، التي تنتمي إليه وتتلفس سائمتها، فقد كان المكان بالنسبة للعربي منطلق الوجد في النص، وحين كانت العربية فائقة للكيان السياسي الذي يطهرها ويحمي رؤاها الحضارية كان الفنان -الشاعر- في حالة تناغم مع المكان محاولاً أن ينفخ روحه في التراب ويترشح معه، حتى يصل هذا التوحد بينه وبين التشظي والانكسار، وقد كان تناول المكان في النص تناولاً مجازياً يرتفع بالشعر والشاعر ويخرجهما من دائرة الذات إلى دائرة الأمة فحين نقرأ زهير بن أبي سلمى مثلاً:

أمن أم أوفى، لعله لم تكلم

بحومالة الدراج فالمتكلم

ودار لها بالرقعتين كأنها

مراجع وهم في فواش معصم

يقول لنا شارح الديوان «علبه» بأن إحدى الرقعتين قرب الصجان والأخرى قرب البصرة، من هنا نؤكد على أن بكاء زهير لم يكن إلا بكاء على الجغرافيا العربية بأسرها وهو أكثر من بكاء على حبيبة راحلة أو طلل دارس.

من هنا كان المكان في النص العربي القديم برقاً يتشقق من ذات الشاعر ويغمر مكانه الواسع بالغيت السخي، ولم يقتصر ذلك على الشعر فقد شمل الحياة العربية بكافة مناحيها حتى أن القرآن الكريم راعى خصوصية المكان فقسّم إلى مكى ومدني نسبة إلى مكان النزول.

أقول هذا في مفتتح كلامي عن عبده موسى «فنان الشعب» الذي عثر بفته الراقي عن المرحلة الأبهي في مسيرة الأغنية الأردنية، وأول ما أتوقف فيه عند هذه الأغنية هو غياب أغنية الحضارة أو المدينة فيها، فنحن نعلم أن «القدود» هي أغنية المدينة الشامية، والمقام أغنية المدينة العراقية، فلم يمان المرثيون في العراق والشام في بداية عصر النهضة الغنائية: لأن هذه الكهجرة التي يستندون إليها معتدة في وجدان الناس والمكان والذاكرة، أما فنانو الأردن فأول أزمة واجهتهم: كاملة في كون أغنياتهم تستند إلى روح البداوة وإلى ريف جديد لم يتخلص أهله من بدونهم ويعني آخر كانت الخريطة السياسية التي فرضت على الأردن بعد اتفاقية سايكس بيكر لا تتطابق مع الهوية الحضارية

## يا عنيد يا يابيه

نزان على لبستان يا عنيد يا يابيه  
ويسه حن شعرم  
كل البنات نجوم يا عنيد يا يابيه  
والله وهخي قمرم  
عيني وهي عيني يا عنيد يا يابيه  
تسوي هلي وكل القصرية  
يا عنيد يا يابيه  
انا اما الحرف موي يا عنيد يا يابيه  
يما قبل عليا  
قنبي وقع بالثاغ يا عنيد يا يابيه  
والله وتسمي ايسيا  
عيني وهي عيني يا عنيد يا يابيه  
تسوي هلي وكل القصرية  
يا عنيد يا يابيه  
رويتك زخرون يا عنيد يا يابيه  
بالله ليس انكرتني  
تكر جنتي ليس يا عنيد يا يابيه  
يسه يل مارياني  
عيني وهي عيني يا عنيد يا يابيه  
تسوي هلي وكل القصرية  
يا عنيد يا يابيه



في إحدى حفلاته الجماهيرية



## سامية العطوط —

رابطة الكتاب الاردنيين  
«الرجل المريض»

هل نطلق رصاصة الرحمة على رابطة الكتاب الاردنيين؟ هل نحن بحاجة فعلاً إلى أن نعلن موت الرابطة رسمياً كي نتقبل فيها صفوف التعازي والمواساة؟

لقد اجادت الهيئات الادارية التي تعاقبت على (حكم) رابطة الكتاب الاردنيين من خلال الدورات الاخيرة، في دفع الكتاب والكاتبات بعيداً عن جسد الرابطة، وفعلت ما عجزت الحكومات عن فعله، فما الذي حدث؟ أين الكتاب والكاتبات؟ أين رابطة الكتاب؟ كيف يمكننا نفخ الروح في هذه الجسد الميت ماعانياً كيف يمكن لنا ان نستنسخ عنه شبيهاً مفعماً بالحياة؟

اتمنى لو تعود الاحكام العرفية لتعود وربطتنا كما كانت (ارجو ان لا تصدق حكومة الدكتور المجالي تلك وتعملها!!) كما دخلتها اول مرة وعشقها اول مرة وبيات فيها اول خطواتي نحو الابداع، نحو اول جائزة عربية في الادب للاردن. نحو الحلم وتحقيق الذات. والتواصل مع الناس الذين نحبهم ويحبوننا ولنا ولهم!!

ولكن الاحكام العرفية لن تعود (الآن) وبالتالي ليجني كنت قاضية في محكمة للابداع. لاحكم على كل من أساء الى الرابطة من خلال موقعه كعضو فيها او في ميثاق الادارية او في رئاستها، بأن لا يتجهج وجهه ابداً لمدة ثلاث سنوات، وأن يقل بضط حتى يفرغ!

او ليكن الحكم أكثر منطقية وقسوه، كان تحول رابطة الكتاب الاردنيين الى متحف كما هي الآن، وتسجيل اسماء المسيخين على لوحة كبيرة توضع على المدخل الرئيسي للرابطة، ويكتب عليها هؤلاء سبب ما ترويه في الداخل!! كنت اتمنى لو تعود رابطة الكتاب الاردنيين كما كانت في اوجها في الثمانينات ولكنها أمنية موسومة بالبعث، للعديد من الاسباب لعل أهمها:

— كانت الرابطة المنبر الوحيد لاحتزاب المعارضة التي كانت تعمل في السر والخفاء، والأن تعددت المنابر، ولم تعد الاحزاب تعمل سرا بل علانية.

— كانت الرابطة المكان المفضل لاحتزاب المعارضة للتنافس فيما بينها وكسب التأييد والجمامير واقامة الندوات، اما الآن فقد اصبحت المساحة المزعومة تحت قبة البرلمان المكان المفضل لذلك.

— كان الانتماء الحزبي والمصلحة الحزبية والوطنية هو المحرك للصرعات في ساحة المرافعة، في حين .. اصبحت المصالح الذاتية والشخصية مع الأسف، هي المحرك الرئيس للصرعات.

— منذ اواسط الثمانينات وحتى الآن، تغيرت الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لدينا، تغيرت اهتمامات الناس وتطلعاتهم وهمومهم، ومع ذلك لم تغير الرابطة كهيئة ثقافية تقدمية، من خطابها الموجه للناس. لم تغير في البات العمل للوصول الى اكبر عدد ممكن منهم.

لم تغير في شيء البتة حتى في الطاولات والمقاعد .. واضافة الى كل ما سبق، لم تستطع رابطة الكتاب ان تحقق شيئاً ملموساً لعضائها سواء على صعيد نشر ابداعاتهم في الداخل والخارج او على صعيد فرض التشريعات المناسبة لتوفير العيش الكريم لهم.

وبعد، الرابطة دون التفاف الكتاب والكاتبات من حولها، متحف مدروق في الكاية والغراغ. والكتاب دون الرابطة، كسرب من الطيور المهاجرة دون دليل فهل مازال هناك بارقة أمل لاعادة الطيور الى اعشاشها؟! سؤال نظريه قبل انطلاق الصافرة بيده انتخابات الهيئة الادارية لرابطة الكتاب الاردنيين!! □

ولعل ميزة هذه الأغنية تتمثل بالإضافة إلى ما قدمناه عن روحها البدوية، تتمثل في محاولة ترمدها على مفهوم القصيد النبطي البدوي الذي كان مسيطراً على أغاني تلك الفترة، ومحاولتها لرصد هذا القصيد بقوالب أقرب إلى روح الغناء في تقسيماتها البسيطة السهلة مثل «دادي



دادي» التي تجعلها أكثر سهولة في الأداء الغنائي.

وإذا كان لا بد من حاشية نثريتها ونحن نفتح كتاب عبده موسى فإن هذه الحاشية تستند إلى ركائز ثلاث هي:

(١) لم يكن من الممكن لاية تجربة فنية أن تزدهر وتتم دون رعاية، وقد حدثت أكثر من فنان من فنان تلك الفترة عن حجم الرعاية الهائل التي كان يقدمها فريد الأردن وصفي التل للأغنية الأردنية حين كان مديراً للإذاعة، فقد كان أبو مصطفي يتابع الشعراء والفنانين ويحرص على رعايتهم وينبئ ابداعاتهم حتى أنه كان يعيش معهم أجراً التلحين والكتابة ويشرف على تسجيل هذه الأغاني.

(٢) ان القراءة السريعة للأغنية الأردنية هذه الأيام يوحى بأن هذه الأغنية انقذت حرارتها وتوجهها وأن حجم الابداع والتجديد فيها نادر وقليل ربما يزيد من عزافتها ابتعادها عن روح الناس وهذا لا ينطبق على الفن الغنائي فحسب وإنما يمس الواقع الثقافي برمته فالثقافة - هذه الأيام - ليست سوى ملح طعام على الطاولة.

(٣) إن الفن ليس عبثية فنية بمقدار ما هو روح شعب بأسره يتمثلها فنان عظيم مثل عبده موسى وإن يستطيع هذا الفنان أن يكسر البيضة الا اذا تمتع بالحرية الحقيقية التي تمثل ماء الف وروحه.

وبعد، فهذه وثقة أولى مع عبده موسى ستجيبها ولغات واعترف مسبقاً أنني انكأت في هذه القراءة على محبتي له ولأغانيه مع أنني مدرك أنه إذا كانت المحبة بوابة الدراسة فإن الدراسة ليست مجرد تعبير عن المحبة. ولنا ولغات قادمة □

## جدلي

جدلي يا أم الجدليل جدلي  
وامرحي وانهي وخلي الجدلي  
والله يا حلوه ميهما جدلي  
بظل المحبوب وما عك غدا  
ميرك مليحه والله مليحه  
وقلب الاحباب يسهمك جرحه  
بدي اروح السر بكلية صروحة  
عابدي عيري محبك انا  
جذب البهاره لقيت ما مفرها  
وسلمت عليه كلفه ما انتبه  
لو خير روني من عيري لو هيا  
ومن اهلك يا زين وشبهه دينا  
يلم البريقال ويمشي كالفرال  
من يوم شفتو حالي صبح حال  
مدي حلم عيني هو والا خيال  
واجتني وما عاد بيتين دينا

المؤتمرات السياسية التي كانت تستهدف عزله عن محيطه العربي. وفي بعض أغنيات عبده موسى تلمح هذا التناغم بين البداوة والريف حين نسمعه يقول:

ورن على البستان يا عنيد يا يابيه

يسه حن شعرم

كل البنات نجوم يا عنيد يا يابيه

يسه وهي قمرم

ولكن دخول البدوي إلى البستان لم يفقده بداوته وظل ينظر إلى البستان بعيني البداوة ويستخدم قاموسها «عنيد، حن شعرم، نجوم، قمرم» وهو لم يستطع أن يكون فلاحاً على طريقة أشقائنا في نابلس حين يفنون عن البندورة اغنياتهم الشهيرة:



يحيى الجناح

طاح سوق البندورة يا يمة طاح

حمرأ خدود الفتوة مثل الفلاح

فقد أوغل الأشقاء في ترغيب خدود الفتوة لصالح البندورة ولكن عبده موسى وقف البستان لصالح المشهد الجمالي الذي تتطلبه الأغنية...

وظل قاموس البداوة مسيطراً على روح عبده موسى، ويتضح هذا أكثر ما يتضح في رائحته:

مرين وما مهن حدا

دادي دادي

يشمن على قن اللدي

والبرادي

مر الهوى ودايع جدليل شعرم

ما قلت لك يا قلبي تنبع الثرم

سيب الهوى يا قلبي وسيب العار



مع الخطيرة غادة محمود

## يا طير

يا طير ياللي طائر دريك على باب الله  
كل من رايتك عندو والنا برزالي الله  
يا طير ما تباركاني ومن جناحك لهدومي  
واريد الحق شعتهم وعلى ولحي طردي  
يا طير ياللي طائر خللي يدريك مكتربي  
خفيت بدموع العين وحتى يطمن محبدي  
وان كان عيك رمداً نيري لرمد يعينني  
و انت اللي وحيد لك وانا هلي لاسدي  
يا طير ياللي طائر وسلملي مالحباب  
و عرفتكم طالت كثير قلبي من الفرة داي  
حسن المزياع يلالي ما بين جباله الاسود  
يا شروقي تركل بالقه ولوكي الزمان يحد  
لدر علي لو عاد لاميوك احلى مني  
من قلبي حنة لسواق وزخرونه من عيني





• صلاح الشبول

## عراك من أجل الحياة

هذا الولد وما الذي يجعلنا سواقاً في سوق السياسة العالمية وما الذي يجعل منا سلعة في سوق الدول، هذه السوق السوداء؟

ويؤيد ان الاشتراك في الحياة الواحدة يولد اشتراكاً في العقليات والصفات، وعدم الاشتراك في الحياة يولي أشد الروابط متانة كالأربطة الدموية.

«وان القومية هي بقية الأمة وتنبهها لوحدة حياتها ولشخصيتها ومميزاتها ووحدة مصيرها، أنها الروح الواحدة او الشعور الواحد المنبثق من الأمة، من وحدة الحياة في مجرى الزمان».

ويؤكد سعادة «ليست القومية الا لغة القوم بانفسهم واعتماد الأمة على نفسها، انها وحدة المصالح ووحدة الحقوق والواجبات على أساس العدل الاجتماعي - الحقوقي والمعدل - الاقتصادي - الحقوقي».

انه اراد الوحيد على الدورات الإقليمية والعالمية والعشائرية والاقليانية.

انه عراك الأمة والسيادة [١]



• عارف الجنيدي

## رياح الجنوب

حبل من مسد، ما دام الدور قائماً على احد حبات العقد الفارط ليصبح الرأس والقدم والرأية والبنديقة، حين يحين موعد استحضار الأرواح الشريرة مرة أخرى في قمة الهرم.

اسرائيل تمارس السلام بالظاهر والجرافات والبنائيق، بعد ان مارسته بالقبيلات علنا وبأشياء أخرى خلف الابواب المغلقة.

اسرائيل تنتج القنابل لتضعها فوق رؤوسنا، وسلام الشجعان يركض عارياً بين الرباط وغزة وعمان والقاهرة والبيت الأبيض، وإستان من فجوا بمقتل راين ومقهي حيفا لا تحتاج الى الشوكة والسكين لتصل اللحم عن العظم.

من الناس، ذات وحدة ارضية (جغرافية) واصلية، ووحدة عادات ولغة، خاضعة للإلتصاف في الحياة والوجدان الاجتماعي».

وفي اهم مقولاته يشير سعادة الى ان الأمة ليست لغة ونبأ ما، بل هي واقع اجتماعي، هي مجتمع انساني وارضى، فلو اطلقت لغة واحدة في العالم كله لما جمعت العالم امة واحدة، ولو اطلقت فيه مذهباً دينياً لما صار امة واحدة.

ويرى ان المظاهر الثقافية العمومية كالألفة والدين والعادات والتقاليد والتاريخ هي كلها من مظاهر المتحد الاجتماعي، الذي هو الأمة.

وفي اشارة الى العنصر السياسي يقول «الدولة هي التي صهرت جماعات متباينة في بوتقة واحدة، وكوتن من المزيج وحدة نظامية حيثما مكنت من ذلك البيئة ووجهة الحياة».

ويؤكد ان الاشتراك في الحياة الواحدة يولد اشتراكاً في العقليات والصفات، وعدم الاشتراك في الحياة يولي أشد الروابط متانة كالأربطة الدموية.

«وان القومية هي بقية الأمة وتنبهها لوحدة حياتها ولشخصيتها ومميزاتها ووحدة مصيرها، أنها الروح الواحدة او الشعور الواحد المنبثق من الأمة، من وحدة الحياة في مجرى الزمان».

ويؤكد سعادة «ليست القومية الا لغة القوم بانفسهم واعتماد الأمة على نفسها، انها وحدة المصالح ووحدة الحقوق والواجبات على أساس العدل الاجتماعي - الحقوقي والمعدل - الاقتصادي - الحقوقي».

انه اراد الوحيد على الدورات الإقليمية والعالمية والعشائرية والاقليانية.

انه عراك الأمة والسيادة [١]

فوجع الاردنيين والفلسطينيين والسوريين والعراقيين يسول تخديره، ما دامت الهواكف المتقلبة تخزن الأرقام وتعيدتها امام المبهوتين بساقيين لامرات تعرضها كسمسار في احدى ضواحي بانكوك، وما دام سراج راحيل يزد باللفظ العربي ويتنصب في جبل ابونعيم كهواني يلتقط مناخاة مرسى مع ربه قبل عشرات الآلاف من السنين.

نصف رئيس على شعب يملك الكثير من الحدود والاسوار والأسلاك الشائكة هذا هو عرض النازي الجديد. وعلى هذا النصف ان يمنع الفلسطينيين من التنفس وان يضعهم في سجون صغيرة ضمن السجن الكبير، وان يحدد وجبات الطعام ويحدد الصلوات والضحكات والمرات التي ينأى فيها الرجال مع نسايتهم. بعد ذلك يقبل تنتباههم بصلة القرابة الجديدة التي تربطنا به لنكون شركاء في التمتع بحق النظر الى قبة المشرك وكثيسة القيامة والصلاة فيها، والمروءة بطائرة خاصة فوق القدس وشعاط بيت لحم، والهروب بطار غرة واداء التحية لحراس بدون سلاح.

الرقص مع الذئاب لا يحتاج الى سافين من الريح والتاريخ الذي يزودنا بتواييت جاهزة متوقظ عليها عورات الشيطان بالشفاء العاجل، تاريخ مزور، وعظام امهاتنا في «المكب» وعكا لم توجد صدفة ولا بفعل القدر الاحمق، ومن له اذنان فليسمع، ومن له عينان فليز [٢]

ارثك الذين يكتبون للأجيال القادمة لا عزاء لهم، سواء كانت كتاباتهم حسنة أو رديئة، وسواء كانوا يزعمون ذلك من منطق فقههم بخلود ما يكتبون أو لخبية امهم في الوقت الحاضر في إيجاد من يهتم بما يكتبون: مكابرة أو تظلماً!!

التصيدة، القصة، الرواية... إننا، الا يدع ذلك الى الظن بان الأدياء جميعاً من حيث هم دغمانيون -الطبع- قد اساءوا فهم النساء، وان عيوسهم الريب والاحاحهم الضيق في التعبير عن افكارهم ومشاعرهم كان استخداماً لوسائل غير لائقة وغير لينة لاستمالة امرأة خاصة... من المؤكد، على كل، انها لم تمل.

الدغمانية سقطت، لا بل إنها في الحضيض، بل أكثر ايضاً، إنها تلفظ انفسها الأخيرة. وعزوف الناس عن الأدياء ولتأجهم ليس لعطب أصاب ذائقة الناس كما يزعم الأدياء والمثقلون لهم، بل لأن كل ما يندرج تحت تصنيف «إبداع كتابي» بالمعنى المتداول، وأياً كان وقاره وصلاحه، هو مع ذلك مجرد صيبانية رقيقة وعيش مبتدئ، لا بل اصعب مع مرور الزمن، والسرعة تلو الأخرى، مكشوفة وعارياً من حيث هو قصور وتشوه مزمن، بل أكثر ايضاً، لقد اصبح متحداً من حيث هو معقد ومصعب الفهم، ومبتوداً من حيث هو سامي ومثالي؛ فقد معاوضة الكتاب يسلك الأثر، اتجاءاً الصيد، اذراء المتوضع اسفل للمتوضع أعلى (ومو الكاتب) ولكنه اذراء في جوفه وازدراء، ابتداءً.

للعب للفظي والحيلة الخفية والتعميم الجسور لواقع خفية جداً، وشخصية جداً، إنسانية جداً ومفردة، إنسانية: خرافة عبرت الألب من السنين ومصعب، شأنها في ذلك شأن التتجيم الذي بذل خدمته في زمن أقدم من الجهد والمال والذكاء والصبر ما يزيد عما بذل حتى الآن لأي معرفة حقيقية، ولكنها (أي الكتابة) في ازل عمرها الآن تلفظ انفسها الأخيرة، سيما وان العلاقة بين الموهبة والرواج مشوهة الى درجة لا يمكن المصالح ووحدة الحقوق والواجبات على أساس العدل الاجتماعي - الحقوقي والمعدل - الاقتصادي - الحقوقي».

صحيح .. اننا مواطنون فراعين، من فتر حكومي قديم، الى فتر حكومي، جديد .. وصحيح .. اننا جُئْلم معترض، تترنن أو تتقنن بها معطيات الجيل الثابتة .. وصحيح .. اننا متعبين، الى حد الهزيمة، من تناقضات القرارات الصانعة عن جهات، ذات مصلحة واحدة .. تتشكك كل جهة لموقفة الأباء، لتصعب في بوتقة التصنع، ورواء الأمل .. وصحيح .. اننا تكوننا (بقدره قادر) الى محترفي عزاء، فلا كاذب نهم بيت عزاء، حتى ينبي آخر .. لا لم تُثَمِّنا الزمات، بقدر ما اتينا للعمل في الهمم والبناء، وقت إقامة الترابيس ..

صحيح كل ذلك .. بما فيه، التحني علينا، بخطيئة الديمقراطية .. التي وضعوها في «الفرقة» مقلقة، كملستان باهتة التمن .. وكنتي علينا «للطريقة» فقط .. فعلى واعتقد ان باب الاعتذار، مفتوح لمرتكب الخطيئة .. فعلى الحكومة الاعتذار .. وانا اضمن قيوه .. كملستان داننا ..

اقول ذلك، تقديماً لحالاتنا الأخيرة .. ابتداءً، من اعطاء «الفاصلة» فرصة عقد مؤتمر صحفي، ليرفع ملامسات الذي حدث معه واحده .. وهوروا بالسماح لاهل، بالتفعل كيما شاموا .. وتلقى التهانئي في بيوتهم .. ووقوا عند دفع (المعارضين على استحياء) إلى الفياح بجدها واجدهم

غائرت المعروضة غرتها بعد ان تمت لها نوماً هنيئاً، وفي قابعة في فراشها.. متجمعة الملاحج.. شاردة النظرات.. إلى البعيد، إلى ريماء إلى اللرب الذي اضمى بعيداً كل البعد، فمذ ايام قليلة كانت ممثلة حياً، والفيض بالسعادة.. الدنيا بأسرها تدور حولها وكانت تشع بالدفء والطمينة.. الحب والامل.. وترسم صورة لمستقبل جميل زاهي الألوان وتحلم بأسرة متحابية، فرحة، مثالية مع من اختاره للبيت.

انسكت دمة حارقة على خدما.. جلفتها وعادت إلى نفس وجنتها وجبينها بجوها المشوهين الذين نالت منها الحروق العميقة الكثير.. ولم يق من حلالة قسماتها شيئاً واحداً.

حملت مصورة كانت بجانبها وجعلت تسلمها.. هي صورتها، ولكنها لم تعد صورتها.. وجعلت باليد الأخرى مرث ايامها وسينيتها الماضية منذ طفولتها إلى شبابها، وأخرجها وعملها، ثم قصة حبها ثم كشرط سيمائتي امها إلى يومها هذا.. الذي قسم حياتها كصل سكين حاد إلى نصفين..

تذكرت عندما قال لها انها مقدرة عليه وان الله اختاره لها.. وانها سلبت له بذكائها العقل وشخصيتها الرائعة لها.. وانها سلبت له بذكائها العقل وشخصيتها الرائعة لها..



• عماد غانم

## لا عزاء لهم ؟!

شُر من البارد... الأدياء قليلو الحياء حيال تجاربهم وتجارب غيرهم، إنهم يستغلونها.

في المجلد تطبق هذه الفرضية على الأثاث، لان نسبة الكتاب الإثاث إلى الكتاب الذكر متدنية جداً، مع أن النسبة النظرية في نشوء اللغة تقوم على افتراض انها نشأت في سياق الرباط الاجتماعي بين الإثاث، في حين تطورت اللغة في سياق علاقة رجل برجل اثاث، الصيد مثلاً، وفي سياق رابطة الإثاث بالاثاث القائمة على أساس الفصول لمعرفة علاقات الآخرين، وحتى الوقت الحاضر فإن الدراسات الميدانية تشير إلى ميل الذكر للحديث والكتابة عن علاقاتهم وتجاربهم، وميل الإثاث للحديث والكتابة عن علاقاتهم وتجاربهم، مما يعزز الافتراض القائم على اعتبار الكتابة ظاهرة طارئة وغريبة. مسرلة، ذات حقيقة، فلا هو أحقر ولا يوقرة ولا هو شخصية انبثقت عن خيال، (سفرط هذا الذي لا يكتب) عبارة أطلقها صديقي «نيتشه» حديث العهد ببداية أول الكتابة، الكتابة كاحد الأساليب لتوظيف اللغة معرفياً، فالكتابة وجدت قبل سقراط كما تعلم، ولكن



• كامل الخيرات

## قمع ديمقراطي

١٠.. وانتها، وزيادة عدد الباصات المشاركة في مهرجان التضامن مع القدس في الكرامة ١١..

إن الحالات السابقة قل، دالة واضحة، على تفتس «المرض» الديمقراطية بغياسات تناسب الجميع ..



• رجاء خوري

## «أقنعة»

العينة، وبالحب الحبيب يخلقها الجليل.. قال تعالى لها مرة انه يجبها لنفسها وروحها ورواها لو لم تكن على ما هي عليه من حسن لاختارها هي ايضاً من بين أسماء الدنيا لظرفها وملازمة مشرهما..

لكنها كانت تعلم في قرارة نفسها ان الجلال، عندما يكن

الكتابة بالمعنى المقصود في هذا المقال وجدت بعده، ولن تستمر بعدي، وهذا ما عالجته في أحد الفصول الرئيسية في كتابي المخطوط (تكوير المكعب) الذي سيصدر مطلع القرن القادم كما ذكرت في مقال سابق وعلى الرغم من أن الزميل «جبال» يريد، يقول معنى بأقول الكتابة ضمناً من خلال قوله بأقول اللغة، إلا أنني اختلف معه كلياً في المنحى الذي سلكه للوصول إلى نفس النتيجة، إذ يزعم الزميل ان «اللغة بالذات تجد نفسها مهددة في حياتها، شائعة، وسبيلة لكونها لم تعد تعرف لها حدود، وشحالة إلى تنافها الخاص، وهذا في اللحظة التي تنبى فيها حدودها اخذة في الإحراق».. فقد اعمل الزميل حقيقة مزداه ان التقدم العلمي والتكنني في ترسيعة للدائرة وتكميجه للكرة لاحقاً، من زاوية رؤية منهجية قد فرض على اللغة ان تتكور تدريجياً بدءاً من نموذجها التكميبي الماموي، فلي نفس العقد الذي اكتشف فيه الزميل «البرت اينشتاين» النسبية، اكتشف «الزميل» «رومان واكسينسن» الشعرية وفي نفس السنة تقريباً.. وفي نفس العقد الذي وضع فيه الزميل «بنفسينيت» فرضية ذاكرة الماء كان الزميل «ميلان كونديرا» يحدك رواياته على أسس الرياضيات الوجودية وهم جراً (راجع الفصل السادس من كتاب «تكوير المكعب» الذي سيصدر مطلع القرن القادم) .. وعليه فإن الشعرية هي التي احدثت الشعر كتسوق كتابي إلى تنافها الخاص، وكثقافة لتعميم تلك على كافة الانسانيات الكتابية المتناهية حكماً واللاتمانية من منظور إمكانية إدراك هذا التناف، افلاك كروية الشكل أو شبه كروية.. فقد كانت اللغة كروياً من (الايلا) التكميبي الشكل أو شبه التكميبي، وهي متنامية حكماً بعدد حروفها ولا متنامية من منظور إمكانية إدراك كافة الانسانيات الكتابية الممكن إجترامها.. ويتكرر النمادج التكميبي لغة جردا المكتشفات المنذلة للقرن العشرين، احيات الانسانيات الكتابية إلى تنافها الخاص أو هي في طريقها لذلك، وحلت الكمبروا مكان الواقعية الكتابية، وتقنية الرابع الافتراضي مكان البداية الكتابية، أو مما في طريقهما لذلك، وللحديث بقية [١]

وبالطبع تهر الجميع .. لانها «الموضة»! ان حديث المعارضة «المؤنب» عن حالة القمع، الذي يحارس، قليلاً هنا .. وأقل هناك (١١١) .. ما هي إلا قمع يمتدحها من يدافع عن حق الفئران بالحياة وحتى جميعات الرباق بالحويلا لا تهاب بالمحافة على حياة الفئران، لأن عدد سكان الكين من الفئران يلقو عدد البشر اضعافاً، فالغار ولرب يكن حياه لصيرة العنق، فمتى سيعمر الفئران منايا يوم فقط لا غير ..

واعود لقضية العواطف تجاه الفئران وإماداة تميمين بالكرامية لاقول: ان الفئران جشع، ياكل بشرامه، وله اساليب الدنيئة للوصول الى الطعام وقضمه وركك اثره لقتل عليه.

وعند هجر الناس لبيتهم أو منيتهم، تأتي الفئران زرافات وروحاناً لتحل محل البشر وتمكن مملته، وتعيث الفساد والخراب أين حلت، فهي تحتل المدن دون أدن أو اذكار، وتهدد في التواد والتكاثر الى أن يصبح التخلص منها مضحلة حقيقية تحتاج الى ميزانية دولة.

والذا صدف وشبهها احدثهم بله فار، يتجانر الى الذعن انه جشع ومقزز وياكل حصص الآخرين ولا يبالي باخفاء ذناره.

وقد تبين أن عدد الفئران البشرية في ازدياد مستمر، وهم يوصلون بالذكاء عادة تماماً كما وصلنا الفئران، ويوصلون بالقدرة تماماً كما تعرف عن الفئران، وكذلك الجشع والطمع واكل طعام الآخرين تماماً كالغار الذي يتسلل في جنة الليل ويخفي على طعام الاسرة.

وكرت في شأن الفئران البشرية كثيراً، ووجدت ايضاً اهدم يشبهون الفئران من حيث اهدم ادوات تعمل لصلحة الآخرين، فهم فئران تجارب، ايضاً يرباجون بعالم اخر يختلف عن مجتمعهم الذي يهتمون دمه من أجل إعطاء نتائج اعصامهم وأجرائهم الآخرين حتى يضمنوا القسط للقضاء على الشعوب التي لا تسير في ركب المخططين.

هل علمت الآن لماذا نكره الفئران بجميع اشكالها التي على شكل حيوان يشع، والتي تشبه الانسان، وكلامها ذكيران، ولكن ان يشع لها الذكاء، فالغار فار حتى ان اصبح سلطان زمانه [٢]



• د. هدى فاخوري

## ذكاء مرفوض

الغار حيوان ذكي، ولود، ولكنه كائن مقزز، يكره الصغار والكبار ولكنه يحظى بعناية العلماء، فهو حيوانهم المفضل لأجراء التجارب العلمية عليه، ويقال: انه أكثر الحيوانات شبيهاً بالانسان من ناحية ردود الفعل، ويتر أن قرا بحثاً علمياً عليها لا واجد ان الفئران هو الذي يقرر اذا كان هذا الدواء أو هذا العلاج صالحاً لبني البشر ام لا.

وعلى الرغم من هذه التخصبة بالذات والذكاء الذائر للفئران الا انه غير محبوب.

اساداً يكره الناس الفئران ويقتنون المصائد والسهم للتخلص منها؟ قد يبدو السؤال غريباً، وليس هناك من يدافع عن حق الفئران بالحياة وحتى جميعات الرباق بالحويلا لا تهاب بالمحافة على حياة الفئران، لأن عدد سكان الكين من الفئران يلقو عدد البشر اضعافاً، فالغار ولرب يكن حياه لصيرة العنق، فمتى سيعمر الفئران منايا يوم فقط لا غير ..

واعود لقضية العواطف تجاه الفئران وإماداة تميمين بالكرامية لاقول: ان الفئران جشع، ياكل بشرامه، وله اساليب الدنيئة للوصول الى الطعام وقضمه وركك اثره لقتل عليه.

وعند هجر الناس لبيتهم أو منيتهم، تأتي الفئران زرافات وروحاناً لتحل محل البشر وتمكن مملته، وتعيث الفساد والخراب أين حلت، فهي تحتل المدن دون أدن أو اذكار، وتهدد في التواد والتكاثر الى أن يصبح التخلص منها مضحلة حقيقية تحتاج الى ميزانية دولة.

والذا صدف وشبهها احدثهم بله فار، يتجانر الى الذعن انه جشع ومقزز وياكل حصص الآخرين ولا يبالي باخفاء ذناره.

وقد تبين أن عدد الفئران البشرية في ازدياد مستمر، وهم يوصلون بالذكاء عادة تماماً كما وصلنا الفئران، ويوصلون بالقدرة تماماً كما تعرف عن الفئران، وكذلك الجشع والطمع واكل طعام الآخرين تماماً كالغار الذي يتسلل في جنة الليل ويخفي على طعام الاسرة.

وكرت في شأن الفئران البشرية كثيراً، ووجدت ايضاً اهدم يشبهون الفئران من حيث اهدم ادوات تعمل لصلحة الآخرين، فهم فئران تجارب، ايضاً يرباجون بعالم اخر يختلف عن مجتمعهم الذي يهتمون دمه من أجل إعطاء نتائج اعصامهم وأجرائهم الآخرين حتى يضمنوا القسط للقضاء على الشعوب التي لا تسير في ركب المخططين.

هل علمت الآن لماذا نكره الفئران بجميع اشكالها التي على شكل حيوان يشع، والتي تشبه الانسان، وكلامها ذكيران، ولكن ان يشع لها الذكاء، فالغار فار حتى ان اصبح سلطان زمانه [٢]







## زهرة عمر

## من يضحك أخيراً!..

صديقة الطفولة «عصمت».. تلك الإنسانة التي تفيض بالبطية والمحبة والثناء.. وهذه مصيغات مقلوبة في زمننا هذا الجامد، إن بحثنا عنها، إن نجدها إلا من خلال «مصباح علاء الدين» السحري.

زوجة صديقتي هي إنسان يناسبها البطية والمحبة والمعة.. لاحظت وجود تمثال صغير من البرونز، دقيق الصنع، يمثل حماماً يجلس عليه راكبه بالمقايير، وهو يرتدي ملابس رثة قديمة حزينة، وهذا التمثال لا يدارق مكتبه ويضعه أمامه دائماً.

عندما تشكلت الوزارة الجديدة، تابعت تشكيل الوزارة في التلفزيون.. وتقدم الوزراء تبعاً لتأدية اليمين الدستورية.. القامات مسدودة، والجبهة مرفوعة عالياً، الحركات رشيقة وقوية.. والقسمات الجادة تتعلق على البسمات العريضة والفرحة المتباهية.. مغاليد الأمور، ومفردات الشعب بين أيديهم.

وجدت نفسي أحرق فرحة في أحد الوزراء، في الوجه الطالع والمحبة والبطية.. انه زوج صديقة الطفولة.. وبعد أداء اليمين، خيل إلي أنه يخلص نظرة سريعة ضاحكة من خلف شاشة التلفزيون، وسمعت صوته الهادي يقول ضاحكاً:

«صحيح.. تمثال غريب، هذا الحمام الذي يشي خافضاً رأسه لا يلوي على شيء.. وصاحبه يجلس عليه، ووجهه إلى الخلف.. أنا احتفظ به منذ أيام الدراسة الجامعية.. كنت أجدول في سوق للأشياء القديمة، فوجيت هناك.. أعجبني.. وسالت صاحب المحل، وهو رجل كبير السن، قال باسمًا: كان في قديم الزمان رجل كبير السن والمقام، واسع الثراء، له ثلاثة أولاد، حضره الموت، فنادى الأولاد، وكان أمامه «أربعة» أكياس ممتلئة مخلفة، وقال: هذا

مالي قسمت بينكم بالتساوي.. وأعطى لكل واحد حصته من المال.. وسال الابن الأكبر عن الكيس الرابع فقال: هذه أمانة أضعها في أعناقكم.. عليكم أن تبحثوا عن «أحق» رجل في البلاد، وتعطوه له.. ومات الأب.

انتشر الالاد يبحثون، فوصل الابن الأكبر إلى مدينة «البسطة»، فصادف جمعاً كبيراً من الناس، وهي تهتف وترمي بالورود تحت أقدام فارس متباه يرتدي أشن اللؤلؤ، ويختال على ظهر فرس أصيلة، متعالية، وجوه الخدم والحشم، والموسيقى تعزف أجمل الألحان.. وخلفه يمشي حمام مطاطي، الرأس، يجلس عليه صاحبه بالمقايير، وجهه إلى الخلف، رأسه منخفض، رث الملابس، والناس تستهزئ به وترمي بالبيض الفاسد، فسأل عن الأمر فقليل له، هذا الحاكم الجديد.. وذلك الحاكم القديم، فاستوقفه الابن قائلاً:

«أيها الحاكم لك عندي أمانة».. ووضع بين كيسي المال.. وعندما استرخى قال: هي وصية والذي على فراش الموت.. أن أعطي كيس الموت، هذا لأحق رجل في البلاد.. وأنت هو ضالتي.. اليوم تلرح وتضحك متباهياً متفاخراً تختال بأبهي الحلل على ظهر «الأصيلة».. بينما سلكك على ظهر الحمام يجلس متكلاً على خنثي يماره.. لقد رعبه الشعب فبكك حاكماً لا ليحكمه ويتحكم بصغيره.. إنما ليخدمه ويسهر على صيانة مصالحه، وتحقيق العدالة بين أفراد.. ففسي ذلك.. وانظر ماذا كان مصيره..

وهذا مشعاري.. أن اتأكد من ذكك منصبه.. وأنا رافع الرأس، عالي الكتمان، ناصع الضمير، واسع الانتماء.. لأن من ينسى أن ينهض بالواجب الملحق على عاتقه يروح المسؤولية، وعالي البعة ويخلص الضمير وتصاعده الكف.. يكون مصيره كراكب هذا الحمام!

لجعلني صديرياً (جيبلي) قديماً به ثقوب، صالماً لارتداء مرة أخرى، قومي بخياطة الوجه الأساسي للصديري، وركبي أزيار الزخرفة في مواضع التقوي.

تتشير البرتقال، ضمعيه في ماء مغلي ليضع لثائق قبل تشويره.

ضعي بضع نقاط من الحطر في مساء مكوارك البخارية، وبهذا تضفين رائحة جميلة على ملابسك عند كياها.

اتركي زجاجة خل مفتوحة داخل غرفة لليلة واحدة، للتخلص من روائح السجائر.

استخدمي طلاء الأثاث لدن مجرى الستائر المعدني، حتى تجعلها سهلة الانزلاق.

الذباب يكره رائحة النعنا، ولطرد الذباب اترك في المصقوفة في أرجاء المطبخ.

عند السفر اربطي شريطاً بلون مميز في كل حقيبة سفر، حتى يسهل عليك التعرف عليها عند استلامها في كل مطار.

مغفر المائدة القديم أو الذي به ثوب يمكن قصه وتحويله إلى مناشف صغيرة!

عليها «الصنادل» ذات الأبرسيم (الشرايط) الطويلة بدلاً من وضعها على الأرض.

لتحافظي على زجاج النوافذ اثناء طلائك اطاراتها، قومي بتغطية الزجاج بأنفخ ورق المعدني Cling Film.

لكي تحولي دون انبثاق المشروبات الغازية وفورائها الصفاحية، قومي بفتح العلبة أو الزجاجة، قومي بالتكر على أعلى العلبة واسفلها بملعة.

كل من الصراصير والناموس تنجح بعد فترة في تطوير نوع من المقاومة للجديدات الحشرية، بحيث تصبح الأخيرة عنيفة الفعالية. ولذلك عليك بتغيير المسيد الحشري من أن لآخر.

لوضع الزهور في انية واسعة الفتحة، قومي بوضع شرائط لاصقة في شكل متعامد عبر الأنية، حتى تجعل تثبيت الزهور أسهل.

عند السفر اربطي شريطاً بلون مميز في كل حقيبة سفر، حتى يسهل عليك التعرف عليها عند استلامها في كل مطار.

مغفر المائدة القديم أو الذي به ثوب يمكن قصه وتحويله إلى مناشف صغيرة!

لوضع الزهور في انية واسعة الفتحة، قومي بوضع شرائط لاصقة في شكل متعامد عبر الأنية، حتى تجعل تثبيت الزهور أسهل.

عند السفر اربطي شريطاً بلون مميز في كل حقيبة سفر، حتى يسهل عليك التعرف عليها عند استلامها في كل مطار.

## الصلصال في خدمة جمالك

### نصائح وإرشادات، للاستفادة من مزايا الصلصال في منزلك

قد يكون الصلصال أبيض أو أحمر أو أخضر، إلا أنه في جميع الأحوال، مادة طبيعية ذات استعمالات مختلفة ومفيدة، في ضمائر الجمال، فالكثيرون تولدوه من خلال وصفات بسيطة وسريعة، يمكن أن تنفذها بنفسك.

جاء تعريف الصلصال في كتاب يبحث في علم البنية، ما يلي: «أن حجر ترابي غير متبلل للسوائل، مطاط، ويكتنز بصورة أولية من سيليكات الألومنيوم».

لكن هذا التعريف جانبه ولا يكفي لشرح مزايا هذه التربة الغنية والجوارة، وقد استعملها الناس منذ زمان بعيد على الجلود لعداواة الجروح، أو بشكل الرصاص اللين، كما استعملت في معالجة الأمراض الروماتيزمية وآلام المعدة وأحياناً أخرى لتنشيط الجسم.

ومع ذلك، لا يمكننا أن نغفل أهمية الصلصال في حقل النظافة والجمال، وذلك لجدوه في كثير من مستحضرات التجميل المعروفة حالياً، ولأن هذا المعدل يدعم اكتشاف فوائد الصلصال، ولأنه من التسليط يمكن أن تستغربه بشكل طبيعي، وأن تستخري بنفسك بعض مستحضرات التجميل البتية.

للبشرة نقية المعروف أن غالبية أئمة الوجه المبيضة في الأسواق ذات الصفات المتقنة للوجه، والمطهرة، ترتكز على مادة الصلصال. فقد اتضح أن لهذه التربة قوة غريبة في الانتماس: إنها «تصطاد» الرواسب العالقة بالبشرة والخلايا الميتة وترسبات الغبار والقذارات على أنوارها، لتنتفخ البشرة بشكل تام وفي العمق، وقد عرف أنه عندما يجف يعمل مسام البشرة تنقل، ولهذا فائدة كبيرة بالنسبة إلى البشرة الدهنية.

يمكنك أن تستخري الصلصال الصافي على شكل بودرة ناعمة، تدرج مع المياه المعدنية (دون غلي)، وتنصك باختبار النوع الأخضر، إذا كانت بشرتك دهنية، أو كنت تعاني من حب الشباب، وإذا كانت بشرتك عادية، فيمكنك أن تختاري الصلصال الأبيض (البيبي أيضاً كإوليف)، أما الصلصال الأحمر فإيقا البشرة المتقشرة الدهنية، شرط أن يوضع فقط على خط الوجه الراسي.

ويمكنك أن تضيفي إلى مزيج الصلصال والماء، عصير حبة خيار أو برتقالة، وذلك لتنشيط المسام المتقشرة بدرجة أكبر. وهنا يجب تقليل كمية الماء، لتبقى الحبيبة متماسكة، وما إن يبدأ القناع يجف، اغسلي وجهك بالماء، وتشطفيه ببنائية قبل أن تضيفي قليلاً من مرهم مرطب، مثلاً، ويمكن أن يوضع هذا القناع أيضاً، على الظهر المصاب بحب الشباب.

وإذا كانت بشرة وجهك حساسة، لدرجة أنها «تتقرح» بسرعة عند تعرضها للمؤثرات الخارجية، المنصك بأن تحضري مزيجاً من ملعة كبيرة من الصلصال الأبيض، مع نصف كوب من الماء، اغسلي وجهك بالمرجع بواسطة قطعة من القطن، أو باستعمال الفواظ المطاطية الخاصة، وسوف يساعد هذا القناع على تنظيف وجهك من جميع ما

مرض فيروس سي، يصيب الإنسان في كل الأعمار. أنواعه: فيروس B - C - D. ولكن أكثر الأنواع انتشاراً هو A و B.

التهاب الكبد الوبائي نوع A: هو الأكثر انتشاراً وينتقل عن طريق الطعام والشراب الملوث التي من عدم الاحتفال بالنظافة الشخصية، مثل: دخول الحمام وعدم غسل الأيدي، وتغيير الأم للولادة الطفل وعدم غسل يديها. وكذلك طريقة حفظ المياه في البيوت بطريقة غير سليمة، قد تؤدي إلى التلوث. والأفرازات البشرية. فالبراز ناقل للمرض، وعند دخول «الفيروس» للجسم عن طريق الدم، يصاب الشخص ناقل للمرض.

فترة حضانة المرض: أربعة أسابيع. وهذا النوع من «التهاب الكبد الوبائي» سهل الانتشار، فهو ينتقل من خلال الملابس، مثلاً السلام بالأيدي، وزيادة خطورة المريض مع ازدياد العمر. ففترة الحضانة: ١ - ١٤ سنة ١٠٠/١. والشباب: ١٠٠/٤ وما فوق ١٠٠/٤. ويكتنز ظهور المرض في دور الحضانة ورياض الأطفال.

الأعراض بسيطة تشبه أعراض الرشح مع ألم في المفاصل وتعب وتغيير في لون البول، فيميل إلى الأحمر. يصعب للبراز رائحة العفونة مع ميلان لونه إلى الأبيض، يظهر الإرقاق الشديد على المريض لم يبدو عليه الأصفران.

الغذاء: بدون أدوية، تعتمد الحمية الغذائية والراحة التامة. الإجابة: به تعطي مغاعة مدى الحياة. التطعيم غير ضروري. التهاب الكبد الوبائي B: يدخل الجسم عن طريق الدم من خلال: الإبر الملوثة والأدوات الجراحية والتحليل الطبية وكذلك نقل الدم ونسب الكلى وبين الشرايين جشياً أيضاً.

التهاب الكبد الوبائي B: يدخل الجسم عن طريق الدم من خلال: الإبر الملوثة والأدوات الجراحية والتحليل الطبية وكذلك نقل الدم ونسب الكلى وبين الشرايين جشياً أيضاً.



الوضع النفسي للطفل: هل تحدثنا قليلاً حول تلكه؟ - بسبب المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي يعاني منها رب الأسرة، فإن ذلك يؤدي إلى الإساءة لمن هم أضعف منه، والزوجة والطفل - فيمارس ضغوط العطف الجسدي والتوبيخ النفسي، مما يؤدي إلى تشويه نفسيته الطفل وظلوه، فينتج جيل مهزول الثقة، ضعيف الشخصية، وبالذات جيل خائف خائف.

- السلسلة الأبوية الديكتاتورية هي من أسباب مشاكل الأطفال. فالديكتاتورية يجب أن تكون في: أساس التعامل في البيت والمدرسة، وبالتالي المجتمع.

من الأضرار النفسية التي تنتج عن سوء المعاملة: الانطواء، العنف ضد الآخرين - تخريب الممتلكات والبيئة - مع عدم احترام الآخرين والتعدي على الأمان والخوف الدائم.

كل هذه المشاكل تنتشر تقريباً بين الفئات الفقيرة والمتوسطة، أما بالنسبة للجان المهيمنة والطلولة وحقوقها فهي غير فعالة إطلاقاً لأن القانونين عليها يتبعون للمظاهر والوجاهة، وليس العمل النابع من الحب الراعي لحقوق الطفل. وهذه للأسف سنة في مجتمعاتنا.

السلام مطلب كل إنسان في حال توتر القتل، هل لنا بكلمة في هذا الشأن؟ - نحن مع السلام إذا استطاع أن يحمي الحقوق المسبوبة.. لنا حق في أراضينا، ولابد أن ندخل أروية التخلف لكي نقتدي، ولكن الانتماء نحو السلام بدون دراسة هو الخطأ عيب، كما أن الرخص السبلي غير الراعي هو دليل المشكلة، للتعبير من المسؤولية.

الديمقراطية والعدالة الاجتماعية هي التي تزين حقنا في السلام، وبكلمة السلام - كما يقال - حق الوطن!

الديمقراطية والعدالة الاجتماعية هي التي تزين حقنا في السلام، وبكلمة السلام - كما يقال - حق الوطن!

## استشارة طبية

## وسؤال وجواب مع: د. سليمان حياصات

## التهاب الكبد الوبائي

مدة حضانته: من (٧) إلى (٨) أسابيع. أعراضه: مثل أعراض (A) ولا يمكن تمييزه سريرياً أو مخبرياً بواسطة عادية، بل عن طريق التحاليل التخصصية. لهذا المرض طبيعة مزمنة، وله مضاعفات على الكبد يمكن أن تؤدي إلى تشويه الكبد، وكذلك «سرطان الكبد».

يعالج بالوقاية الفيروسات التي تسمى (انتر فيروزي). وهي باهظة الثمن، وتعطى ثلاث مرات أسبوعياً لمدة (٦) أشهر. سنة ١٩٩١ أوصت منظمة الصحة العالمية بالتطعيم لجميع الرضع في العالم.

برنامج التطعيم: ١- أول يوم من الولادة - الشهر الأول - بعد ستة أشهر. الطريقة الثانية: ٢- أول يوم من الولادة - الشهر الأول - بعد ستة أشهر.

ولهذا البرنامج يعطى مغاعة مدى الحياة. هل نتكلم قليلاً حول العدوية ومهمة الطفل؟ - العدوية السليمة: هي التي تقوم على التوازن بين التشويبات والبروتيدات والدهنيات والفيتامينات والأملاح، ولكن عندنا الاعتماد على التشويبات هي الصفة البارزة للدرجة الغذائية، وينتج عن ذلك ضعف الدم، وضعف البنية، وانتشار الأمراض من معدية بغيرها، خصوصاً بين أطفال المرحلة الأساسية للدراسة، ويوجد ذلك في:

- الجبل يتناقص الغذاء السليم والبربر. - عدم الاعتماد وفقدان العناية للطفل، وخصوصاً وجبة الأطفال، أي قبل الذهاب إلى المدرسة. - حالة الاقتصادية ودخل الأسرة المتردي مع الانتماء الكبير للأسعار.

التهاب الكبد الوبائي B: يدخل الجسم عن طريق الدم من خلال: الإبر الملوثة والأدوات الجراحية والتحليل الطبية وكذلك نقل الدم ونسب الكلى وبين الشرايين جشياً أيضاً.

التهاب الكبد الوبائي B: يدخل الجسم عن طريق الدم من خلال: الإبر الملوثة والأدوات الجراحية والتحليل الطبية وكذلك نقل الدم ونسب الكلى وبين الشرايين جشياً أيضاً.